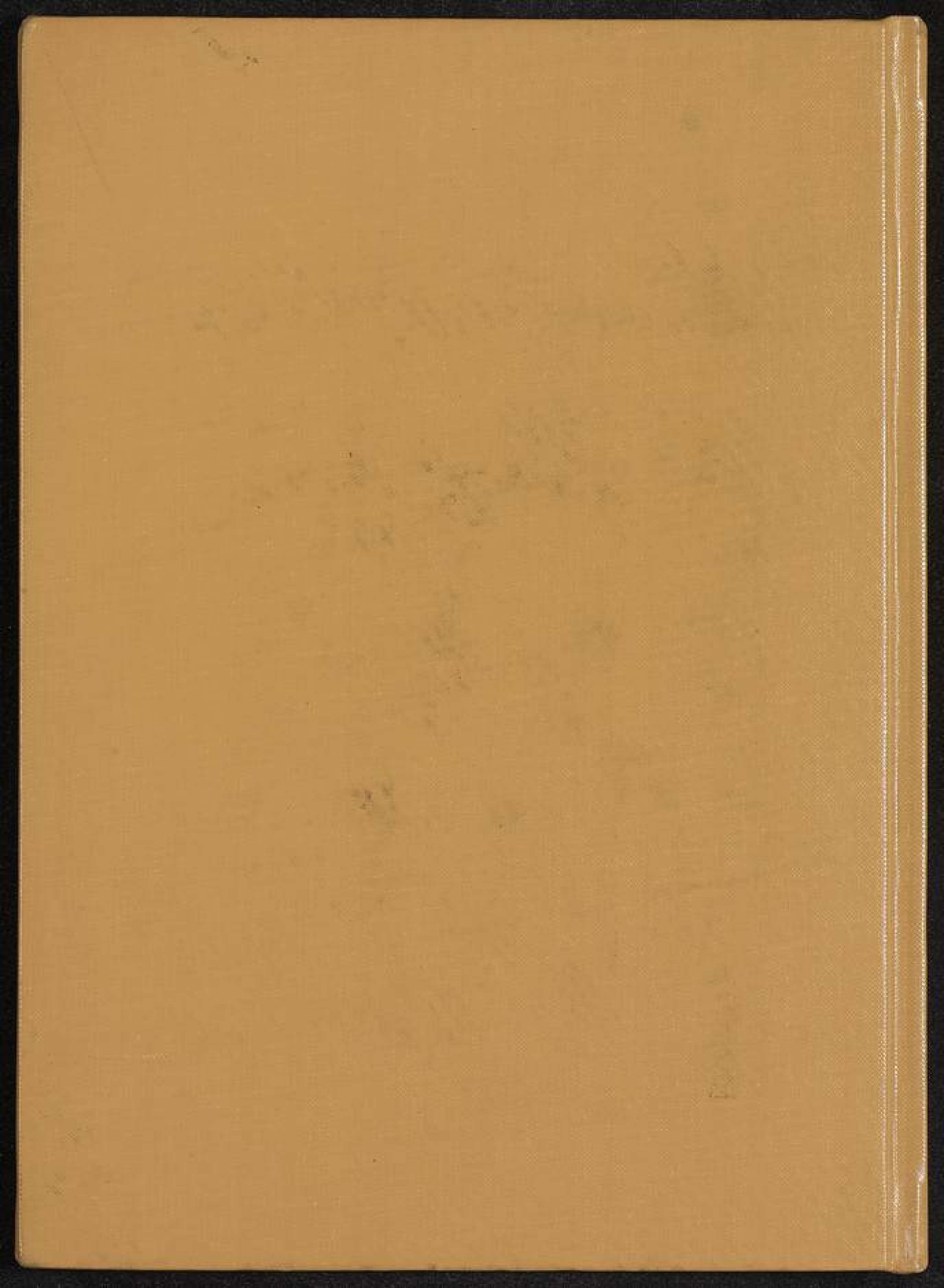
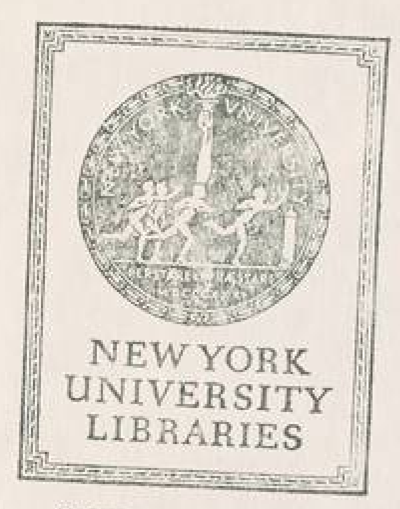


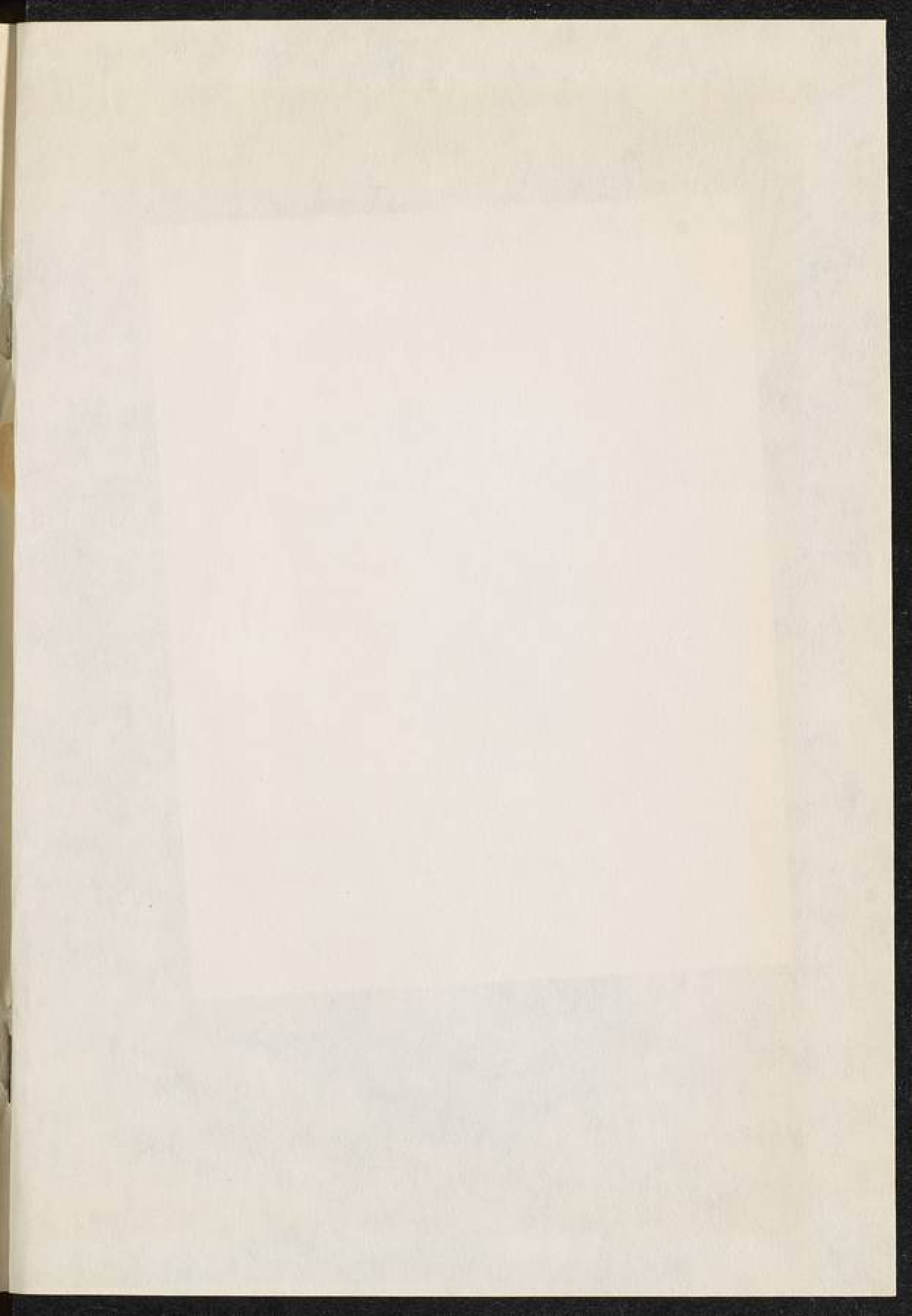


BOBST LIBRARY
3 1142 00729 3189



NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

DATE DUE



حدائق الأمثال العامية

جمع وشرح وترتيب

فائقة حسين راغب حرم رفيق فتحي بك

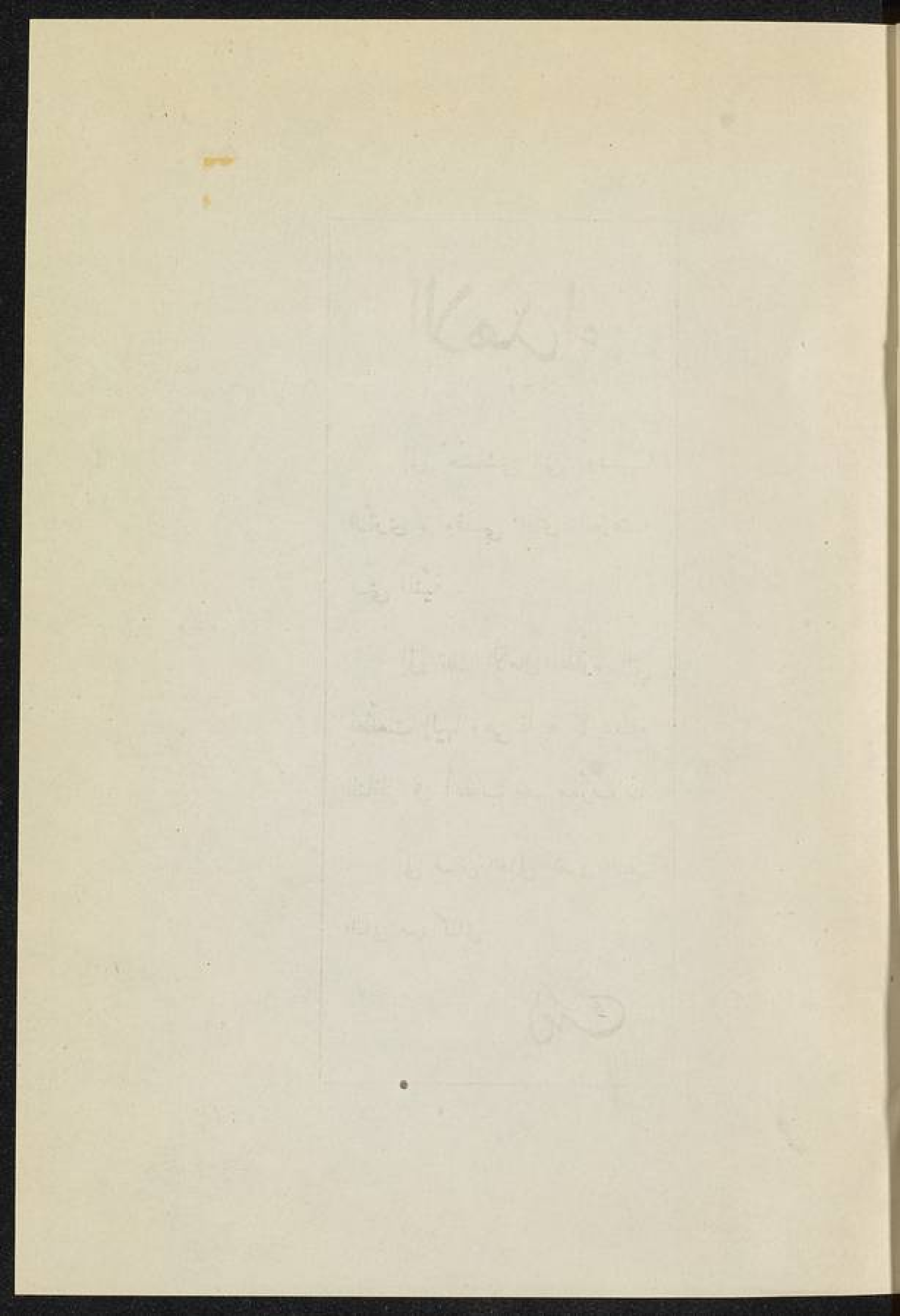


١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م

مطبعة أمين عبد الرحمن بالقاهرة

السفر الثاني

الطبعة الأولى



الاهداء

إلى حُشاشتي التي أودعتها الثّرى ، وقلبي الذي انتزعته منّي المنيّة .

إلى تلك الآمال الحلوة التي تطلّعت إليها وهي غاربة كما يتطلّع الناظر في أعقاب نجم مغرّب .

الى حسين الغالى أهدى السفر الثانى من كتابى .





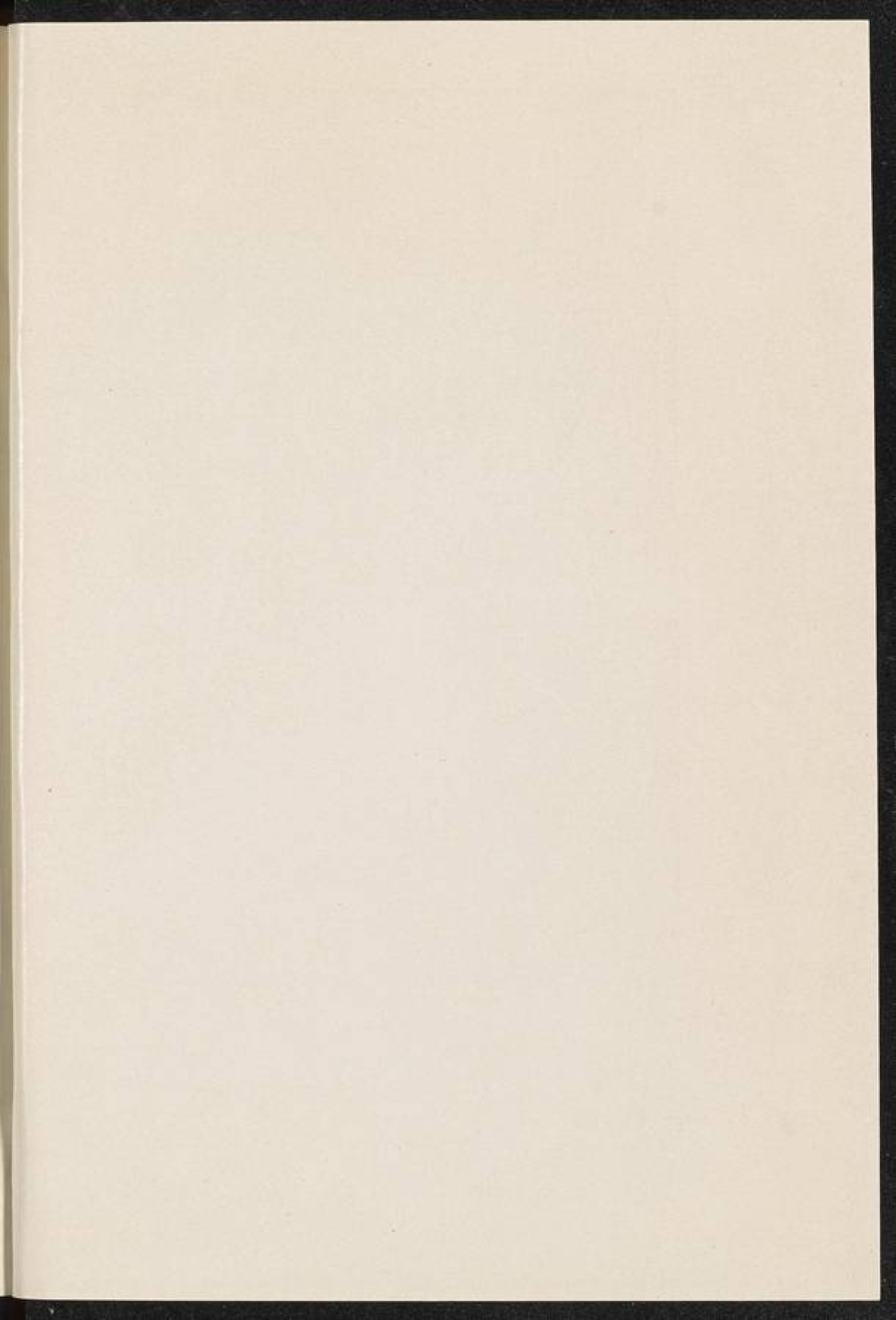
حسين فتحى ١٩٠٦ – ١٩٣٢

أبداً أُطالع فى جبينك لوعتى — وأرى بوجهك شِقوتى وَعَنائى

يا ليتَ أنّى قد سبقتُكَ للثرى — ومشيتَ أنتَ مع الرجال ورائى

ولَدى فقدتُ به الحياةَ وطيبَها — ومن العجيب فَناؤه وبَقائى

أمك



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير :

المثل حكمة تبرز في كلام مسجوع أو مرسل يدخل النفس حاملا في طواياه رمزاً إلى نقد أو علاج ناحية من مناحي هذه الحياة المتفرّقة الموزّعة . والحكمة قديمة في هذه الأرض وهي نتاج النفس ووليدة تجربتها وخبرتها فى نعماها وبؤساها . وقلّما تخلو أمة أو قبيلة من إرسال الحكمة فى أمثال سائرة بينها . وقد تتعدّى هذه الأمثال أهلها وقائليها إلي غيرهم من الأمم والشعوب وذلك بيّن واضح فالنفوس البشرية مهما تباينت في الرقيّ والانحطاط فهى تشترك في أغلب منازع الحياة ، وقد تعلو هذه الحكمة وترتدي أثوابا من الثقافة والمعرفة وبعد النظر والنفاذ في الأشياء على قدر رقيّ الأمة ونضوجها .

ولعل أبرز أمة حظيت بهذا الضرب من الحكمة هى الأمة اليونانية فقد كانت هي الغالبة على كل ثقافتها وقد خلدت في حكمائها على مرّ العصور ، وإن سقراط وأفلاطون وأرسطو

لايزالون أساتذة مدرسة الحكمة في جميع العصور ، وقد تقدمنا بذكر اليونان على مبعث الحكمة ومنبعها . فقد نبعت من نفوس الرسل الملهمة فإنها من أنفذ أداتها لتبشير الناس ودعوتهم إلى الحق . وقد اختلفت في الشعوب ، ففى الهند والصين وآسيا عامة تدعو إلى الزهد والتجريد والتعلّق بالحياة الأخرى .

وقد يكون لميول الأمم الطبيعية دخل عظيم في توجيه الحكمة فان كونفوشيوس وبوذا وغيرهما من حكماء الهند والصين كانت حكمتهم تجرى إلى التجرّد والزهد في هذه الدنيا ، وحكماء اليونان والرومان وأوروبا الحديثة ترمى إلى تنظيم المادة والانتفاع بها في سبيل القصد .

والحكمة وحى الروح وسكونها وتجرّدها من قوارع الهوى ونزوات الشهوات ، بل قل هى عدالة النفس وتقواها .

وقد برزت الحكمة مرسلة ساذجة جميلة في الأمة العربية قبل الإسلام وكانت وحي الصّحارى وبنت الخيال الساذج الهائم تحت الكواكب في الّليل وفي وهج الشمس بالنهار ، وكانت تساور نفوس هؤلاء البدو الرّحل وتعتلج فى صدورهم فأرسلوها في شعر موزون صاف ، وفى نتف من النثر البليغ المسجوع آونة والمرسل

آونة أخرى ، وقد نبت بين هؤلاء القوم حكماء خالدون إلى اليوم كقس بن ساعدة الأيادى وأمية بن أبى الصلت والمقروع له بالعصا ..

ثم جاء الإسلام بالحكمة الكبري تترى في آيات بينات يحملها جبريل إلي محمد الذي أخذ يلقنها الناس قوانين لدينهم ودنياهم فارتفعت بالأمة العربية وبلغت بها الأوج فى العز والرفاهة والعدل . وكان النبي صلوات الله عليه أستاذها الأكبر ، وكان يعمل بها ويُغرى الناس على العمل بها . وكثر شعراء الحكمة في الاسلام وكتابها وتداول الناس أمثالها السائرة وفاز شعراؤها وكتابها بالخلود ، وأصبحت في أسمي مراتب الأدب العربي ، وإن المتنبي وأبا العلاء وغيرهما قد سبقوا بشارا ومروان بن أبى حفصة وأضرابهما وهم أشعر منهم وأفحل لأن الفريق الأول حكماء والثاني شعراء فقط .

انحدرت الحكمة إلى شمال أفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم من الأمم التى نزلت بها فتلقفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا في هذا المزيج العجيب من الرطانة التي تتحدث بها هذه البلاد .

وفازت مصر بالنصيب الأوفي من هــــذه الأمثال التى أخذت تفصلها وتتنوق فيها فأرسلتها نهاية فى العذوبة الكلامية ، ولا تنس أن مصر ملهمة الروح في النادرة والفكاهة

وهما إن اختلفتا مع الحكمة إلا أنهما قد تكونان مبعثها لحاجة النفس الضاحكة إلى الاستجمام من هذلها والسكون فى ظل الحقيقة . .

أصبحت الأمثال المصرية فاكهة الأمم الشرقية لصوابها حيناً ، ولفكاهتها حيناً آخر ، فهام بها الشرق العربي وتقبّل هذا الأدب المصري المحلي باللّذّة والتشوّق ، والعجيب أن هذه الأمم الشرقية تشترك مع مصر فى كثير من أمثالها ولعل مصر هى التى تشترك معها فيها باختلاف بين اللهجات الاقليمية .

وقد راقتني هذه الأمثال كما نفّست عنى كثيراً من همّ النفس وبلواها ، فشمّرت لها كما مرّ بك في تصديري للسّفر الأول ، وإنى أتقدّم اليوم بالسّفر الثانى للأمم الشرقية العربية من كتاب « حدائق الأمثال العامية » وقد جهدت أن أنقّيه من الدّخيل المشوب المظنون فى صحّته على قدر مكنتى . .

وإني ليحزننى — وإن كنت أردت أن أعفي القارىء من مشاركتى في بثّى — أن أذكر أن بعلى رفيق بك فتحى الذي طالما عاوننى في السّفر الأول برجاحته في فهم رموز الأمثال ودلالتها ، قد توفّاه الله واصطفاه إلي رفيقه الأعلى فأفردنى للعمل وحدي فى هذا

السفر ، ولا أكتم قارئي إني تعنيت أشـــد العناء وأصعبه في ترتيب هذه الأمثال وتفهمها في نواحيها المختلفة ، فقد كان رحمه الله لتجاربه الخاصة ، وثقافته العالية ، واختلاطه في صباه وشيخوخته بالأوساط في أوروبا ومصر ، نافذ البصيرة في الأشياء عليما بمعان الكلم ، وقد كان له هوية خاصة بمشاركتي فى تفهم هذه الأمثال ومدلولاتها . فربما جلس معى طويلا في استقصاء مثل غامض المدلول مبهم المعنى .

وإني لايسعنى وأنا أخرج هذا السفر للناس إلا التوجع لهذا البعل الكريم النبيل الذي صحبني السنين الطوال وهو مثال الوفاء والبر ، سائلة له الرحمة الواسعة والمنزل الكريم فى جوار ربه . .

وإن مصيبة موته عاقتنى أربع سنين عن إصدار السفر الثانى لأني كلما هممت بالعمل ذكرته وذكرت مساهمته معي فتراخت همتي حزنا وأسفا عليه ، ولكن وعدى السابق في السفر الأول ، وطلب جمهرة كثيرة من الناس إلى متابعة هذا الكتاب أرغماني ، فشققت على نفسى وتابعت إخراجه .

ويجد القارىء في هذا السفر أمثالا سبقت في الجزء الأول مكررة ندت عن حرصنا فنعتذر عن بعضها وإن أثبتنا البعض الآخر لاختلاف صيغها .

وقد يسعدني أن أحمد بالشكر لكل من تقبّل بالمدح أو النّقد السّفر الأول ولن أنسي تقريظ الصحف والمجلات وكتب التشجيع التي تلقّيتها من قرائى فلهم منى جميعاً الشكر على ما أولونى من رقّة وتشجيع . .

وها هو الكتاب بين يدى القارىء يتصفّحه مع تحيّتى ورجاء أطيب التمنيات ؟

فايقه رفيوع

تابع حرف الالف

١٣٣١ — إفتح جيبك ، ينقفل عيبك

يريد أن بذل المال وقاية وتغطية للعيوب ، قالت العرب : « بالسخاء تستر عيوبك » قال الشاعر : —

إذا كثرت عيوبك في البرايا ... وسرّك أن يكون لها غطاء
تستّر بالسخاء فكلّ عيب ... يغطّيه كما قيل السّخاء

وقال آخر : —

ويُظهر عيبَ المرء فى الناس بخلهُ ... ويحجبه عنهم جميعاً سخاؤهُ
تردّى بأثواب السخاء فإنّنى ... أرى كل عيب والسخاء غطاؤه

***

١٣٣٢ — إفتح في جنبك طاقه ، ولا تفتح بينك وبين جارك طاقه

يضرب فى مراعاة الجار ، ولعله يضرب كذلك فى إخفاء أمورك عن عين جارك وفضوله .

***

١٣٣٣ — إفتح كيسك يفضل عبدك

يريد أحسن إلى الناس تستبقى مودّتهم . قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان إحسان

***

١٣٣٤ — أفتكر أساهم أنساهم

يريد أن الأذى والإساءة بقطعان الأرحام ، ويبتّان الوشائج بين الأقارب والمعارف . قال محفوظ :

هل تَرْجِعين وقد فررت من الأذى والمرء إن وجد الأذى لم يَرْجِع

***

١٣٣٥ — أفتكر بلده ، ونسي ولده

لعله يريد أن مسقط رأس المرء عزيز عليه ، ولعله يضرب أيضاً لمن يُولَع بالهيّن ويترك الأمر الجليل .

***

١٣٣٦ — أفتكر عربي ، تغمّ عليّ نفسي

يضرب للزوج أو البعل يمقتان ذكرى قرانهما لما لحقهما من عنتٍ وأذًى منه ، ولعله يضرب لإنسان يستنكر ويتوجّع من إساءة لحقته . قال الشاعر :

إنني اليـوم عاد لى أحزانى وتذكّرت مامضى من زمانى

***

١٣٣٧ — إفتكر عينك وعافيتك

يريد اتق الله فيما تفعل من سوء إبقاء لنعمته عليك ، وخوفا من سطواته

***

١٣٣٨ — إفتكر كتير واتكلم قليل

يضرب في ذمّ الثرثرة ، وامتداح إعمال الفكرة ، ليسلم اللسان من العثرة ،

وينضج الفكر ، قالت العرب « إياك والرأى الفطير[١] » وقالت أيضاً « تكلَّمْ قليلا وافعل كثيراً »

* * *

١٣٣٩ — أفتكر لك إيه ياسفرجله ، إلا الأيام المقندله
« « « « أيامك كلها مقندله

يضرب فى تذكر مساءة المسىء . قال الشاعر : —

تمرّ الليالى والسنون كثيرة وتبقى حزازات النفوس كما هيا

* * *

١٣٤٠ — إفتكرنا الباشا باشا أتاريه راجل

يضرب لرجل يكذّب مخبره مظهره . قال الشاعر : —

سبكناه ونحسبه لجيناً فأبدى الكير عن خَبَثِ الحديد

* * *

١٣٤١ — إفتكرنا القط جه ينط
جبنا سيرة القط جانا ينط

يضرب لمن يفد على قوم ذكروه . قالت العرب « اذكر غائبا يحضر » ، « اذكر غائبا يقترب » وقالت أيضا « اذكر غائباً تره » ولهذا المثل الأخير قصة عن أبي عُبَيْد رواها عن عبد الله بن الزبير ، وذلك أنه ذكر المختار بن أبي عبيد الثقفىّ يوما بمكة قبل أن يفد من العراق فبينما هو فى ذلك إذ طلع المختار فقال ابن الزبير المثل المذكور . وقيل أيضاً « ما كاد يمرّ بالخاطر حتى رآه الناظر »

---

(١) الفطير : الرأى المرتجل

١٣٤٢ — إفتكر الدوا ولكن ماجاش الهواسوا

وجد « « « « «

يضرب في نفوذ القدَر . قال محفوظ :—

ومالك في الدنيا إذا قيل أدبرت بلاء ولو كنت الحسام اليمانيا

***

١٣٤٣ — إفرحوا واتهنوا بقدومه ، جا كم بشومه

يقال لمن يستبشر بقادم ليس وراءه إلا البلاء والأذى

***

١٣٤٤ — إفرحوا ياحبايب

اصطلاح يضرب للاستبشار

***

١٣٤٥ — إفرحى لى يابنيتى ، شعرى بقى لوديتى ، قال أمى
في زمانها ، كانت بتشدُّه بسنانها
يافرحتى يابنيتى ، شعرى بقى لوديتى ، قال كنت
فين ياغندوره ، شعر أمك كان للقوره

يقال لمن يتباهى بما لا قيمة له أو لمن يفتخر بما هو مدعاة للاحتقار

***

١٣٤٦ — إفرحى ياحماتى ، ابن جارتنا اتجوّز

يضرب للعبث والمجون

***

١٣٤٧ — أفرغ من فؤاد أم موسى

يضرب للفارغ القلب العازب الهموم . وهذا مثل مقتبس من القرآن « وأصبح فؤاد أم موسى فارغا » . قالت العرب : « أخوى من فؤاد أم موسى »

* * *

١٣٤٨ — أفرس من عنتره

يضرب للفارس البُهْمة الشجاع

* * *

١٣٤٩ — أفرم الجلّه وأقور القوالح

يضرب للمرأة التى لاتجد مايشغلها ، ولعله يضرب للمرأة التى تشغل نفسها بالتافه من الأمور

* * *

١٣٥٠ — أفسد من الجراد

« « العثّه

« « الفيران

« « القرضه

يضرب للمفسد المغَالى فى إفساده . قال تعالى « ولا تعثوا في الأرض مفسدين »

* * *

١٣٥١ — أفضل المعروف إغاثة الملهوف

يضرب للحضّ على إغاثة الملهوف والأخذ بناصره . قال الشاعر : —

ومن أغاث البائس الملهوفا أغاثه الله إذا أخيـفا

١٣٥٢ — أفضل من السؤال ، ركوب الأهوال

يضرب في ذمّ المسألة والحثّ على السعى في طلب الرزق ولو بالمشقة والأهوال قالت العرب : « مسألة الناس آخر كسب العبد » قال أبوالعتاهية :

قِسْت السؤال فكان أعظم قيمة   من كل عارفة جرت بسؤال

* * *

١٣٥٣ — إفطر به قبل مايتغدّى بك

يضرب في الحث على أخذ الخصم والفتك به قبل أن يتمكّن منك

* * *

١٣٥٤ — أفكار مراتى لىّ ولقلبى ، وأفكار أمّى على راس الجبل

يريد أن أفكار الزوج تنصرف إلى سرور بعلها ولهوه عند غيابه عن المنزل فهو يتمنّاها ، وأما أفكار أمه فتنصرف إلى توهّم بأن مصابا أصابه ، خوفا عليه وحبًّا منها ، فهو يتشاءم منها

* * *

١٣٥٥ — أفلح إن صدق

يضرب عند بذل وعد انتظاراً لتحقيقه

* * *

١٣٥٦ — أفلس من طنبوره

يضرب للخالى الوفاض

* * *

١٣٥٧ — أفلس من مستحقّ الوقف

يريد بهذا المثل فوضى الأوقاف وإخفاق مستحقّيها من الحصول على

أموالها لعبث بعض نظارها ، وكثرة أصحابها ، وقلة العناية بها

* * *

١٣٥٨ — أفلس من يهودى يوم السبت

« « « عيده

يضرب للمفلس المعدم . ويقال أيضاً عند التنصّل من بذل المال ، وتقوله الناس لإنسان يتظاهر بالثراء وهو معدم . قالت العرب « أفلس من ابن المُزَلَّق »

* * *

١٣٥٩ — أفوت لك دى البيعه

يقوله رجل لآخر ضجراً منه وملالا

* * *

١٣٦٠ — الأقارب عقارب

« زيّ العقارب فى أذاها والخال خالى عن

ولاد أخته والعمّ أعمى عن ولاد أخوه

أقرب لك عقرب لك

القرايب شر من العقارب

« زباله في الزرايب

أهلك لاتقربهم، بيقرصك عقربهم (شرق عالى)

يضرب في ذمّ القربى للتحاسد والبغضاء . قيل « العداوة فى الأقارب كالسم فى العقارب » ، « الأقارب عقارب أمسّهم بك رحماً أشدّهم لك ضرراً » قيل

لبعض حكماء العرب « ماتقـول فى ابن العمّ ؟ قال : عدوّك وابن عدوّك »

وقال أبو الفضل بن العميد في الأقارب : —

آخِ الرجـال من الأبا	عـــد والأقارب لاتُقارِبْ
إن الأقارب كالعقــا	رب بل أضرّ من العقارب

وقال محفوظ : —

لاتأملنّ من القرابة رحمـة	صلة الدماء قطيعة الوجدان
ولربما قبض ابن عمّك كفّه	وحنت عليك من الغريب يدان
وسخائم القربى بلاء واصب	تذر القلوب وهن كالصّفوان

وقال الشاعر : —

الأقارب كالعقــارب فاجتنبهم	ولا تركن إلى عمّ وخال
فكم عمّ أتانى الغمّ منـه	وكم خال عن الخيرات خال

وقال آخر : —

إن الأقارب كالعقارب رتّع	فينا وقانا الله من لدغاتها

وقال آخر : —

لحومهم لحمي وهم يأكلونهـا	وما داهيـات المرء إلا أقاربه

وقال آخر : —

وظلم ذوى القربى أشدّ مضاضة	على المرء من وقع الحسام المهنّد

وقال آخر : —

بني عمّنا إن العـداوة شرّها	ضغائن تبقى في نفوس الأقارب

***

١٣٦١ — أقام العباد فيما أراد

يضرب في تصريف الله للأمور وإقامة الناس كلٌّ في شأنه

* * *

١٣٦٢ — إقبل عذر من اعتذر لك

يضرب في التسامح . قال المتنبي : —

— محا الذنب كل الذنب من جاء تائبا —

* * *

١٣٦٣ — إقبل نصيحتي تكسب

ظاهر المعنى

* * *

١٣٦٤ — الاقتصاد نص المعيشه

« في النفقه نص العيشه ، والتودّد للناس

نصّ العقل ، وحسن السؤال نصّ العلم

يضرب في مدح الاقتصاد والتودّد للناس والمسألة في العلم . قيل في الأثر : « الاقتصاد نصف العيش » . قال تعالى : « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتّروا وكان بين ذلك قواما » وقال جلّت قدرته « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » . وقال الشاعر : —

إذا كنت تبغ العيش فابغ توسّطا　　فعند التناهي يقصر المتطاول

توُفّي البدور النقص وهي أهلّة　　ويدركها النقصان وهي كوامل

وقال آخر : —

ولا تغلُ في شيء من الأمر واقتصد ... كلا طرفَىْ قصد الأمور ذميم

* * *

١٣٦٥ — الاقتصار عن الناس عباده

يضرب فى تحبيذ العزلة واجتناب الناس . قال أبو العتاهيه :

بَرِمت بالناس وأخلاقهم ... وأصبحت أستأنس بالوحدة

وقال آخر : —

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً ... سوى الهذيان من قيل وقال

فأقلِل من لقاء الناس إلّا ... لأخذ العلم أو إصلاح حال

* * *

١٣٦٦ — إقتل أمير ، واسرق حرير

يضرب للتمسك بجلائل الأمور وترك هيّنها وحقيرها

* * *

١٣٦٧ — إقتل بسّك ، ليلة عرسك

اضرب الفطّوسه ، تتأدّب العروسه (بلاد المغرب)

يضرب فى إظهار رجولة الرجل وصرامته لترهبه المرأة وتحذره . قالت العرب : « اضرب الضعيف ليرهبك القوى »

* * *

١٣٦٨ — إقتل الخدّام وماتقتلش سيده

لعله يريد إذا بدأت بالخادم فعاقبته اتّعظ مولاه وحذر

١٣٦٩ — إقتل الغريب وعلّ فؤاده ، لو كان فيه خير كان يبقى في بلاده

يضرب في ذمّ الغريب الأفاق وفى أن هجرته لبلد آخر لم تحدث إلا لسوء فيه

***

١٣٧٠ — إقتل الفقير ولا تمزّع توبه

يريد أن الفقير أحوج لثوبه من حياته لفقره وخَصاصته

***

١٣٧١ — إقتل وانا ادفن

يضرب للاغراء والتحريض بين اثنين متفقين فى سوء

***

١٣٧٢ — أقدام وأعتاب ونواصى

أكعاب « «

يضرب للتيمّن والتشاؤم

***

١٣٧٣ — إقرا تفرح ، جرّب تحزن

يضرب فى تغرير الدعاوة بالمرء تكذّبها تجربتها . قال المتنبي :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّنّ أن الليث يبتسم

***

١٣٧٤ — إقرا يس وفى إيدك حجر

يقال هذا المثل تبرّكا بسورة يس . وفى الحديث « يس لما قرأت له »

١٣٧٥ — أقرب الطرق أسلكها

يريد أن أوفى الأغراض مابلّغك المحلّ

* * *

١٣٧٦ — أقرب لك من الكلوتين للطّحال

« من حبل الوريد

يضرب للقريب الدّانى

* * *

١٣٧٧ — الأقربون أولى بالمعروف

هذا المثل مقتبس من القرآن الكريم ويضرب فى صلة الرحم . قال تعالى : « وبالوالدين إحساناً وبذي القربى » وقيل فى الأثر « صلة الرّحم تزيد فى العمر » . قالت العرب « دون كلّ قربى قربى »

* * *

١٣٧٨ — اقرشم (١) تشفوا

يضرب للحثّ على بذل المال للمداواة والتطبّب، ولعلّه يضرب لبذل الرّشوة لتيسير الأمور

* * *

١٣٧٩ — أقرصينى فى ركبتى ، تحصّلينى في جمعتي

تقوله العروس للعذراء تيمّناً لها

---

(١) اقرشم : أى انفقوا القرش فى سبيل العلاج والمدواة وغير ذلك

١٣٨٠ — الأقرع مايعجبوش إلا هرشه

يريد أن المرء يعجب بما يعمله

***

١٣٨١ — الأقرع مايعرّيش دماغه

يريد أن المرء المَعِيب أولى بستر عيبه من فضح عيوب الناس وكشفها ، ولعلّه يريد أن المرء أميل لستر عيبه وشُنْعته .

***

١٣٨٢ — الأقرع مطرح ماتضربه يسيح دمه

يضرب لذوى العيوب الجمّة يُعاب من شتى نواحيه

***

١٣٨٣ — أقرع وبيا كل حلاوه

« « « قال بفلوسى

يضرب لمن يلوم إنسان فى موضع لوم فيتبجح ويكابر

***

١٣٨٤ — أقرع وبيقعد في الشمس

يضرب للأحمق الذي يسىء إلى نفسه بمُوقه وحمقه

***

١٣٨٥ — أقرع ودقنه طويله قال شيء يغطّى شيء

» » » » رِقيم بيعه على بيعه

» » » » » شيء على شيء

» » » » واحده قبال واحده

مانقص من شعر الراس نبت على الدقن (الشام)

يضرب لامرىء نقص من إحدى نواحيه وزاد فى أخرى لتتوازن أموره

* * *

١٣٨٦ — أقرع وراخى عدبه

يضرب للقذر البغيض المتظاهر بالأناقة والظرف ولمن يدّعى ماليس فيه

* * *

١٣٨٧ — أقرع ولابس كسكته ، وأعرج وراكب بسكلته

يضرب للمكابر يزجّ نفسه في المخارم الشاقة التي لايقوم لها والمتظاهر بالثراء والجاه وليس لهما بأهل

* * *

١٣٨٨ — أقرع ولقى له مطلب

يضرب للفقير المعدم ابتسم له الحظ فراح يتعالى و يتعاظم . قيل فى الحكم : « الدنيا إذا أقبلت على المرء ألبسته محاسن غيره و إذا ولت عنه سلبته محاسن نفسه »

١٣٨٩ — أقرع ونزهى

« « ويحب شرب الدخان

أنظر : أقرع وراخى عدبه

***

١٣٩٠ — أقرع ويشكى من قوبه

يضرب لمن يشتكى أمراً صغيراً وهو يتورَّط فى أمور كبار . قال المتنبى :

الموتُ أروح لى مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البَلَل

***

١٣٩١ — أقرع ويشيل أفلاق

يضرب لمن يزجّ بنفسه فى أمور لاقبل له بها

***

١٣٩٢ — أقرع يقول لاقرع ، إمش بنا نزرع في بركة

القرع ، إيش مايطلع يطلع، النُص لىّ والتمن لىّ

والتمن لآخر لك ولىّ

أقرع يقول لاقرع، إمش بنا نزرع مهما طلع يطلع

يضرب لمنحوسين يتنازعان على خيبة . قال محفوظ :

يتجمعان على الضلالة والهوى فكلاهما في الشر أول خائب

***

١٣٩٣ — أقرع يقول لاقرع ياللا بنا نتمقلع [١]

يضرب لأحمقين متشاكلين يجتمعان على غرض واحد

* * *

١٣٩٤ — إقسم البحر يرجع سواقى

يريد أن التجزئة تهضم الشىء الكثير المجتمع

* * *

١٣٩٥ — إقسم للاعرج يسبقك

« « يغلبك

يريد إذا تمهلت فى أمورك وتكاسلت سبقك من دونك

* * *

١٣٩٦ — أقشّر لك ياسيدي ؟ قال سيدك ياكل بقشره

يضرب للنّهم الطماع الذي لايُبقى على شىء

* * *

١٣٩٧ — إقشعنى [٢] ولا تطعمنى

يريد ارعانى ولا تطعمنى وتغذونى

* * *

١٣٩٨ — اقصد اللّى يعرفك تقضى حاجتك

يضرب فى الحضّ على قصد المعارف لمعرفتهم الحقوق والواجبات . قيل فى الأثر « إن المعرفة لتنفع ولو في الكلب العقور »

---

(١) المقلاع : أداة كالنبل يقذفون بها الطير فى الأرياف

(٢) معنى هذه الكلمة فى الريف: انظرنى

١٣٩٩ — أقصد الخيمه الكبيره إذا ما تعشّيت تبات فى الدّفا

« الدّار « « « « « « « «

اللى ربّى ابتلاه بالطلبه يقصد الخيام الكبار

(بلاد المغرب)

يضرب فى الحثّ على قصد السادة من الناس عند الحاجة . قالت العرب : « أطلب من كريم » قال المتنبيّ : —

حتى أتتنا به إنسان عين زمانه ومن قصد البحر استقلّ السواقيا

وقال آخر : —

سَلِ الخير أهل الخير دوماً ولا تَسَلْ فتًى ذاق طعم العيش منذ قريب

* * *

١٤٠٠ — أقضى حاجتى بإيدى ولا أقول للعبد ياسيدى

« « « « « للعويل «

« « « « « للكلب «

يضرب في استغناء المرء بنفسه تفاديا من الذلّ والمنّ

* * *

١٤٠١ — أقضى من الدرهم

يضرب للمبالغة فى نفوذ إنسان أو شيء ومضائهما

* * *

١٤٠٢ — إقطع القياس ، واحفر بالفاس ، ولا الحوجة للناس

يضرب في الحثّ على طلب الرزق ، والانتفاء من الكسل والجمود وترك الحاجة إلى الناس

١٤٠٣ — إقطع جدرهم
« خبرهم
« دابرهم

يضرب للحثّ على استئصال شأفة العدو . قال تعالى « فقطع دابر القوم الذين ظلموا » ، قالت العرب : « جذّ الله دابرهم » أى قطعه واستأصل شأفتهم .
قال سديف مولى بنى العباس

لا تَقيلنّ عبد شمس عثاراً　　واقطعن كلّ رِقلة[1] وغِراس

* * *

١٤٠٤ — إقطع راس التعبان وسيب ديله

يضرب فى الحضّ على استئصال الشرّ من رأسه فيبطل سائره . قال النابغة الذبيانى : —

لا تَقطعنْ ذنب الأفعى وتُرسلها　　إن كنت شهما فأتبع رأسها الذّنبا

* * *

١٤٠٥ — إقطع العرق يسيح دمّه

يضرب للبتّ فى الأمور . ولعله يضرب فى معالجة الأشياء بالشدّة والحزم

* * *

١٤٠٦ — إقطع عشمه أحسن ماتعشّمه

يضرب فى الحثّ عن صرف المتأمّل عن أمله إذا لم تستطع إنجاز وعدك له

* * *

١٤٠٧ — إقطع القربه واضرب السقّا، خير تعمل شرّ تلقى

يريد أن عمل الخير في بعض الناس يعود بالأذى على صاحبه .قال المتنبي: —

(١) الرقلة : النخلة التى فاتت اليد

ومن عرف الأيام معرفتى بها وبالناس روّى رمحه غير راحم
فما رحموه إن هو ظفروا به ولا هو في القضا الجارى عليهم بآثم

* * *

١٤٠٨ — إقطع مرحله لعيادة مريض ، ومرحلتين لصلح اتنين

يضرب فى تفضيل إصلاح ذات البين على عيادة المريض وإن كانت واجبة لما فيه من إزالة البغضاء والتفرقة بين الناس . قال تعالى : « إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم » ، وفى الحديث « إصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوّة » ، وفى حديث آخر « طوبى للصالحين بين الناس ، هُمُ المقرّبون يوم القيامة » قال الشاعر : —

إنّ الفضائل كلّها لو جُمّعتْ رجعت بجملتها إلى شيئين
تعظيم أمر الله جلّ جلاله والسعى فى إصلاح ذات البين

* * *

١٤٠٩ — إقطع ودن الكلب ودلّيهاء ، اللّى فيه خصله مايخلّيها
ديل الكلب لوحطّوه في القالب عشرين سنه
تنّه أعوج
لو تقطع إيده وتدلّيها اللى فيه عاده مايخليها

يريد أن من تخلق بخلق يأبى الإقلاع عنه . قالت العرب: « من شبّ على شىء شاب عليه » . قال أبو العلاء المعرّى : —

والشيخ لايترك أخلاقه حتى يُوارَى في ثرى رمسه
إذا آرعوى عاد إلى غيّه كذى الضّنا عاد إلى نكسه

وقال المتنبى : —

لـكل امرىء من دهره ماتعوّدا وعادة سيف الدولة الطعن فى العدا

وقال الزجّال :

أنهيـك ماتنتهى والطبع فيك غالب

وديل الكلب ملوى ولو علقت فيه قالب

***

١٤١٠ — إقطعوا من قوتـكم ونوّروا بيوتـكم

يضرب حثًّا للاضاءة خشية اللصوص ، ورغبة فى اهتداء الطارق أو الزائر ، قال أحمد بن يوسف « أمرني المأمون بالـكتابة إلي الآفاق فى الاستكثار من القناديل فى شهر رمضان » فلم أدر كيف أكتب ؟ ، فأتاني في المنام وقال لى : « اكتب فإن فيها أنسا للسابلة ، وضياء للمتهجدّين ، وتنزيهاً لبيوت الله من وحشة الظلمة ، ومكان الريب »

***

١٤١١ — أقعد أعوج واتـكلّم عدل

» » واحكى

» » واحك صحيح (الشام)

يقوله إنسان لآخر أسرف فى قوله وتجاوز الحدّ

***

١٤١٢ — أقعد بعيد واحكى زي ماتريد

» » وقول ماتريد

يضرب لمن لا تُستطاب معاشرته تبرّماً من ثقله، ولعلّه يقوله إنسان لآخر لايبالى غيبته له .

١٤١٣ — أقعد بين خبازتين ولا تقعد بين غسالتين

لعله يضرب في ثرثرة الغسالات وقد يريد أن المرء يستفيد من الخبازات إذا جلس إليهن خبزاً ولا يناله من الغسالات غير البلل .

***

١٤١٤ — أقعد على ميه بارده

يضرب للطمأنينة .

***

١٤١٥ — أقعد عليها وبططها

يضرب للحث على إفساد أمر

***

١٤١٦ — أقعد فوق السطوح ، واللى لك فيه قسمه مايروح

يضرب في التوكل وأن الأرزاق بيد الله يؤتاها المرء أنى كان ، قال تعالى « ومامن دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها » ، ذكر أن أحد الشعراء نظم قصيدة لأحد الخلفاء ليستميحه بها فلما أنشده ، قال له : ألست القائل : —

لا أطلب الرزق يشقينى تطلبـه   رزق على رغم أيامى يؤاتينى

فلماذا أتيت تستميحنى ؟ : فقال : —

« وأنا عند قولك يا أمير المؤمنين . وقد كذبتنى نفسى » ثم ارتحل . فخجل الخليفة وأتبعه رجلا ليرده عليه فلحقه . فأبى الرجوع وقال : —

« أريد أن يكذبنى مرتين : لا والله »

فبلغ الرسول الخليفة قول الشاعر . فأرسل إليه جائزته . فقال لحامل الجائزة قل لأمير المؤمنين : « أما كنت صادقاً حين قلت : « وذكر البيت »

١٤١٧ — أقعد ياحمار ، لما يطيب لك النّوار

أقعدوا ياحمير ، حتى ينبت لكم الشعير

يضرب لمن طال انتظاره ، وأبطأت عليه حاجته

* * *

١٤١٨ — أقعد مع أحسن منك تستفيد

يضرب في الحثّ على مخالطة الجِلّة من الرجال لخبرتهم واتّساع مداركهم قال الشاعر : —

إسمع مقالة ذى لبٍّ وتجربة يَفِدْكَ فى اليوم مافى دهره عِلما

* * *

١٤١٩ — أقعدوا ومدّوا إيديكم ، آهى غدوه واتحسبت عليكم

« « أكله واتحسبت عليكم

كُلْ وبحلق عنيك ، أكله واتحسبت عليك

يضرب لمفاكهة الضِّيفان ، واستحثاثاً لهم على الطعام ، وقد يقوله ضيف عن نفسه التماساً لنهمه

* * *

١٤٢٠ — أُقعدى فى عِشّك ، لما يجى اللى ينشّك

« ياستيت ، لما يخلالك بيت

« يابيت يخلالك ، ياشاب يرضى بك

خلّيكِ فى عشّك لما حدْ ينشّك

يضرب للفتاة طال عليها أمد العزوبة تطمينا لها ، وحثّا على الأمل

١٤٢١ — اقعدى واتربعى ياللّى الزمان ماذل عقلك ، إن لبست خيش والّا حرير اسم أبوكى يلبق لك

يقال هذا المثل للعريقة من النساء التى لاتغيّرها الأحداث ، ولا ينال من أخلاقها الدّهر ، فهى دائما كريمة حسيبة

***

١٤٢٢ — إقفل بابك ، وآمن جارك

« « ولا تتهم جارك

يضرب في الحذر والحيطة تفادياً من اتهام الغير وسوء الجيرة

***

١٤٢٣ — إقفل بابك وانستر ، وافتحه وافتخر

يضرب فى ستر مكاره المرء وإظهار محاسنه وفضائله

***

١٤٢٤ — إقفل عليه بابه ، وكفاية اللّى نابه

يضرب فى الرحمة بإنسان ناله أذًى كثير . قال الشاعر : —

وما للفتى إلا انفراد وعزلة إذا هو لم يُرزق بلوغ المـآرب

***

١٤٢٥ — أقل الزاد، يوصّل للبلاد

يضرب فى الرّضا بالقليل الموصّل للغرض . قالت العرب « خير الزاد مابلّغك

المحلّ» . قال أبو العتاهية . —

ألاَ ينامَ على الحرير إذا قنع ماضرَّ من جعل التراب مِهاده

* * *

١٤٢٦ — أقل شيء من الوقف يخرب البيوت العامره

« « « « يهد السقف

يضرب في التحرّج من مسّ مال الوقف لحظّ الأيتام فيه والأرامل وأبناء السبيل وغيرهم من المحاويج

* * *

١٤٢٧ — أقل عويل يعمل بمونته

يريد أن كل إنسان فى هذه الحياة ينهض بما يُوكل إليه فى محيط قدرته ومُنّته . وفى الحديث « كلٌّ ميسّر لما خُلق له »

* * *

١٤٢٨ — أقل من القليل

يضرب للشيء القليل جدا . قالت العرب « أقل من لا »

* * *

١٤٢٩ — أقل موال ينزّه صاحبه

أقلها « « «

يريد أن كل مايلائم مِزاجك فهو يسرّك ويُرضيك

* * *

١٤٣٠ — إقلب فوقه تحته

أقلب لك فوقه تحته ؟

يضرب في قلب الأمور رأساً على عَقِب

١٤٣١ — إقلب الزبديه على فمها تطلع البنت لامها

« الزلعه » » » » »

« القربه » » » » »

« الوعايه » » » » »

إكفى الجره « « مرجوع « «

« الزير على غطاه ، يطلع الولد للى ربّاه

« الطبق على أخوه ، يطلع الولد لأبوه

« القدره على فمها ، تطلع البنت لامها

« القله على فمها ، مطلوع البنت لامها

جر البنت من كمها ، تطلع لامها

طب القدره على بقها تطلع البنت لامها

طب الجرّه عاتمها ، بتطلع البنت لامها (الشام)

يضرب للابن والبنت يسلكان سبل آبائهما فى شتى مذاهبهم . قال محفوظ:

البنت للأم في أخلاقها تبع والفرع للأصل متبوع ومنتسب

وقال آخر : —

ينشا الصغير على ما كان أوله إن العروق عليها ينبت الشجر

وقال الشاعر :

والنجل إن براً وإن فاجراً كالغصن من أصل أبيه فسخ

***

١٤٣٢ — إقلع خف والبس خف لحدما تلقى خف يوافقك

» » » » لما يجي خف على أدّك

إلبس خفّ واقلع خف علي مايجي لك خفّ أدك

« « « « لما يجي لك خفّ يوافقك

إقلعي بابوج والبسى بابوج تايجي واحد مليح (الشام)

يضرب فى معالجة الأمور وتجريبها حتى يستقيم منها مايلائمك

***

١٤٣٣ — إقلع السن واقلع وجعه

يضرب في الحثّ على استئصال مايؤذى ويُعنِّى لتستريح منه

***

١٤٣٤ — إقلع شوكتك بإيدك

يضرب فى الحثّ على مباشرة الإنسان أموره بنفسه . قال الشاعر : —

ماحكَّ جلدك مثل ظفرك　　فتولَّ أنت جميع أمرك

***

١٤٣٥ — أقله أبركه

يريد أن القليل إذا بارك الله حوله بذّ الكثير المسلوب البركة . ولعله يريد كذلك أن القليل إذا قام عليه صاحبه بالتدبير وحسن التصريف بورك فيه قال الشاعر : —

قليل المال تُصلحه فيبقى　　ولا يبقى الكثير مع الفساد

***

١٤٣٦ — أقلّها باب ، يحوش الكلاب

يضرب فى تحميد الوقاية ، وأن الحيطة ولو قلت دفّاعة للشر

١٤٣٧ — أقلها شبكه تمزّع الهدوم

يضرب فى طلب السلامة ، وتجنّب المنازعات ولو تفهت

* * *

١٤٣٨ — إقنع بما قسم اللهلك

يفضرب فى الرضا بقسمة الله وعطائه . قال البحترىّ : —

وعليك الرضا بما رضيته لك هذى المقاسم المجهوله

لن تنال المزوىّ عنك بتدبـــير ولن تصعد السماء بحيله

وقال آخر : —

إقنع من الرزق بما أوتيته ولا تكلّف منه ما كفيته

* * *

١٤٣٩ — الأقوال تغيّر الأحوال

يريد أن الكلام إذا نقض استحالت الاحوال إلى غيرها

* * *

١٤٤٠ — أقول إيه واعيد إيه

« لك إيه « لك إيه

كلمة تقال عند اليأس والحيرة

* * *

١٤٤١ — أقول (١) طواشى يقولوا جوّزوه

« لك (٢) أغا تقول ولاده كام

« « أقرع « لى مشطّه

---

(١) أقول : تقال على صيغة جمع المتكلم وجمع الغائب ومفرد المخاطب ومفرد الغائب

(٢) لك : تقال لصيغة الغائب المفرد وعلى صيغة المخاطب وعلى صيغة جمع الغائب

أقول لك بغل [١] تقول لى ماخلفش ؟

« « تمره ، تقول لى جمره

« « تور ، تقول لى احلبه

« « زعيط ، تقول لى معيط

« « عازب ، تقول لى فين ولاده

يقال لمن لايفقه . ولعله يقوله امرؤ لآخر متعمداً الغباء . قالت العرب « نحن فى واد وهو فى واد » . قال الشاعر : —

شكونا إليه خراب العراق ... فحرم فيـــنا لحوم البقر

فكنا كما قال من قبلنـــا ... أريها السها وتريني القمر

وقال أحد الزجالين : —

فيــه أوادم راسها ناشفه ... والكلام مايفهمـوه

دول على رأى اللى قالوا ... (قلنا تور قالوا احلبوه)

***

١٤٤٢ — أقول لا إله إلا الله ، يقول عليك غضب الله

يقوله إنسان عن آخر يهجن أقواله ويصده فى افتئات مهما بلغ حديثه من الصواب . قال على بن أبى طالب « لا رأى لمن لايطاع »

***

١٤٤٣ — أقول لك الشرق تقول الغرب

يضرب للمخالفة والمشاكسة والاستبداد بالرأى وقد يضرب أيضاً لمن لايفقه

---

(١) بغل : قد يقال أيضا فى هذا المثل عن بعض ذكور الحيوان مثل « تيس . جمل . عجل . إلخ »

قال الشاعر : —

باتت مشرّقة وبت مغرّبًا شتّان بين مشرق ومغرب

***

١٤٤٤ — أقول لمين ، وأعيد لمين

يقوله إنسان لآخر أو عن آخر لا يصيخ لحديثه

***

١٤٤٥ — أقول له أبوك مين ؟ يقول خالي شعيب

سألته عن أبوه ، قال خالي شعيب

يضرب لمن يغالط فيفتخر بالعرض دون الجوهر ، ولعلّه يضرب لمن يأتي بالمتناقضات في حديثه

***

١٤٤٦ — أقول لها انت طالق ، تقول قوم بنا ننام

يضرب للاستهتار والاستهانة . ولعلّه يضرب في سوء الفهم

***

١٤٤٧ — أقول يارب اعطيني ، وامحي الشقاوه اللّي علي جبيني

يضرب في التوسّل وطلب الهداية

***

١٤٤٨ — أقوى من ظالم علي مال يتامى

يضرب للجشع المغتال الذي لا يُبقي على شيء . قال تعالى : (ولا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون) قال النبي صلى الله عليه وسلم « الظلم ظلمات يوم القيامة» قالت العرب « الظلم يجلب النقم ويسلب النعم » قال محفوظ : —

وقد يغصب الطفل أرزاقه وكان يقيم مكان الأب

وقال آخر:

خف دعوة المظلوم فهى شريمة طلمت فجاءت بالعذاب النازل

***

١٤٤٩ — أكبر مافي خيلك اركبه

يقوله رجل لآخر لايبالى بوعيده. قال الكميت بن زيد:

أبرق وأرعد يايزيد فما وعيدك لي بضائر

***

١٤٥٠ — أكبر المصايب زرع البرايب على البرايب(١)

وعزومة المره والراجل غايب

يضرب للأمر يوضع في غير موضعه

***

١٤٥١ — أكبر من مرضعة هاجوج وماجوج

يضرب لامرأة عجوز فانية

***

١٤٥٢ — أكبر منك بشهر، أخبر منك بدهر

« « بليله، أحيل منك بحيله

« « بيوم، يعرف عنك بسنه

اللى فاتك بليله، فاتك بحيله

يريد أن التجربة وليدة السنّ، وأن المرء المتقدّم فيها أخبر من الحدث الغرّ.

(١) البرايب: أذرة فاسدة تنبت في وسط الأذرة لاتصلح محصولا ولا طعاما وهي خسارة المزارع

ويضرب للحثّ على استشارة المجرّبين من ذوى الأسنان . قالت العرب « تمام العقل طول التجارب »

* * *

١٤٥٣ – إكبرى يابنتى والنّصيب كتير

يقوله الوالدان لابنتها يعلّلانها بالزواج الصّالح

* * *

١٤٥٤ – إكتب يا كتّيب ، واُحسب ياحسّيب

يقوله المفلس استهانة بصكوك الدائنين ، لأنه ليس لديه مايدفعه

* * *

١٤٥٥ – أكتر أهل القبور من العين

يريد أن العين تصيب المعيون فتُرديه ، لذلك أصبح أكثر أهل القبور فى زعم من يعتقد هذا الإعتقاد من ضحايا العين ، عن أبي ذرّ « العين تُدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر » يعنى تدخل الانسان القبر : أي تقتله فيدفن فيه ،وتدخل الجمل القدر : أى إذا أصابته مات أوأشرف على الموت فيذبح ويطهى في القدر . وعن أبي هريرة « العين حقّ » أى أن الإصابة بالعين حق لاينكره إلامعاند

* * *

١٤٥٦ – أكتر التّجار فجّار

يضرب فى ذمّ شره بعض التجار ، واشتطاطهم فى طلب الكسب . قال ابن الرومى : —

وتجار مثل البهائم فازوا   بالمنى فى النفوس والأحباب

فيهم لكنة النبيط(١) ولكن تحتها جاهليـة الأعراب
فيهم ولا خـير فيهم أنهم غير آثمي المغتاب

* * *

١٤٥٧ — أكتر المعزّيين شوامت

يريد أن أكثر من يعزّيك في مصابك شامت بك، وإن أظهر الرياء بالمودة ويضرب فى غلبة الكره على النفوس، والتحاسد بينها. قال الشاعر : —

فقل للشّامتين بنا رويداً سيلقى الشّامتون كما لقينا

وقال آخر : —

فذوقوا كما ذقنا غداة محجّر من الغيظ في أكبادنا والتحوّب (٢)

* * *

١٤٥٨ — أكتر من البسمله

« « الميّه ومن التراب

يضرب للشىء الكثير المنتشر الذائع

* * *

١٤٥٩ — أكتر من ده ويزيح ربّنا

يقولها العائد للمريض تخفيفا ورجاء واستبشاراً . ويقال أيضا عن نزول الشدائد تفاؤلا وتأسّياً

* * *

١٤٦٠ — أكتر من قرد مامسخ الله

يعتقد بعضهم أن القرد أصله إنسان مسخ لرذائله . يضرب للقبيح الشنيع بلغ نهاية قبحه وشناعته

---

(١) النبيط : جيل من سواد العراق وهم بين العجم والعرب (٢) التحوب : الحزن

١٤٦١ — أكتر من هاجوج وماجوج [1]

يضرب تنويها عن كثرة عديدة من الناس

***

١٤٦٢ — أكتر من الهم على القلب

زى » » »

يضرب في حالة الابتذال مع الكثرة

***

١٤٦٣ — أكتر الناس مافيهاش خير

مابقاش في حد خير

يضرب في ذم أكثر الناس لندرة الخير فيهم . قال الراجز :—

أصبح أكثر الورى عقاربا كن وسطا وامش رويداً جانبا

وقال الشاعر :—

بلوت أمور الناس من كل أمّة فلم أر أهل الخير غير قليـــل

وقال آخر :—

كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليـــلة بالبارحه

وقال آخر :—

يقولون الزّمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزّمان

***

(١) هاجوج وماجوج . كلمتان ذكرتا في القرآن وهما «يأجوج ومأجوج» وقد حرفتهما العامة

١٤٦٤ — إكتم سرك ، واشكى لربك

يضرب في تحبيذ كتمان السر ، وتفويض الأمور إلى الله جلت قدرته .

قيل فى الأثر « استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان » . قالت العرب : «من كتم سره كان الخيار في يده » قال الشاعر : —

والسر فاكتمه ولا تنطق به   إن الزجاجة كسرها لا يُشعَب

* * *

١٤٦٥ — أكذب من إخوات يوسف

« « مسيلمه [1]

يضرب للكذوب المبالغ فى كذبه . قال الشاعر : —

وأكذب مايكون أبو المثنى   إذا آلى يمينا بالطلاق

* * *

١٤٦٦ — أكذب من شاعر

يضرب في نعت الشعراء بالكذب لمبالغتهم فى تخيلاتهم وأوصافهم . قال تعالى « والشُّعراء يتَّبعهم الغاوون ، ألم ترأنهم فى كلّ واد يهيمون ، وأنهم يقولون مالا يفعلون » . قال الشاعر :—

وإنما الشاعر مجنون كَلِبْ   أكثر مايأتى على فيه الكذب

وقال آخر : —

يقولون مالا يفعلون مسبّة   من الله مسبوب بها الشعراء

---

(١) مسيلمة : هو مسيلمة الكذاب من بنى حنيفة ، ادعى النبوة فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه . فبعث إليه خالد بن الوليد فحاربه وقتله وقد كان يحاكى بزعمه القرآن ويأتى بسجعات فى نهاية السخف

١٤٦٧ — إكرام الميّت دفنه

يضرب فى تعجيل جهاز الميّت خشية فساد جثمانه

***

١٤٦٨ — إكرم ابن الأماره وابن الهفيّه لأ

يضرب في إكرام أبناء السّراة والسادة لعزّهم ومكانتهم وجدوى ذلك بهم وإغفال أبناء الدّون من الناس لمهانتهم وذهاب إكرامهم عبثاً

***

١٤٦٩ — إكرم ابنك وربّيه

يضرب في رعاية الأبناء وتثقيفهم وأخذهم بالأدب والنصحية

***

١٤٧٠ — إكرم الجار ولو جار

يضرب فى رعاية الجار ولو استطال أذاه . قال الشاعر : —

نارى ونار الجار واحدة	وإليه قبلى تنزل القدر
ماضرّ جارى أن أجاوره	أن لايكون لبيته ستر
أعشَى إذا ماجارتى خرجت	حتى يُوارى جارتى الخدر
ويصمّ عما كان بينهما	سمعى وما بي غيره وقر

وقال آخر : —

ونُكرم جارنا مادام فينا	ونُتبعه الكرامة حيث مالا

***

١٤٧١ — إكرم الدّقن ، وهين الشنب

هذا مثل يقوله بعض السنّيين اعتقادا منهم أنه من السنّة . قال المتنبى مازحا

أغاية الدّين أن تحفو شواربكم   يا أمة ضحكت من جهلها الأمم !!

***

١٤٧٢ — إكرم الكلب لاجل صاحبه

يضرب فى إكرام التابع رعاية للمتبوع

***

١٤٧٣ — أكرم من حاتم

« « السيف

يضرب للجواد الكريم مبالغة له . قال زياد بن الأعجم : —

سألناه الجزيل فما تلكّا   وأعطى فوق منيتنا وزادا

مراراً ما أعود إليه إلّا   تبسّم ضاحكا وثنى الوسادا

وقال آخر : —

يجود بالنفس إن ضنّ الجواد بها   والجود بالنفس أقصى غاية الجود

***

١٤٧٤ — أكرمتك هنتنى مجنون ظننتنى (١)

يضرب فى مجازاة الخير بالشرّ ، وإساءة الظنّ بالمحسن

***

١٤٧٥ — أكرمك الله

هذا اصطلاح يقوله متحدّث لآخر عادة ، وقد يتّقى به ذكر قبيح ، وقالة السوء

(١) الظاهر أن هذا المثل محرف عن العربية وصحته « أكرمتك أهنتنى مجنونا ظننتنى »

١٤٧٦ — اكرموا عزيز قوم ذل

يضرب فى الحثّ على إكرام ذوى الأعراق الكريمة إذا أخنى عليهم الدهر لجدارتهم بالرحمة والرفق لما آنسوه فى ماضى حياتهم من النّعم

* * *

١٤٧٧ — أكره أشوفه ورزق على الله

يقوله متبرّم بآخر يستثقله ويؤذيه منظره

* * *

١٤٧٨ — إكره ودارى، وحب وواري
إن حبّيت واري، وان كرهت داري

يضرب في مداراة الأعداء والتكتّم في الحبّ. قال أبو هريرة «إنّا لنبتسم في وجوه قوم وإن قلوبنا لتلعنهم» قال ابن الرومى

أو من السّرّ في ضمير محبّ   أذبته عقوبة الإفشاء

* * *

١٤٧٩ — إكسر جاه مِيّه، ولا تكسر جاه وليّه

يضرب فى الحثّ على مراعاة الضعيفات من النساء. قال ابن الرومى

إن من أضعف الضعاف لدى الله قوىّ يستضعف الضعفاء

* * *

١٤٨٠ — إكسر على مناخيرك بصله
« « نفسك «

يضرب للمتكبّر حثّاً على التواضع. قال عمر رضى الله عنه «والله لأُطيّرَنّ نعرتك[1]»

---

(١) النعرة: ذباب ضخم أزرق العين أخضر ربما دخل فى أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شىء وقد استعيرت للنخوة والكبر والأنفة قال محفوظ: —

لا يعرفون سوى البغضاء بينهم   ونعرة تملأ الآناف بالورم   (أى الغضب)

١٤٨١ — إكسر للبنت ضلع يطلع لها اتنين

« للمره قرن يطلع لها غيره

(سوريا ولبنان)

يضرب حثًا علي تأديب الفتيات وتربيتهن. قال عمر « لاتكثر لهن من قول نعم ، فإن نعم تُضَرِّيهن على المسألة »

***

١٤٨٢ — إكفى الزير على غطاه يظهر اللّى وراه

تكفى » » » » » »

يضرب فى تفحّص الأمور واستقصائها لتكشف عمّا خفى وراء ستورها

***

١٤٨٣ — إكفى على الخبر ماجور

يضرب في الحثّ على كتمان خبر تسوء إذاعته . قال تعالى « وأسرُّوا النَّجوى »

***

١٤٨٤ — أكل أكلهم ، وكشف سترهم

أكل الأكلات ، وكشف العيبات (شرق)

يضرب للرجل يرتعي على مائدة سواه ثم يذمّه ويعيبه . قال المتنبّي : —

وأظلم خلق الله من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلّب

١٤٨٥ — الأكل بالدّين ، ولا شغل يوم الاتنين

يقوله بعض أهل الحرف تشاؤماً من هذا اليوم

***

١٤٨٦ — الأكل بالكتف والنوم بالراحه

« مكاتفه » «

يريد أن التزاحم على المائدة لايضير الآكل وأما المزاحمة فى المضاجع فهى مقلقة للنائم ، ولعلّه يريد أن الإنسان وإن أكل عند غيره يفضّل المبيت في منزله

***

١٤٨٧ — الأكل بالكفو والنوم بالراحه

يريد أن الإنسان إذا أكل يجب أن يبلغ كفايته وإذا نام توخّى الراحة في مضجعه ، ولعلّه يضرب للرجل المترف الناعم البال الرغيد العيش

***

١٤٨٨ — أكل بسلّه ، وزمانه ولّى

يضرب للمعمّر أدبرت عنه الدنيا

***

١٤٨٩ — أكل بعقله حلاوه

يضرب للأحمق الذى تمرّ به الأمور وهو غافل عنها ، والغرّ الذى ينفق ماله سفها وتبذيراً ، وللمضيّع فرصه

١٤٩٠ — أكل بلاش في بلاش ، ولسان مايتوَاش

» » » » » » يتحاش

انظر : أكل أكاهم وكشف سترهم

***

١٤٩١ — الأكل بلاش ، والبطن بلاش ؟ !

» مش إلك ، بطنك مش إلك ؟ ! (الشام)

يضرب للنهم الرغيب البطن الذى لايمسك عن طعام ، قال الشاعر : —

لنا صاحب للزاد آكلُ من رحًى ولكنّه للراح أشرب من قِمَع

إذا نحن ضِفْناه [1] تغيّر وجهه ومهما أضفناه [2] تلألأ كالشّمع

***

١٤٩٢ — أكل البيضه وقشرتها

يضرب للطماع النهم الذي لايبقى على شيء . قالت العرب « من يكن الطمع شعاره ، يكن الجشع دثاره »

***

١٤٩٣ — أكل خرّوبه ، والتوى عرقوبه

» فوله ، واتلوى »

أكلنا الخروب ، وانثنى العرقوب

يضرب لمن فنى وتقدّمت به السنّ فأصبح لايرجى لشيء . قال الحسن فى

(١) ضاف الرجل الرجل : طلب منه أن يضيفه
(٢) أضاف الرجل الرجل : طلب منه أن ينزل عليه ضيفا

موعظة له « يامعشر الشيوخ ، الزرع إذا بلغ مايضع به ؟! قالوا : يحصد »
قال الشاعر : —

أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيّام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب دَرِيس كالجديد من الثياب

وقال آخر : —

الدّهر أبلانى وما أبليته والدّهر غيّرنى وما يتغيّر
والدهر قيّدنى بخيط مبرَمٍ فمشيت فيه وكل يوم يقصُر

وقال آخر : —

المرء كالبدر بينا لاح كاملة أنواره عاد للنقصان فامتُحقا

* * *

١٤٩٤ — أكل الدّقه . والنوم فى الأزقّه . ولا فرخه محمّره وراها مشقّه

الأكل بالدقّه . والنوم في الأزقّه . ولا فرختك المحمّره اللّي بعدها مشقّه

يضرب في تفضيل الفقر مع العزّة . والأنفة من الذلّ مع الغنى . قال ابن الرومي : —

مرحباً بالكَفاف يأتي هنيئا وعلى المتعبات ذيل العفاء

وقال إسماعيل باشا صبرى : —

لَكِسْرة من رغيف خبز تؤدم بالملح والكرامه
أشهى إلى الحرّ من طعام يختم بالشهد والملامه

١٤٩٥ — أكل الطُّعم . وخ . . على السنّاره

« « وخلّى السنّاره

يضرب المحتال الداهية الذى يفلت من خصمه ثم يسخر منه . قال المتنبي :

ومن يجعل الضرغام فى الصيد بازه تصيّده الضرغام فيما تصـيّدا

* * *

١٤٩٦ — أكل على قفاه

« « كسب

يضرب لمن يجعل غيره سلّما إلى بغيته

* * *

١٤٩٧ — الأكل على لقمه . والشرّ على كلمه

يريد أن الأمور الكبار تتولّد من الصغائر . قال نصر بن سيّار : —

فإنّ النار بالعودين تزكو وإنّ الحرب أولها الكلام

* * *

١٤٩٨ — أكل عليه الدهر وشرب

« « « الزمان «

يضرب لمن طال عمره من الحيوان والأشياء ، واختلفت عليه الحوادث .
قالت العرب « طال الأبد على لُبد » قال الشاعر : —

كم رأينا من أناس قبلنا أكل الدّهر عليهم وشرب

وقال آخر : —

ياعامر الدّنيـا على شيبه　　فيك أعاجيبُ لمن يَعْجَب
ماعذر من يعمرُ بنيانهـا　　وجسـمه مستهدم يخرب

وقال أحد الظرفاء يصف جبّة عتيقة : —

ياجبّة من قديم الدهر قد نسجت　　ولوّنتها الليـالى فهى ألوان
تقريب تاريخها إن كنت تضبطه　　من عهد نوح عليها الهمّ طوفان

＊＊＊

١٤٩٩ — أكل العنب واحده واحده . قال له : الكلام ده في المشمش

لهـذا المثل قصة . وذلك أن تاجرين من تجار الفاكهة كانا شريكين . اتفقا على أن يأكلا الفاسـد من الفاكهة . فاستغفل أولها الثاني وأكل مشمشاً بين يديه سليما غير فاسد ، فلحظه الثاني وكتم أمره . حتى إذا أكل هذا الثانى عنبا جملة لامه الأول ، ولفت نظره قائلا : « أكل العنب واحدة واحدة » فأجابه بقوله : « الكلام ده فى المشمش » ... ويضرب لإنسان يخادع آخر فيرميه بحجره

＊＊＊

١٥٠٠ — أكل العيش زى السيف

يريد أن السعى إلى الرزق يكلّف مشقة وجهدا

＊＊＊

١٥٠١ — أكل العيش نصيب

يضرب فى تقسيم الحظوظ ، ولكلّ امرىء ماقدّر له . قال محفوظ : —

والحـظّ لوثة أحمق　　لايستقرّ على السّكون

١٥٠٢ — أكل العيش يحب

العيش يحب له

يضرب للطّاعة والانقياد فى طلب الرزق

* * *

١٥٠٣ — أكل العيش يحب الخفيّه

يضرب فى نفى الكسل والتقاعد عن طلب الرزق

* * *

١٥٠٤ — أكل عيشك ، ونتف ريشك

يضرب للكفور الجاحد النعمة ، ولمن يخون المحسن إليه . قيل فى الأثر : « اتق شرّ من أحسنت إليه » . قال عمرو بن مَعْدِى كَرِب : —

أريد حياته ويريد قتلى ‏ ‏ ‏ عذيرك من خليلك من مُراد

* * *

١٥٠٥ — أكل الفول، ورجع للأصول

« فوله ، ورجع لأصوله

يضرب لشخص يرتفع عن وسطه بسبب من الأسباب ثم يعود إليه بزوال هذا السبب ، ويضرب لإنسان بلغ غرضاً كان فى نفسه ، حتى إذا استحوذ عليه رجع إلى عادته من لؤم وخبث طبع .

وهذا المثل أصله أن غواة الحمير يدلّلون بعض حميرهم فيطعمونها السكر واللوز

وأشبه ذلك حتى إذا ملوها ومالت رغبتهم عنها أطعموها الفول وهو مايأ كله سائر الحمير . قال الشاعر : —

صلَّى وصام لأمر كان يطلبه   فلما انقضى الأمر لاصلَّى ولا صاما

وفي معنى أصل هذا المثل يقول شوقي : —

ومن البهـائم مشبع ومدلّل   ومن الحرير شكيمة ولجام

* * *

١٥٠٦ — الأكل في الأولاد تجاره ، واللّبس فيهم خساره

يريد أن تغذية الأطفال ترجع على جسومهم بالعافية وإن مايلبسونه من اللباس آيل للتلف فلا يجب الغلوّ في أثمانه

* * *

١٥٠٧ — الأكل فى الشبعان خساره

يقوله إنسان تدعوه إلى طعام وهو شبعان ، والمثل يريد أن الشيء إذا وضع في غير موضعه ، وزاد عن حدّه أصبح إسرافا لايجدى . قال المتنبي : —

ووضعُ النّدى فى موضع السيف بالعلا   مضرّ كوضع السيف فى موضع الندى

* * *

١٥٠٨ — أكل قرديحى

يريد عملا بلا ثمرة . ويقال أيضاً فى طعام الفقير المُدْقع

* * *

١٥٠٩ — أكّل الكلب ولا تأكّلش ابن آدم

يضرب في مدح الكلاب لوفائهم . وذمّ الناس للؤمهم . قال على بن الجهم : —

أنت كالكلب في حِفاظك بالود ... دّ وكالتيس فى قِراع الخطوب

وقال محفوظ :

عزّ الوفاء وغاض فى الإنسان ... وأراه بعض طبائع الحيوان
فالكلب يحفظ للصديق مودّة ... ويظلّ يرعاه على الأزمان

***

١٥١٠ — أكل عقله

« مخه

يضرب لمن يغرّر بآخر فينقاد له في شتّى نواحيه ، و يطويه تحت إبطه

***

١٥١١ — أكل المخّ صنعه

يضرب للرجل الدّاهية المجرّب الذى يعرف بواطن الأمور والذى يطوى الناس بحيله . قالت العرب « إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف » . قال المتنبي :ـ

تمرّست بالآفات حتى تركتها ... تقول أمات الموت أم ذعر الذّعر

وقال محفوظ :ـ

فإنّىَ طَبٌّ بالأمور مجرّب ... عليم بما تخفى هناك الحوادث

***

١٥١٢ — أكل المساطيل

يضرب للنهم الأكول . وذلك أن المساطيل ، و واحدها مسطول ، يأكلون

من غير أن يعوا لمكان المخدر من رؤوسهم ، فهم لايعلمون مقدار شبعهم ، كما أنهم يغرمون بالحلوى . قال الشاعر :—

لم أنس لما زارني مقبلا أولاني الوصل وما ألوى
وقعتُ بالرّشف على ثغره وقع المساطيل على الحلوى

قال آخر : —

زرعنا فلما سلّم الله زرعنا وأوفى عليه مِنجل لحصاد
بُلينا بكوفيّ حليفِ مجاعة أضرّ علينا من دَبًا(١) وجراد

* * *

١٥١٣ — أكل الملوك شرف ، ماهوّاش علف

يريد أن الأكل على موائد الملوك والأمراء تشريف للآكل ، وليس مجرد إشباع للبطن . جاء فى كتاب التاج للجاحظ ، أن فتى من بنى هاشم كان يدخل على المنصور ، فدعاه يوما إلي طعامه ، فاعتذر بالشبع ، فنهره الربيع بن يونس الحاجب واستفسره ، فقال : « يا أمير المؤمنين : إنّ هذا الفتى كان يدخل ويسلّم من بعيد ، فلما استدناه أمير المؤمنين ، ودعاه إلى مائدته ، اعتذر بالشّبع ، كأنّ كل من يؤاكل أمير المؤمنين ، إنما يؤاكله لسدّ خلّة الجوع ، ومثل هذا الفتى يؤدّبه الفعل دون القول »

* * *

١٥١٤ — أكل من لقمة الزقّوم

لعلّه يضرب لمن يأكل أموال الناس بالباطل ، ولعلّه يضرب لرجل حضر

(١) دبا : صغار الجراد

مجلس قوم وقد خاضوا في حديث وهو عنهم غافل ، ولعلّه يضرب كذلك لرجل حالت الرّشوة بينه و بين قولة الحق

***

١٥١٥ — أكل الهديّه ، وكسر الزبديّه

« العلفه وهد المدود (الشام)

يضرب لمن يسىء إلى المحسن إليه

***

١٥١٦ — أكل واحد يكفّى اتنين وأكل اتنين يكفّى تلاته

يضرب فى القناعة وسماحة النفس ورفع الكلفة بين الناس ، واستنزال البركة .

***

١٥١٧ — أكل وبحلقه

انت لك أكل والا بحلقه ؟؟!

« « « وبحلقه؟؟!

ما يبقاش أكل وبحلقه

إلك تاكل عنب أو تقتل النّاطور ؟! (الشام)

يضرب للمتبجح المستزيد فيما ليس له حقّ فيه ، وللضّيف المقترح

***

١٥١٨ — أكل وحمد أحسن من أكل وذم

« « خير « « وسكت

يضرب في الحثّ على الشكر والقيام بحمد الله والناس والانتفاء من الكفران

والجحود . قال تعالى « لئن شكرتم لأزيدنكم » ، قالت العرب : « الشكر مفتاح الزيادة » .. قال محفوظ : —

كافر يجحد الجميل وينسى نعم الناس كُثْرها والقليلا

***

١٥١٩ — أكل وراحه، يربّى ملاحه

« « يزيد »

يريد أن حياة الترف والنعيم تكسب الوجوه بهاء ونضرة

***

١٥٢٠ — أكل ومرعى ، وقلة صنعه

يضرب لمن يرتعى فى بحبوحة من العيش وهو فارغ لاعمل له

***

١٥٢١ — أكل ونقوره

يضرب لمن يرتعى على أخْونة الناس ثم يذمّ طعامهم

***

١٥٢٢ — أكلت انا ورفقاتى جاعت ، حمدت ربى وتنّى ساكت

يضرب للأنانيّ الذى إذا استكفى ترك الآخرين وشأنهم

***

١٥٢٣ — أكلت إيه أشرب عليه ؟

« « لما حاشرب عليه ميَّه ؟

شىء ما أكلنا نشرب عليه إيه ؟

يضرب لمن لايرى مشجّعا على عمل ، أو يقوله إنسان لآخر يرجو منه فائدة بغير شىء . قال أبو نواس :

لا أذود الطير عن شجر قـد بلوت المرّ من ثمره

***

١٥٢٤ — أكلت العلقم ودقت الصبر ، ماالتقيت أمرّ من الفقـر

يضرب في ذمّ الفقر وأنه شرّ الأدواء . قال شوقى : —

إذا طالعت أحداث الليالى وجدت الفقر أقربها انتيابا

وقال الشاعر : —

لقد طفت فى شرق البلاد وغربها وجرَّبت هذا الدهر باليسر والعسر
فلم أر بعد الدِّين خيراً من الغنى ولم أر بعد الـكفر شرّاً من الفقر

***

١٥٢٥ — أكلت معاه عيش وملح

يضرب للتوثّق من المودّة والنصيحة ، وربط الروابط ، واستدامة المودّة قالت العرب « بين فلان وفلان ملح إذا كان بينهما حرمة » والملح هو الحرمة . قال أبو العباس : « العرب تعظّم أمر الملح والنار والرماد »

***

١٥٢٦ — أكّلتِك مغات عاشان تسمنى ، خرج صد . .
خضّنى

يضرب لمن يعالج الأمور ويميل بها للصّلاح فترجع به إلى الفساد

***

١٥٢٧ — أكلتم تمرى ، وعصيتم أمرى
أكلوا تمرنا ، وعصيوا أمرنا (الشام)

يضرب للجاحد الكفور ينسى صنيعة المحسن ويخالفه

***

١٥٢٨ — إكلح بقى

هذه الجملة تقال لمُلحّ مستغرق في إلحاحه

***

١٥٢٩ — أكلّم الفرخه الهنديّه ، اللي فيها تجيبه فيّه
يافرخه ياالطيّه ، اللي فيك هاتيه فيّه

تقوله امرأة لأخرى تقرفها بذنوبها . قالت العرب « رمتنى بدائها وانسلّت »

***

١٥٣٠ — أكله بشبعه

يقوله من أكل أكلا شهيا كثيراً ، ويقوله من أفاد شيئا كثيراً

***

١٥٣١ — الأكله دي مسمار البطن

هذه الجملة تقال للصحن الدّسم المغذّى

١٥٣٢ — أكلة رمّان ودخلة حمّام يرجع الفتى زىّ ما كان

يقال لِعلّة لمريض استبشاراً وتفاؤلا

***

١٥٣٣ — أكله السمّ

هذا اصطلاح للسِّباب يقال على وجوه شتّى ويعنون من « أكله السم » أى يطعم سمّاً يأكل جوفه

***

١٥٣٤ — أكلة العصر تفقع الحما

يريد أن الحماة تكره المزيد للسكِنة من أى خير كان

***

١٥٣٥ — أكلها السوق

يضرب لمن بارت تجارته ، وجارت عليه الأسعار ، وأفلت الرّبح . وأساء التصرّف فأتى على الربح ورأس المال . قال جرير :

— ياذيق ويحك قد بارت بك السوق —

***

١٥٣٦ — أكُلها بملح جنب الحيط ولا خروفك اللى وراه الميط (١)

يضرب فى العفّة مع الفقر انتفاءً من الذلّ والمنّ . قال البارودى :—

تحمّلت خوف المنّ كلّ رزيئة وحملُ رزايا الدهر أحلى من المنّ

(١) يقال فى هذا المثل أيضا كلمة العبط بدلا من الميط

١٥٣٧ — أكلها أجوازاً وأفراداً

يضرب لمن ناله أذَى كثير من ضرب أو سباب

***

١٥٣٨ — أكلها زى اللازم

يضرب لشخص ضُرب ضربا مبرّحاً انتقاما منه

***

١٥٣٩ — أكلها لقمه بارده

يضرب لمن استولى على شىء بغير عناء أو جهد

***

١٥٤٠ — أكلوا الدّره ، ونسيوا اللى جرى

لعلّه يضرب لمتخاصمين تصالحا أو لعلّه يضرب لقوم اشتركوا فى فَعلة سوء ثم أنكروها وتناسوها ، ولعله يضرب أيضاً لقوم نالهم إحسان آخرين فجحدوه

***

١٥٤١ — أكَم أوصيك والطبع فيك غالب ، عمر ديل الكلب مايتعدل ولو علقّوا فيه ميت قالب

يضرب لمن لايرعوى عن غيّه ولا ينساق للارشاد . قال المتنبّى : —

— فمن المحال صلاح قلب فاسد —

***

١٥٤٢ — أكم صغير اتنشا باس الكبير إيده

يضرب لمن برّز فى الجاه أو المال أو العلم فساد على من يكبره . قال الشاعر:

لا تَزْدرنّ صغاراً فى ملاعبهم ‏ فجائز أن يروا سادات أقوام

***

١٥٤٣ — إكمن أبوك سنْجق داير على حلّ شعرك

يضرب لابن السّرىّ المتلاف الذى لايبالى مافعل اتكالا على جاه أبيه .

قال أبو العتاهية : —

إن الشباب والفراغ والجِدَهْ ‏ مفسدة للمرء أى مفسده

***

١٥٤٤ — أكمام زىّ الأخراج ، و عمم زي الأبراج ، والعلم عند الله

يضرب لمن يتزيّا بزىّ العلماء ويبالغ فى ذلك وهو خلو من العلم . قال حافظ إبراهيم : —

يمشى وقد نُصبت عليه عمامة ‏ كالبرج لكن فوق تلٍّ نفاق

***

١٠٤٥ — أكنس بيتك ماتعرف مين يدخله واغسل وشك ماتعرف مين ينضره

أكنس بيتك وانطر ، ماتعرف مين يخطر

» » ورشه ، ماتعرف مين يخشه

اشطف بيتك مابتعرف من بيدوسه ، واغسل
وجهك مابتعرف من يبوسه (الشام)

يضرب في الحثّ على النظافة والتهيؤ للضّيفان . قيل في الحكم « أمر لاتدرى متى يغشاك ، لايمنعك أن تستعدّ له قبل أن يفجاك »

***

١٥٤٦ — أكنس له وامسح له ، كلّ وش ومايصلح له

يريد عامل كلاً بما يستحقه

***

١٥٤٧ — الاله لاينام ولا يغفل

هذه الجملة يقولها مظلوم تذكيراً للظالم بأن الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون

***

١٥٤٨ ألاحق على الكلبه والّا ولادها
« « المعزه « بنتها

يضرب لمن تزحمه الحوادث أو الحديث أو كثرة الأولاد فيضيق بها

***

١٥٤٩ — الآهم الجنيه ونبيهم الرّيال

يضرب لمن يتهالكون على ذات اليد

***

١٥٥٠ — إلّا وفلان في كعبه

هذا اصطلاح يقال لإنسان قدِم وأعقبه آخر على التوّ

١٥٥١ — إلبس انت تعجب مراتك ولبِّس مراتك تعجب الناس

لعل هذا المثل يرمز إلى غرضين : أولها ـ بصيغة الأمر ويريد به التأنق للزوجة لتحلَّ من قلبها محلاً محبوباً ، وتظهرها للناس فى هيئة حسنة تنبى عن ذوقك ونعمتك . والثاني : يريد الإرشاد والنصيحة وهو يحثّ أيضا على التزين لزوجك لتروقها ، أما إذا هيأت زوجك وجلوتها فتصير عند ذلك فتنة وغرضا للعيون وهو غير مستحبّ .

* * *

١٥٥٢ — إلبس حصيره ، ولا تلبس عيره

يضرب فى ذم الاستعارة والاكتفاء بما فى اليد

* * *

١٥٥٣ — إلبس قدرك لحد ماتنزل قبرك

« « تاتنزل قبرك (الشام)

يضرب فى التماسك بالشرف والركانة والتجمّل . قال الشاعر —

إلبس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها

* * *

١٥٥٤ — إلبس قدّك وخالط ندّك واعرف اللى يعرف ابوك وجِدّك

ماشى ندّك وامشى على قدّك

إلبس قدّك وخالط ندّك وامشي مع اللى يعرف

قيمة باباك وجدّك   (شرق عالى)

يضرب حثّا علي لزوم الجادّة والاستقامة فى الأمور ، ومعرفة من يقدر أصلك من الناس ، ويقال نصيحة لمن يتعدّى طوره

***

١٥٥٥ — إلبس الياقوت ، من القوت

يضرب حثّا على التظاهر بالنعمة . قال تعالى « وأمّا بنعمة ربّك فحدّث »

***

١٥٥٦ — ألحس مسنّى وابات متهنّى ولا خروفك اللى قتانى

« « « « « عسلك « «

« « « « « لحمتك ولا كبابك

ولا عذابك اللي قتلني

ألحس مسنى واتركن فى الحيط ولا لحمك الضانى

اللى يجيب لى الميط

ألحس مسنى واعيش متهني ولا كبابك اللى قتاني

بالحس مسنى وبنام متهنى ولا بادخل الفقاسه

حتى تقتلني   (بلاد المغرب)

يضرب أنفة من المنّ والذلّ ، والرّضا باليسير الهيّن الخالص من الأذى .

قال الشاعر : —

لأكلة من الشعير بين أهلي أفضلُ
من لحم طير مشتهَى في بيت من يبخَلّ

أنظر : أكلها بملح جنب الحيط

* * *

١٥٥٧ — إلحس بوزك

يقوله إنسان لآخر يأساً من أمر يستحيل قضاؤه

* * *

١٥٥٨ — إلحس وانا الحس على رأى البوليس

يقوله إنسان لآخر حثّاً على التغافل . قال معاوية « السرو [1] التغافل »

* * *

١٥٥٩ — إلحق البوم يدلّك على الخراب

« الغراب يوصلك للخراب

« البوم « للرجوم (الشام)

يضرب في النّهى عن معاشرة إخوان السوء . وقد تقدم المثل الأول بالجزء الأول ص ٦٥ تحت « اتبع البوم يوديك الخراب »

* * *

---

(١) السرو : الكرم

١٥٦٠ — إلحقنى وقطّع تيابى

ومزّق ثيابي (الشام)

يضرب لمن يعجز غيره عن اللحوق به

* * *

١٥٦١ — إلحقني ياإسحاق يابني

يضرب لمن يستغيث من كرب

* * *

١٥٦٢ — أخبط لك كيانه

يقوله إنسان لآخر كيداً فى ثالث

* * *

١٥٦٣ — الدىّ فى الودان أمرّ من السحر

يضرب لِلسّرار [1] وتأثيره في النفس، وما يتركه فيها من وقع. قال الشاعر :—

يروّعه السّرار بكل أرض | مخافة أن يكون بها السّرار

* * *

١٥٦٤ — ألذ شيء في الدنيا المكسب

ظاهر المعنى

(١) السرار : المناجاة

١٥٦٥ — ألذ من غنيمه بارده

يضرب للشيء السهل الهيّن أصابه صاحبه بغير عناء فيسّره

***

١٥٦٦ — ألسنة الخلق أقلام الحق

« « كلام »

يريد أن مدح الناس وذمّهم وما يشاع على ألسنتهم ينبيء عما فى المرء من خير أو شرّ

***

١٥٦٧ — ألطف من اللطف

يضرب للكيِّس الظريف . قالت العرب « أكيس من ابن إياس »

***

١٥٦٨ — إلعب بالديوانى على مايجى لك المحبوب

« بالمقصوص (١) على بال مايجى لك الديوانى

« بالمقصقص حتى يجيك الطيار } (الشام)
اشتغل بالمقصوص تايجى الطيار

يريد تعزّى بالقليل حتى يوافيك الكثير . قيل « مالا يدرك كلّه لا يترك جلّه »

---

(١) إذا شحت النقود كان الحاكم يقص الدنانير الذهب ويخرجها للتداول بقيمتها الصحيحة فاذا اشتكى أحد من الدنانير المقصوصة قيل له المثل « إلعب بالمقصوص ... »

١٥٦٩ — إلعب بطرف العصا واحترس من الداير

يضرب في الحذر

* * *

١٥٧٠ — إلعب حق اللعب والظهر يعرف شغله

يضرب فى الاجتهاد والسعى وترك الحظوظ لما يجرى به القدر . قال الشاعر:

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده ‏ ‏ ‏ وليس عليه أن تتمّ المقاصد

* * *

١٥٧١ — إلعب مع العبد يورّيك شقّه

يضرب في الحثّ على التحايل والدّهاء للوصول إلى الغاية

* * *

١٥٧٢ — إلعب واشبع ونط على الوتد

يضرب حثًا على البطر والمرح . قال محفوظ : —

مَهَارٍ علي جنـــبات المراح ‏ ‏ ‏ يؤلِّفهـــا في المراح البَطَر

خلا ظهرها من محطّ الرحال ‏ ‏ ‏ فما من شـكالٍ ولا من عُذُر

* * *

١٥٧٣ — إلعب ياوزيرى

يضرب للتغافل عن إنسان ليس هناك . ولهذا المثل قصة : وهى أن أحد الخلفاء كان يلاعب وزيره الشطرنج . فدخل عليهما أحد الأمراء . فكفّ الوزير عن اللعب

خشية وهيبة . فنظر إلى القادم واستهان به . وأشار إلي الوزير بمواصلة اللعب قائلا المثل

***

١٥٧٤ — ألعن وأضل سبيل

يضرب لمذمومين أحدهما شرّ من الثاني

***

١٥٧٥ — إلعن اليزيد [1] ولا تزيد

يريد إذا عمدت إلي إنسان بالسبّ فلا تتجاوزه الى آبائه . قال محفوظ فى قتل الحسين :ـ

منعوك شرب الماء عند وروده — وحموا صغارك من ورود الماء

تَعِست أميّة قد ذهبت بمجدها — ووصمتها بالفعلة الشنعاء

***

١٥٧٦ — ألف أجير يسرق ولا شريك يحاسب

يضرب في تفضيل الاستقلال بالأمور وذمّ الشركة

***

١٥٧٧ — ألف ألف دقن فدا دقنى

ألف دقن ولا دقنى

« « « سلام عليكم

يضرب للأثرة والانانية

---

(١) اليزيد هو يزيد بن معاوية بن أبى سفيان قتل فى عهد خلافته الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ولذلك لعنته العرب

١٥٧٨ — ألف أم تبكى ولا أمّى

« « « « « « . أمى ولا أنا

كسابقه

* * *

١٥٧٩ — ألف أوكسو(١) ولا واحد ناوله

يريد أن الشرّ بعضه أهون من بعض و قد جاء هذا المثل من أن القصّاب الاجنبى يرفق بالكلب إذا قصده فيصرفه بلطف، و إذاقصد الكلب إلى القصاب الوطنى ضربه وعقره

* * *

١٥٨٠ — ألف بواحد وواحد بألف

واحد بألف وألف بواحد

كل واحد بألف

يضرب فى أقدار الرجال . قالت العرب « كل ألف لاتعدُّ بواحد » قال أبو نواس : —

أنت على مابك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد
وليس على الله بمُستَنكَر أن يجمع العالم في واحد

وقال آخر : —

والناس ألف منهمو كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى

(١) أوكسو : كلمة يونانية تقال فى الزجر والطرد

وقال آخر : —

ولم أر أمثال الرجال تفاوتت لدى الفضل حتى عُدّ ألفٌ بواحد

***

١٥٨١ — ألف بوسه ماتجيش في مقام بعبو ...

يريد أن السيئة تذهب الحسنات

***

١٥٨٢ — الألف تجر ألوف

ألف وراها ألوف

يريد أن المال ينمىّ نفسه وينعشه

***

١٥٨٣ — الألف تجرّ البهْ

يريد أن الأمور تجذب بعضها بعضا ويضرب لمن يتورّط فى أمر فيدفعه التورّط للانسياق فيه

***

١٥٨٤ — ألف جد على مايلمك على جده

« « مايلمنى على جده

« جيل « « « جيله

يضرب للتحكك بالغير والانتماء الكاذب ، ويقوله إنسان يتنصل من آخر ويتباعد عنه جهده . قال محفوظ : —

إن المشرّق والمغرّب جاوزا حد اللقـــاء فليس يلتقيان

وقال عمر بن أبي ربيعة :ـ

أيها المُنكح الثريّا سُهيلا   عَمْرك الله كيف يلتقيان

***

١٥٨٥ — ألف حانوتى ولا واحد بهوتي

« نورى » دمنهورى

يضرب فى ذمّ أهل بلدة بهوت ودمنهور ، وقد جري هذا المثل على ألسنة الناس . وقد أثبتناه هنا للرغبة العلمية ، ونحن نبرأ مما ورد فيه

***

١٥٨٦ — ألف حرامي مايشلّحوا عريان

يضرب لخالى الوفاض الذى ليس له مايُسلَبه . قال المسيح بن مريم « أنا الذى نكأت الدنيا فليس لى زوج تموت ولا بيت يخرب » . قال عمرو ذو كناز :ـ

أخلقَت رَيْطتى وأودى القميص   ليس عندى ما تُنحى عليه اللصوص

***

١٥٨٧ — ألف دعوه من إبليس ماتخرق ولا قميص

« « مامزّعت قميص، وألف زغروطه

ماجوّزت عريس

يريد أن الأقدار تجرى على أذلالها وأن الانسان لن يستطيع أن يقودها إلى مبتغاه . قال تعالى « قل لن يُصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

١٥٨٨ — ألف رفيقه ولا لزيقه

تقوله الزوجة كراهية فى الضرائر . أي أنها تود لو أن بعلها اتخذ الغوانى رفيقات له ، وإن كثرن ، ولا يتزوج لما فى الزواج من الرابطة والثقل عليها . وربما قيل لها هذا المثل عزاءً وتسلية إذا أصيبت بزوج فاسق

***

١٥٨٩ — ألف زغلول مايخربش بيت

يضرب فى الاستهانة بالصغار ، وضعف نكايتهم

***

١٥٩٠ — ألف صاحب قليل وعدو واحد كتير

« « ولا عدو واحد

يضرب في الحض على ملاينة الناس وتجنب معاداتهم . قالت العرب « أكثر من الصديق ، لكل يوم ضيق » قال الشاعر :ـ

تكثر من الإخوان ما اسطعت إنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور
فليس كثيراً ألف خل وصاحب وإن عدواً واحدا لكثير

***

١٥٩١ — ألف عدو برّه البيت ولا عدو جوّاه

« « « الدار « « جوّا الدار

يضرب لمن يعرف دخائلك وعيوبك فاذا عاداك كان أدرى بما يؤذيك

وأما الذى يجهلك فانه أقل معرفة فيكون أقل ضرراً

***

١٥٩٢ — ألف عشيق ولا مستحل

يضرب في كراهية المستحل لأنه تحايل غير حميد للرجوع إلى الزوجة وهو لا يقوم به إلا سِفَلة الناس

***

١٥٩٣ — ألف عيشه كدر ولا نومه تحت الحجر

« ليله بالكدر ولا ليله تحت الحجر
معيشه تحت جناح دبانه ولا رقاد الجبانه

يضرب لكراهية الموت والتعلّق بالحياة

***

١٥٩٤ — ألف عين تبكى ولا عين أمى تدمع

ألف عين تبكى ولا عينى تدمع

« « « « عين أمى تدمع حتى عين أمي ولا عينى (فلسطين)

أنظر : ألف ألف دقن فدا دقنى

***

١٥٩٥ — ألف قفا ولا قفايه

كسابقه

***

١٥٩٦ — ألف كتاب ولا زلّه

يريد أن المرأة مهما تزوّجت فهو خير لها من أن تأتي بفاحشة

***

١٥٩٧ — ألف كركى [١] في الجوّ ماتعادل عصفوره في الكف

« « « « ماتعوّض عصفور « «

يريد أن الذى في مكنة الانسان وحوزته خير له مما يؤمّله ، وإن عظم إذا بعد عنه

***

١٥٩٨ — ألف كلب ينبح معاك ولا كلب ينبح عليك

أنظر : ألف صاحب قليل وعدو واحد كتير

***

١٥٩٩ — ألف كلمة ياريت ماعمرت بيت

يريد أن التمنّى والرجاء لايقضيان غرضا

***

١٦٠٠ — ألف لنا ولا علينا

« لىَّ « عليَّ

يضرب فى كراهية الدّين

***

---

(١) الكركى : طائر كالأوز أبتر الذ نب وهو من طيور الماء

١٦٠١ — ألف مشوار علي البدوى بلاش

يريد أن البدوى يعتمد على رجليه فى قضاء حاجته لتعوّده المشى والترحال وقد يستعار لمن تذهب جهوده سدًى

***

١٦٠٢ — ألف من يتمنّي تراب جزمته
كنّا نتمنى « رجليه

يضرب لإنسان محبوب تستفيد الناس من برّه وكرمه وقد يقال لفقيد راحل أسفا على برّه وعائدته

***

١٦٠٣ — ألف نبوت، ولاشفاعة لئيم

يضرب في الصبر على المكاره تفاديا من منّة لئيم

***

١٦٠٤ — ألف نومه على الحجر ولا المعيشه بالكدر

يضرب لمن يتبرّم بالحياة لشقائها و يرغب في الموت فرارا منها . قال المتنبى

ذلّ من يغبِط الذليل بعيش رُبَّ عيش أخفُّ منه الحِمام

وقال أيضاً : —

كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

***

١٦٠٥ — الألفه ترفع الكلفه

« تمنع »

يريد أن الودّ يرفع الكلفة بين الناس . قال المتنبّي : —

إذا كان يحلو الودّ فالمال هيّن   وكلّ الذي فوق التراب تراب

وقال آخر : —

إذا ماحبال الود تشتدّ بيننا   فلا شك أن يُطوى بساط التكلّف

* * *

١٦٠٦ — الله الله

هذا اصطلاح يقال فى صيغ الاستنكار والاستحسان والسخرية ، وفى صيغ أخري

* * *

١٦٠٧ — الله الله ، والمايله يعدّلها الله

يضرب فى التوكّل على الله وتأميله تعالى في إصلاح الأمور . قال الشاعر :

لأمٍّ إنّ العباد قد أيأسونى   فرجائي لك الغداة عظيم

* * *

١٦٠٨ — الله بيرزق الواقف والقاعد والمتّكى على جنبه

« العمّال والبطّال لكن بدّها نحنوحه »

(شرق عالمى)

يريد أن الله كفيل بأرزاق عباده . قال محفوظ : —

يرزق الدود في الصخور ويعطى   راكب القفر في المكان البعيد

١٦٠٩ — الله جاب الله خد

« « « الله عليه العوض

يضرب تعزية لمن يفقد إنسانا أو شيئا عزيزا عليه ليستسلم لقضاء الله وقدره . قال الشاعر :

وما المـال والأهلون إلّا ودائع ولا بدّ يوما أن تردّ الودائع

***

١٦١٠ — الله جميل يحب الجمال

يقال في الثناء على الجمال . قال الشاعر يخاطب الله عز وجل

وأنت جميـــل تحبّ الجمال فكيف عبـادك لا يعشقون

وقال آخر :ـ

إلهى ليس للعـــشّاق ذنب لأنك أنت تُبـلى العاشـقينا

وتخلق كل ذى وجه جميل به تَسبى عقـول النـاظرينا

وتأمرنا بغضّ الطرف عنـه كأنك ما خلقت لنا عيـونا

***

١٦١١ — الله حق

يضرب للامعان فى الإيمان

***

١٦١٢ — الله الغنى عنك

يضرب للاستغناء عن إنسان

***

١٦١٣ — الله في عون العبد مادام العبد فى عون نفسه

يضرب فى الحث على الهمة والرجاء فى الله . قال عمر بن الخطاب « لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يحسب أن السماء تمطر ذهباً وفضةً »

***

١٦١٤ — الله كريم

يقال على صيغ عدة منها ردّ السائل ، ومنها الرجاء في الله سبحانه وتعالى ، ومنها الدعاء لإنسان... إلخ

***

١٦١٥ — الله لايحكم على عدو ولا حبيب

النبي يارب ماتحكم على عدو أو حبيب

هذه الجملة تقال عند حدوث حادث ، أو وقوع مصيبة استنكاراً لها واستدفاعا

***

١٦١٦ — الله لايحوج اليمين للشمال

إن شا الله الشمال ماتعتاز اليمين

يضرب في كراهية الذل وبغض الحاجة والاستغناء بالله عن أقرب الناس وأمسّهم رحما

***

١٦١٧ — الله لايرجع الغلا ولا كيّاله

يضرب فى بغض شيء وأسبابه ، وإنسان وأفعاله ، تمنيًا ذهابه بلا رجعة قال الشاعر : —

إذا ذهب الحمار بأمّ عمرو   فلا رجعت ولا رجع الحمار

***

١٦١٨ — الله لا يسمح

يضرب فى استدفاع ضرر

***

١٦١٩ — الله لا يعودها

يقال فى تذكّر شىء يؤلم ذكراه

***

١٦٢٠ — الله لا يفضح لك وليّه

يقوله السائل استجداءاً ، أو يقوله المستغيث الرّاجى

***

١٦٢١ — الله لا يقدّر ولا يكون

يضرب في طلب السلامة من وقوع مكروه

***

١٦٢٢ — الله لا يكسّبه لا دنيا ولا آخره

دعاء على عدو مؤذ

***

١٦٢٣ — الله لا ينبت للمعزه قرون

يقال للضعيف المتطاول دعوة عليه حتى لا يبلغ قوته ولا غرضه

١٦٢٤ — الله للمنكسرين جابر

ربنا مع المنكسرين جابر

يضرب فى حدب الله بالفقراء والضعفاء والمساكين ورحمته بهم

***

١٦٢٥ — الله لما يعطي مايمنّ ، ولما ياخد مايحنّ

يريد أن الله يصرف الأمور بواسع علمه

***

١٦٢٦ — الله مايجعل لنا جار وله عينين

« ما يرزقنا بجار « «

يضرب لفضول بعض الجيران وحسدهم

***

١٦٢٧ — الله معنا

يضرب فى التوكّل على الله والاعتماد عليه

***

١٦٢٨ — الله هو الحافظ

يضرب في طلب وقاية الله . قال تعالى « فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين »

***

١٦٢٩ — الله يبشّرك بالخير

يقولها إنسان لآخر ساق إليه بشري أو خبراً طيّبا

١٦٣٠ — الله يبعت البرد على أد الغطا

رب العطا ، يعطى البرد على أد الغطا

يريد أن الله لطيف بعباده . قال تعالى « لايكلف الله نفسا إلا وسعها »

***

١٦٣١ — الله يبعدك ويسعدك

يضرب للتخلّص من إنسان ولو بالدعاء له بالخير

***

١٦٣٢ — الله يجسّ النبض ويعطى الدوا

يريد أن الله يحوط عباده بالرحمة واللطف ويجازي كلاً بما يستحقه

***

١٦٣٣ — الله يجعل خيارنا أولياء أمورنا

يضرب فى التبرك بخيار الناس لأنهم إذا وُلّوا الرياسة أصلحوا وأحسنوا

***

١٦٣٤ — الله يحلّيها ، فى عين شاريها

يقال في تمنى البركة فى صفقة تمت أو ستتم أو فى عقد قران ويضرب فى تمنى الحسن للقبح لتطيب به نفس صاحبه

***

١٦٣٥ — الله يحي أصحاب النظر ياموِن

« « أهل « «

يضرب في استنجاز حاجة بالتنويه بها رمزاً ، ويقوله أيضا باعة الليمون تنويها بجودة بضاعتهم

١٦٣٦ — الله يخيّب الشَّعر اللّي بيطلع في دقون العيال

يضرب للسفهاء من ذوى الأسنان يردهم طيشهم إلى الطفولة

***

١٦٣٧ — الله يدّبر مصالحه

يضرب فى الدعاء لإنسان متورّط فى حادث

***

١٦٣٨ — الله يديم عليك الستر

يقال عند تمنّى استدامة الخير لإنسان

***

١٦٣٩ — الله يديم عليك النعمه والعافيه

يضرب في الدعاء بالخير واستدامة الصحّة والقوة والعافيه

***

١٦٤٠ — الله يرحم أباك ، اللى كان يدبح لنا الأدياك . قال اعدس وابصر وفضّك من الزمان داك

يضرب فى التندّر برجل أخنى عليه الدهر بعد عزّ ، ويقوله إنسان لآخر استماحة لشىء عزيز ليس فى مكنته ، فيمله بالشىء التافه الذى يستطيعه ويقال إن لهذا المثل قصة . وهي أن أحد أبناء الموسرين ، وكان قد أخنى عليه الدهر، أضاف أحد أصدقاء أبيه ، فلما قدّمت الألوان وكانت تحتوى على عدس و بيصار

ذكره بما كان يجده على خوان أبيه من فاخر الطعام ، فقال هذا المثل . قال الشاعر : ـ

وما عن رضا كان الحمار مطيّتي ولكنّ من يمشي سيرضى بما ركب

* * *

١٦٤١ — الله يرحم أبوك اللي كان ياكل المش بالمعلقه

يضرب فى الاستهزاء بإنسان يعدو طوره ، و يخالف آباءه فى نهجهم

* * *

١٦٤٢ — الله يرحم أيام زمان

« « زمان

يضرب في التلهّف على فائت ، وقد يقال لحديث النعمة ينسى أصوله فيطغى قال أبو العلاء المعرّى فى القسم الأول من المغنى : ـ

وأمس الذي مرّ على قربه يعجز أهل الأرض عن ردّه

* * *

١٦٤٣ — الله يرحم أيامه

يضرب في التوجّع لإنسان ذهبت أيامه

* * *

١٦٤٤ — الله يرحم من قال

يقال عند ذكر قول مأثور أو مثل

١٦٤٥ — الله يزيدك يا أبي ، فوق صبيانك صبي

خد الصبي على صبيانك، يكتر همك ويزود أحمالك

خد دى الصبي من صبيانك تمام لأحزانك

يقال لمن دهمه هم على همه فتكثر بذلك مشاغله

* * *

١٦٤٦ — الله يسامحه ويبرى دمته

يضرب فى حالات الصفح والتسامح

* * *

١٦٤٧ — الله يسد باب ويفتح أبواب

« بيسدها من باب وبيفتحها من بوابه

(شرقى عالمى)

يضرب للأمور تستغلق ثم تتفتح . قال الشاعر : ـ

أتيأس أن ترى فرجاً فأين الله والقدر ؟

* * *

١٦٤٨ — الله يسد نفسه عن العشوه الطيبه

يقوله رجل عن آخر يبغضه دعاءً عليه

* * *

١٦٤٩ — الله يصلح حالك

دعاء مستعمل للسخرية تارة ، وطورا للتأمين بالخير

١٦٥٠ — الله يعلم بالقلوب

ربّك رب قلوب

يريد أن الله تعالي يعلم ما تخفى الصدور ، فيجازي كلاً بما طوي . وفى الأثر « إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امريء مانوي »

* * *

١٦٥١ — الله يعوّض عليك

هذا اصطلاح تقوله النساء للمرأة الحائل تمنّياً لها بالولد ، ويقال أيضاً لأمّ فقدت ولدها

* * *

١٦٥٢ — الله يعوّض علينا عوض الصابرين

يضرب فى الدعاء عند فقد الأشياء ، أو عند حلول المصائب

* * *

١٦٥٣ — الله يقطع الجوز على رأي الحرّات

داهيه تقطع « « « «

يضرب فى ذم اثنين كل منهما شرٌ من الآخر

* * *

١٦٥٤ — الله يقوّي الهمه

يضرب للحثّ والتشجيع

* * *

١٦٥٥ — الله يكرم السامعين

يضرب للكناية عن شيء يستقبح ذكره

١٦٥٦ — الله يكفينا الشر

يضرب فى الدعاء لدفع سوء

* * *

١٦٥٧ — الله يكون في العون

الله يكون فى عونه ويصبّره على مابلاه

يضرب في التعزية

* * *

١٦٥٨ — الله يلطف به

يضرب في السخرية من نزقٍ أحمق ، ويضرب أيضاً في الدعاء لإنسان فى ضيق

* * *

١٦٥٩ — الله يلعن الأسود ولو كان في العسل

يغور الاسود ولو كان فى العسل

يضرب فى ذمّ السواد فى الأناسيّ والأشياء . قال المتنبى : —

من علّم الأسود الزنجى مكرمة — أقومهُ البيض أم آباؤه الصيّد[1]

أم أذنه في يد النخّاس دامية — أم قَدْره وهو بالفَلْسَيْن مردود

* * *

١٦٦٠ — الله يلعن الطشت الدهب اللي أطفح فيه الدم

يضرب في كراهية الذلّ ، وتمجيد عزّة النفس

(١) الصيد : جمع أصيد وهو السيد المتكبر

١٦٦١ — الله يلعن اللى كان السبب

يضرب في ذم إنسان جرى على يديه شرّ

* * *

١٦٦٢ — الله ينوّر عليك

يضرب فى الثناء على إنسان أجاد شيئاً ما ، ولمن يضيء لقوم ظلامهم ، كما يضرب للسخرية من إنسان فاه بسخف وهذر . قال الشاعر في المعنى الأول :—

فمهما تكن من وقعة بعدُ لاتكن　　سوى حسن مما فعلت مردّد

* * *

١٦٦٣ — الله يهنّي بخيت ببخيته

« « سعيد بسعيده

تقوله إذا تركك إنسان وصاحب غيرك ، ويضرب للزّهد فى اثنين متشابهين متوافقين فى غرض . قالت العرب « وافق شنٌّ طبقه »

* * *

١٦٦٤ — الله يهوّن عليك

يضرب للدعاء لإنسان بالتخفيف من حادث أصابه ، ويضرب كذلك استهانة بإنسان تزهد فيه

* * *

١٦٦٥ — الله يوسّع عليه

اصطلاح يقال لكريم ذُكِر

١٦٦٦ — اللهم آمين

يضرب فى التأمين علي الدعاء

***

١٦٦٧ — اللّهم اجعل استفتاحك زى القشطه

» » » » اللبن الحليب

» » » » زين

جمل تقولها الباعة للمشترين عند أول بيعهم تيمّناً بهم

***

١٦٦٨ — اللّهم اجعل كلامنا خفيف عليهم

هذا حديث خرافة يقال عند ذكر الشياطين

***

١٦٦٩ — اللّهم اُجعله خير

كلمة تقال عند ذكر الأحلام ، وتقال أيضاً في مناسبات عدّة ، منها : إذا آستغرب الإنسان فى الضحك ، ومنها : إذا خلجت عينه . . . إلخ

***

١٦٧٠ — اللّهم احسن الختام

جملة تقولها الشيوخ زهداً فى الدنيا ، ورجاءً فى الآخرة

١٦٧١ — اللّهم اخرجها على شهاده

كلمة تقال رجاء الثواب، واستنزالا لرحمة الله بالشهادة

* * *

١٦٧٢ — اللّهم اخزيك ياشيطان

يضرب عندما تدفع النفس صاحبها لأمر مُنكَر من غضب وغيره

* * *

١٦٧٣ — اللّهم اكفينا السوء

« « الشر

يضرب في طلب السلامة ، ودفع الشرّ . قيل « اللّهم اكفنا شر المواقف التى تسوّد الوجوه »

* * *

١٦٧٤ — اللّهم الطف بعبادك

دعاء يقال زُلْفى إلى الله ابتغاء رحمته تعالى

* * *

١٦٧٥ — اللّهم حوالينا ولا علينا

يضرب في دفع الشرّ ، واستجلاب الخير

* * *

١٦٧٦ — أَللهم زيد وبارك

يضرب فى الدعاء بالبركة والنّماء

***

١٦٧٧ — أَللهم طوّلك ياروح

يقوله المحْرَج عند إحراجه . ويضرب فى حالات الحنق استنزالا للصبر

***

١٦٧٨ — أَللهم لاحول ولا قوة إلا بالله

يضرب في التوجُّع عند فقد الأشياء من إنسان وغيره

***

١٦٧٩ — اللّى [١] آخره سلامه كلّه طيّب

يقال عند تسهّل الأمور بعد تصعّبها

***

١٦٨٠ — اللّى ابتدا بدّه يكمل

يضرب في الحث على إتمام الأشياء . قال الشاعر :ـ

إذا بدأت بأمر أنت فاعله فأتمم وحاذر نقصانا وخذلانا

***

---

(١) اللى : يستعمل المصريون هذه الكلمة ـ اسم موصول ـ ويكتفون بها عن كل اسم موصول آخر فهي للمفرد المذكر أوالمؤنث ، وللمثنى المذكر أوالمؤنث ، ولجمع الذكور والاناث والعاقل وغير العاقل . فلو عقدنا بابا لاسم الموصول فى اللغة العامية لم نجد غير « اللى » وقد كثر استعمالها فى اللغة المصرية ، وكثر كذلك الأمثال التى بدئت بها

١٦٨١ — اللّى ابتداه مُر آخره حلو
اللّى أوله مر آخره حلو

كسابقه

***

١٦٨٢ — اللّى أبوك عليه انت عليه
يريد أن الإبن بعض الأب

***

١٦٨٣ — اللّى أبوك وأمك منه ماتستحي منه
« انت منه وابوك منّه ماتختشى منه

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

لولا الزواج لما كنّا ولا كانت هذى البلاد ولا شيدت مبانيها
إن الزواج يصون النفس يعصمها عمـــا يحيط بعلياها ويُزريها

***

١٦٨٤ — اللّي أبوه جندى يتيم
« « الحاكم «

يضرب فى غدر الدّنيا بالسلطان وسرعة تقلّبها به . قال تعالى « لا تركنوا إلى الذين ظلموا » قالت العرب « ظلّ السلطان ، سريع الزوال » وقالت أيضاً « السلطان من لم يعرف السلطان »

***

١٦٨٥ — اللّى أبوه حساب مايتوهش
« « أوله «

يشير إلى ما تنطق به الدّفاتر ، وتضبطه من حساب يبين ما اتّفق عليه

طرفان . قال الشاعر : ـ

درهم لايضيع عند حساب   وألوف بلا حساب تضيع

***

١٦٨٦ — اللى أبوه كلب لازم يعوي

يريد أن الإناء ينضح بما فيه ، وأن أخلاق السوء تنتج فعلة السوء .

قال الشاعر : ـ

أبوك كلب وأنت الكلب تشبهه   إن العوَاء من الكلبيّ مشهور

***

١٦٨٧ — اللى تجوز رخره على راسه تخ . .

يضرب لمن يتزوج اثنتين ، فتسيء إليه الثانية بعد الأولى ، فيلق شرًا من الضرتين . جاء في المُلح : أن رجلا كان يبكّر إلى الصلاة فى المسجد فيجد آخر قد سبقه إليه ، فاستفسره عن ذلك ، فأجابه : إن لى زوجتين تتسابقان إلى خدمتى ولذلك تجدنى أبكّر غير مشغول ، ولعلّ ما يؤخّرك عن التبكير هو أن لك زوجة واحدة . فوقر هذا الكلام في نفس الرجل وتزوّج ، ثم بكر فى الذهاب إلى المسجد قبل صاحبه فسأله : لابد أنك تزوّجت بأخرى قد عرفت ذلك من تبكيرك . قال الشاعر : ـ

تزوجت اثنتين لفرط جهلى   فياللشرّ من زوج اثنتين

***

١٦٨٨ — اللى اتسحّر اتسحّر ، واللى ما اتسحّر طلع عليه الفجر

يضرب لمن انتهز الفرصة فظفر ، ولمن تباطأ عنها ففاتته وندم . قيل « الجمعة لمن سبق »

***

١٦٨٩ — اللى اتّكل على الله عمره ماخاب

يضرب في الحثّ على الاعتماد على الله . قال تعالى « من توكل على الله كفاه » وقال : « ومن يتوكّل على الله فهو حسبه » وقال الشاعر : —

من يسأل الناس أخلفوه   وسائل الله لا يخيب

***

١٦٩٠ — اللى اتّكل على شىء أخلاه الله منه

من « « « من يدّه

يريد من اتخذ العبد أو الشىء أو الغرض دون الله متكأً فقد خاب . قال بشّار بن برد : —

أيّها المادح العباد لتُعطَى   إنّ لله ما بأيدى العباد

وقال أيضاً : —

وما ضاق فضل الله من متعفّف   ولكنّ أخلاق الرجال تضيق

***

١٦٩١ — اللى اخترع الفونوغراف أطرش

يريد أن «إديسون» الذى اخترع الحاكي كان أصمّاً . ويضرب في اختلاف الأوضاع

١٦٩٢ — اللّى أخد جدّى مايخلّينى

يضرب فى سلطان الموت وسطوته . قال مِهيار الدّيلمى : —

— فأين أبى الأدنى وأين أقاربى —

***

١٦٩٣ — اللى اختشوا ماتوا

« بيستحوا »

يضرب للوقح الدّعىّ تهجيناً له . قالت العرب « إذا لم تستح فاصنع ماشئت » قال شوقى: —

وأنتِ أرحتنى من كل أنف كأنف الميْت فى النّزع انتصابا

ومنظر كلّ خوّان يرانى بوجـــه كالبغيّ رَمَى النِّقابا

وقد نظم أحد الظرفاء هذا المثل في زجل فقال : —

عمرى ما شفت الغبي يعمـــل أبو كاتو

أما زمن بالبـلا واللّى اختشوا ماتوا

***

١٦٩٤ — اللّى أخد الرّغيف يملالك

يريد أن من أخذ رِفْدك ، فهو أولى بخدمتك وأجدر

***

١٦٩٥ — اللى أخدته عيشه تاخده أم الخير

« خدته القرعه « « الشعور

اللّى فيه عيشه تاخده أم الدلال

تقوله مطلّقة لزوجة بعلها الثانية استخفافاً بها واستهزاءاً . ويقوله كذلك المخفق عن مخفق مثله . ويضرب للاشىء . قال الشاعر :—

مدحت يزيدا والمديح مهزّة فكان كصفوان عليه تراب

***

١٦٩٦ — اللّى أخدها يندبح بيها . قال : مين عرّفك إنها سكينه ؟

يا اللّى شاف التايهه ، قال: إن شا الله اللى خدها ينضرب بيها ، قال وايش عرفك إنها سكينه ؟

يضرب لمن ينمّ عليه لسانه فيفضح سرّه

***

١٦٩٧ — اللّى أسّس بيعقد

يريد من أجهد نفسه لعمل ، وقام له ، فهو لاشك سيجنى ثماره ، وسيبلغ تمامه .

***

١٦٩٨ — اللّى اسمه في القافله يسافر

يريد من له حظّ وقسمة فى شىء سيناله

***

١٦٩٩ — اللّي اشتري بدرهم بلح صار له فى الحى نخل

اللّي يشتري بدرهم بلح يبق له فى الحى نخله

يريد من ساهم فى شىء حقّ نصيبه فيه

***

١٧٠٠ — اللّى اشترى الدُّون بالدُّون رجع لبيته مغبون

يريد من حصّل الغثّ التافه ، رجع بصفقة المغبون . ويضرب للزّهادة فى السلع الرخيصة

***

١٧٠١ — اللي اشترى مالا يحتاج إليه، باع مايحتاج إليه

يريد من خرج عن طوره ، وأولع بالترف والظهور ، استنفد ذلك ماله وفاته ما يحتاج اليه من الضرورات

***

١٧٠٢ — اللى أصله ردى يردي عليه

يضرب للفرع الخبيث يشا كل الأصل الخبيث

***

١٧٠٣ — اللى أعطاك الخل اديّه التوم

« أعطي بصله أخد تومه

يضرب في المجازاة وتبادل المودّة أو الإساءة

١٧٠٤ – اللي أعطاه خالقه مين يخانقه

« عطاه خالقه ليه انت تخانقه

« يدّيه « مين يقدر يخانقه

يريد أن من ينفُس على الناس ما آتاهم الله من فضله ، فإنما يجهد نفسه في غير طائل . قال تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » وقال عزّ وجل « ترزق من تشاء بغير حساب» . قالت العرب « لاتحسد الضبّ على ما فى حجره » . قال الشاعر : ـ

ملك الملوك إذا وهب   لا تسألنّ عن السّبب

الله يعطي من يشـا   ء فقف على حدّ الأدب

وقال آخر : ـ

سبحان من قسم الحظو   ظ فلا عتاب ولا ملامه

* * *

١٧٠٥ – اللي أعطاك بالقفه يعطينا بالغلق

« « يعطينا

« عطاك بالقفه يعطينا على ودنها

« « بالغلق يدينا بالحفان

« « بالـكوم يعطينا «

« « بالـكيله يدينا بالأردب

« طعمك يطعمنا

يضرب في عتاب مقلٍّ لمـكْثر متغطرس قال محفوظ :ـ

المال عندك فاض كالطوفان　　وأبوك فوق قياصر الرُّومان
هزأت بفخرك دورة عصريةً　　جعلت جميع الفخر للاحسان

* * *

١٧٠٦ — اللى اُفتكرته لقيته

« حسبناه لقيناه

اللي حسبناه وقعنا فيه

يضرب للحدْس يتحقّق

* * *

١٧٠٧ — اللي افتكرنا بياسمينا مانسينا

« افتكرني ما احتقرنى

« « حقرنى ولو جاب طوبه وزقلنى

« « عقرنى « « حجروحدفني

يضرب في تفضيل الذكرى كيفما كانت . ويريد من تعهّد إنساناً ببرٍّ ولو قلَّ فهو يقدره قدره . قيل فى الأثر « إنَّ المعرفة لتنفع ولو في الكلب العقور » قال ابن الدُّمَيْنة :ـ

لئن ساءنى أن نلتنِى بمساءة　　فقد سرَّنى أنَّى خطرت ببالكِ

* * *

١٧٠٨ — اللي أفرّقه وانا مشتهيه، أقعد في الطريق واتاويه

« تفرقوه اقعدوا جنب الحيط وكلوه

يضرب في ذمّ الإسراف . وأنَّ المرء أحوج لما ينفقه على الناس إذا احتاجه

١٧٠٩ — اللى أقرب من الموت الفرج

يضرب فى الاستبشار بقدر الله . قال الشاعر : —

وفي قدر الرحمن كلّ لطيفة مخبّأة لم تحتسب لمفكّر

وقال آخر : —

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعدها فرج قريب

* * *

١٧١٠ — اللّى أكل بلاش راح بلاش

« يا كل بلاش مايشبعش

« يا كل بلاش مايشبع ، واللى يشرب بلاش

مايروى

من كل بلاش يروح لافاش ولا علاش (بلادالمغرب)

يضرب فى خيبة من يشره إلى مافى أيدى الناس

* * *

١٧١١ — اللى أكل فوله بقشرها ، خرج منه داء أدّها

يريد أن الباقلاء بقشوره أجدى على الجسوم لمادّة الفيتامين التى به ، ولعلّ الأقدمين قد عرفوا ذلك بالتجارب . ففى كتاب الحيوان للجاحظ « قال الباقلاء من أكلنى بغير قشرى فقد أكلته ، ومن أكلنى بقشرى فقد أكلنى »

١٧١٢ — اللى أكل لحمتها ، ياكل عضمتها

« ياكل حلوتها ، ياكل مرّتها

اللّى ياكل حلوتها ، يدوق مرّتها

اللي يحلب الغنم عليه يسرّحها (بلاد الجزائر)

يريد من نَعِم بشيء ، وحظى به ، فعليه أن يكابد متاعبه . قال المتنبي :—

فنى تَعَرِمْ الأُولى من اللّحظ مهجتى بثانية والمُتلِف الشىء غارمه

***

١٧١٣ اللى أكل ماله ماخسره

يضرب فى ذمّ الحرص ، وفى الأثر « ليس لك من مالك إلا مالبست فأبليت وأعطيت فتصدّقت ، وما أكلت فأفنيت »

***

١٧١٤ — اللى أكلته راح ، واللى وكّلته فاح

« تاكلوه يروح ، واللى تفرّقوه يفوح

فرقوه يفوح وكلوه يروح

يضرب في الكرم ومايجديه على صاحبه من الذكر الحسن . قال أبو نواس :—

فتى يشترى حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور

***

١٧١٥ — اللى أكلته كسبته ، واللى فُتُّه خسرته

يضرب فى استفادة المرء بما يحصّله ، وخسرانه مايفوّته على نفسه من فائدة كان فى مكنته الانتفاع بها

١٧١٦ — اللّى أكله بط بط خر . . وز وز

« أكلناه وز وزخر . . بط بط

« كلته وز وز يطلع على عينك بط بط

يضرب لإنسان تقلّبت به الحال من حسن إلى أسوأ . قال الشاعر : —

كم نعيم نعمتـــه غير أنى عدمتـــه

***

١٧١٧ — اللّى أكله على غيره يجوع بالعجل

يريد من ألقى شئونه على سواه ضاعت حاجته

***

١٧١٨ — اللى أمّه من هنا ، يبعتره من هنا

يضرب لاثنين مرتبطين أحدهما يتّجه نحو التدبير والاقتصاد ، والثانى الى التبذير والإسراف

***

١٧١٩ — اللي أمّه الطين وأبوه اللّياسه ، منين تجى له الـكواسه

يريد من تحدّر من أصلين وضيعين أو من أبوين قبيحى الوجه فهو خليق أن يـكون مثلهما

***

١٧٢٠ — اللي امه عريانه ، مايكسى خالته

يريد من لايراعى القربي القريبة ، فهو لا يمتدّ بالرعاية الي ذوى القربي البعيدة ولعلّه يضرب للخالى الوفاض لا يدرّ بشىء

١٧٢١ — اللّى انت فيه ، خلّيك فيه

يقوله شخص لآخر ميئوس من صلاحه ، ويضرب فى الحث على لزوم الجادّة وعدم الانحراف عنها

***

١٧٢٢ — اللي انت قريته أنا لاحسه

« « كاتبه « قاريه من زمان

يضرب لاثنين أحدهما يبطل عمل الآخر ، ويضرب أيضا في حالات الدّهاء والكيد بين شخصين ماكرينْ يتساجلان في ذلك . قالت العرب « إن كنت ذقته فقد أكلته »

***

١٧٢٣ — اللى اندقّت ، زي اللى انشقت

يضرب فى تشابه الأشياء

***

١٧٢٤ — اللي انكتب علي الجبين(١) تراثيه العين

« « « « لابد منه

« « « « لازم تشوفه العين

« على الجبين تراه العيون

(١) تعتقد العامة أن جبين الانسان مكتوب عليه ماهو مقدر له فى حياته ويستدلون على ذلك بما يرى من آثار على عظم الجبهة إذا عريت كما يظهر فى المقابر وسبب ذلك أن عظام الرأس والجبهة متصل بعضها ببعض بطريق «التعشيق » لأنه أمتن فظنوا إذ رأوها أنها كتابة وأن هذه الكتابة هى ماقدر على الانسان فى حياته

اللّى مكتوب على الجبين تراه العين ولو بعد حين

يريد أن قضاء الله وقدره يجريان على أذلالهما حتى يبلغا مداهما . قال تعالى « وكان أمر الله قدرا مقدورا » . قال الشاعر :

مالا يكون فلا يكون بحيلة أبداً وما هو كائن سيكون

* * *

١٧٢٦ — اللّي أوّله بسم الله ، آخره الحمد لله

يضرب فى طلب معونة الله أولا وآخرا ، و يريد إذا كان البدء حسناً فالختام حسناً .

* * *

١٧٢٧ — اللي أوّله شرط ، آخره سلامه

« « « نور

يقال للحضّ على حصول الاتفاق قبل البدء فى العمل ، حتى لايحصل خلاف بعد ، أو للحثّ على مشارطة الناس قبل معاملتهم . قال تعالى « الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق » وفى الحديث « المؤمنون عند شروطهم » قالت العرب « إذا حسن البدء حسن الختام » وقالت أيضاً « الشرط أملك ، عليك أم لك » وقيل كذلك : حق مابدىء بمسك أن يختم بعنبر »

* * *

١٧٢٨ — اللّى إيده في جيب غيره كأنها فى تلّيس رمل

ضربه في كيس غيرى كأنها في عدل حنا

يريد أن من ينفق من مال غيره فهو سفيه متلاف ، لا يُحسّ بوجيعة النفقة .

قال الشاعر :ـ

ليس الذى يعطيك تالد ماله   مثل الذى يعطيك مال الناس

***

١٩٢٩ — اللّى إيده في الميّه البارده ، مش زي اللّى إيده في الميّه السخنه

اللى حاطت إيده في الميّه مش زى اللى حاطت إيده في النار

يضرب لمن يكابد شدّة لا يُحسُّ بها سواه ، ويقوله مكروب لمن يلومه على كربه قال المتنبيً :ـ

لا تعذل المشتاق فى أشواقة   حتى تكون حشاك فى أحشائه

وقال الشاعر :ـ

لا يعرف الشوق إلّا من يكابده   ولا الصبّابة إلاّ من يعانيها

وقيل في الزجل :ـ

إن شفت واحد فى مصيبه   غرقان بها لشوشته ومحتار
قدّم وساعده بلاش تأليس   هىّ المصايب عاوزه هزار
والا « اللّي إيده فى الميّه   زىّ اللى إيده جُوّا النار ؟ ؟

***

١٧٣٠ — اللّى إيدى ماهش فى أوطته ، لاعلى بالى منه ولا من طولته

اللّى إيدى ماهى فى مرجونته ، لاعلى بالي منه ولا من جودته

اللّى إيدى مش في مقطفه، ستين عفريت يلهفه

« « « « « ، عفريت يخطفه

« ما أمد إيدي لقصعته ، ما أبالي بطلعته

يضرب فى الأنفة والاستهانة بمن لا تستفيد منه . قال الشاعر : ـ

إذ لم أنل في دولة المرء غبطة ولم يغشني إحسانه ورعايتـــه

فسيّان عنـــدي موته وحياته وسيّان عنـدى عزله وولايته

***

١٧٣١ — اللّى باخدمه بكراى ، لا أنا عبده ولا هو مولاى

« خدمنى وأخد كراه ، لاهو عبدي ولا أنا مولاه

يضرب لمن يأخذ أجرا على عمل قام به لآخر فهما متساويان

***

١٧٣٢ — اللّى باع جدْيه شكر السوق

يضرب لمن ساعفه الحظّ فحِمده

***

١٧٣٣ — اللّى بالفلوس ، ماتشتهيه النفوس

« تشتريه بفلوس ، ماتشتهاه النفوس

يريد من دخل في مكنتك هان عند نفسك

١٧٣٤ — اللّى بالنظر ، يغني عن الخبر

يريد أن المشاهدة والعيان يغنيان عن السماع

* * *

١٧٣٥ — اللّى بدّك تقضيه امضيه ، واللى بدّك ترهنه بيعه ، واللى بدّك تخدمه طيعه

اللى تخدمه طيعه

« ترهنه بيعه

يريد إذا عزمت على أمر فسارع فى إنجازه ، و إذا احتجت إلى مال فلا تلجأ إلى رهن لما فى ذلك من تورّط قد تسوء عاقبته ، وإذا اتخذت مولى فلا تعصه . و يضرب فى تيسير الأمور

* * *

١٧٣٦ — اللي بدّه برقوق ، عليه وعلى السوق

يضرب فى ذم التطفّل ، والحثّ على اتكال المرء على ماله دون أموال الناس

* * *

١٧٣٧ — اللى بدّه خدّي ، يجي لحدّى

يضرب لمن يتطلّب حاجة تُوجب السعى اليها

* * *

١٧٣٨ — اللّى بده الملاح ، يبيع السلاح

« « المليحه ، يدفع مهرها

اللّى يحب الزين ، مايستغلاش المهر

« يخطب الحلوه يهون عليه مهرها

يضرب فى تطلّب الثمن الغالى ، ويريد أن من يخطب الحسناء لم يغله المهر .
قالت العرب « من ينكح الحسناء يعط مهرها » . قال الأمير أبو فراس الحمداني :

تهون علينا فى المعالى نفوسنا   ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

***

١٧٣٩ — اللّى بدّه الناس تتاجر له ، بدّه خوازيق تتنجر له

« الناس بتّاجر له ، خوازيق بتتنجّر له

يضرب فى ذمّ من يتواكل ، ويلقى أعباءه على غيره فى ممارسة أموره ،
ويعنى الاعتماد على النفس دون الناس

***

١٧٤٠ — اللى بدّه ياكل الخروف يحمى أمّه

يضرب في تعهد الأصل ليسلم لك الفرع

***

١٧٤١ — اللّى بدّه ياكل عسل ، يصبر على قرص النحل

« بيجمع العسل ، مايسلمش من لدع النحل

« عاوز « يصبر لقرص النحل

اللي يحب العسل يصبر على لسع النحل

يضرب فى الحثّ على الصبر فى المكاره عند الأرزاق ، وعند السعى إلى عظائم الأمور . قال الشاعر :ـ

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولابدّ دون الشهد من إبر النحل

وقال آخر :ـ

لا بدّ للشّهد من نحل يمنّعه لا يجتنى النفع من لم يحمل الضّررا

لا يبلغ السؤل إلاّ بعد مؤلمة ولا تتمّ المنى إلاّ لمن صبرا

وقال آخر :ـ

يغوص البحر من طلب اللآلى ومن خطب العلا سهر الليّالى

* * *

١٧٤٢ — اللّى بده يستريح ، يقول كل شىء مليح

يضرب فى تسهّل الخلق لتنجب المتاعب . قال الشاعر :

علامة الرضاء بالمقدور صبرك فى تصرّف الأمور

وقال شوقى :ـ

من ضاق بالدنيا فليس حكيمها إنّ الحكيم بها طويل الباع

* * *

١٧٤٣ — اللّى بدّه يشرب حليب العنزه يحميها من الديب

يضرب فى رعاية المال ، والذبّ عنه طلبا لسلامته

* * *

١٧٤٤ — اللّى بدُّه يقتلك ، مش خايف من خطيّتك

يضرب للمذنب الذي لا يهاب عاقبة جرمه ، ولا يبالى بما صنع

***

١٧٤٥ — اللّي برّه الباب ، خلّيه يعوى زى الكلاب

يضرب في الاستهانة بالغيبة والزراية بصاحبها ، وفى تجنّب من لا يهمّك أمره ولا تنالك طائلته

***

١٧٤٦ — اللّي بعرقوبها تدبح الطير ، إهرب منها مافيها خير

يضرب فى المرأة الدقيقة الساق الحمشاء هربا منها . قال الشاعر :

يُراكِلْنَ[١] عُرَّام[٢] الرجال بأسوق دِقاق وأفــواه مناخرها بُخْرُ

***

١٧٤٧ — اللّي بعيد عن الراس يتطبّب

يريد أن المصائب إذا أخطأت الشىء العظيم ، وأصابت ما دونه هان خطبها قالت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند قفوله من غزوة أُحُد « كلُّ مصيبة فى سواك فهى شوى[٣] »

***

١٧٤٨ — اللّى بعيد عن العين ، بعيد عن القلب

« « « عينك ، « « قلبك

---

(١) يراكلن : أى يتضاربن بالسيقان

(٢) العرام . الغلاظ من الرجال

(٣) الشوى : الأطراف

يريد أن البعد يصرف القلوب عن المودة ، قالت العرب « من لم يشهده الناظر لايمرّ بالخاطر » وقالت أيضاً « ينسى القلب مالا تراه العين » .

* * *

١٧٤٩ — اللي بقي من القبر يتجبّر

يريد أن الأمور إذا لم تبلغ نهايتها في الفساد يمكن تداركها وإصلاحها

* * *

١٧٥٠ — اللي بك بصاحبك

يريد أن المودّة شركة بين المتوادّين ، ولعلّه يضرب لاثنين متشابهين في البغض

* * *

١٧٥١ — اللي بلا أم حاله يغم

« تموت أمّه ياسواد خدّه

« من غير أم حالته تغم

يضرب فى ذلّ اليتم وحاجة الأبناء إلى أمّهاتهم . قال الهراوى

تكشفت للأحداث بعدك يا أمى فياطول ما ألقى من الحزن والهمّ

* * *

١٧٥٢ — اللي بلا أهل يناسب

إن كنت عديم الأهل ناسب

إن ما كان لك أهل «

يضرب فى الحث على اتخاذ الصّهر للاعتزاز والكثرة خاصة للغريب والمنفرد

١٧٥٣ — اللى بلا نيه تعالى له العصريّة ، واللّي ماهو فى القلب ما أمد له إيديه

يضرب فى تراخي مودّة من لا ينفعك ولا يحبّك

***

١٧٥٤ — اللّى عمال يتنزّه بالجمالات ، واللى بلامال صدّه البين لمّا مات

يريد أن المال داعية النعمة والرفاهية

***

١٧٥٥ — اللّى بناخده منك خده

يقوله إنسان لآخر يتعالى عليه بغير يدله عليه

***

١٧٥٦ — اللّى بنى وعلّا ، فاته وولّى

» » ، نام فى التراب وخلّا

يريد أن مصير الإنسان للموت مهما علا قدره . قال المتنبى :ـ

أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ؟ ما يومه ؟ ما المصرع ؟

وقال أيضا :ـ

فإن يك إنسان مضى لسبيله فإنّ المنـــــايا غاية الحيوان

وقال الخليل بن احمد العروضى :ـ

كن كيف شئت فقصرُكَ الموت   لا مَزْحلٌ عنـــه ولا فَوْتُ
بيْنا غِني بيتٍ وبهجتـــه   زال الغـنى وتقوّض البيت

وقال الشاعر : —

أين أهل المنازلْ   تحت صُمّ الجنادلْ

***

١٧٥٧ — اللّى بنيناه النهارده ، نهدّه بكره
« « هدّيناه
يبنى ويهد (١)

يضرب لمن يفسد ما أصلحه

***

١٧٥٨ — اللّي بيته من قزاز ، مايحدفش حد بالطوب
« « « « ، « يرميش الناس بالطوب
« « « « ، « يضربش بالحجاره
« ساكن في بيت من قزاز ، مايرجمش الناس بالحجاره
مايبقاش بيتك من قزاز وتحدف الناس بالطوب
يا اللّي بيتك من قزاز ماتحدفش الناس بالطوب

(١) يقال هذا المثل حسب الخطاب

بيته من قزاز وبيراشق الأولاد بالحجاره (الشام)

يريد أن من تكتنفه العيوب خليق به أن لا يقرف بها سواه خشية أن تعود إليه . قال الشاعر :

إذا هيأت بيتك من زجاج فلا تلق على الناس الحجاره

* * *

١٧٥٩ — اللي تاخد القرش من كفه ، مايرفعكش لصفه

يريد أن من يبذل ماء وجهه للناس ، لا يطمع فى مساواتهم . و فى الحديث « إن اليد العليا خير من اليد السفلي » . وقال أبو العتاهية :ـ

قست السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال

* * *

١٧٦٠ — اللي تاكليه في نفاسك ، يقعدلك في أساسك

يضرب للنفساء حثاً على التغذى ليسلم الجسم ويصح

* * *

١٧٦١ — اللى تتحدق به ، إتشدق به

يضرب في تفضيل الضروريات على الكماليات

* * *

١٧٦٢ — اللى تتعب فيه وتجمعه، يجى لك الشاطر يضيعه

يضرب للبخيل يكتنز ماله ، ثم يتلفه الوارث

١٧٦٣ — اللّي تجمعه النمله في سنه تاكله الفاره في ليله

« « « « « ياخده الريح في لحظه

« تحوّشه « السنه ياخده الجمل في خفّه

« تلمّه « طول عمرها يسفّه الجمل في سفه

« يبنيه العصفور في سنه تدريه الرياح في يوم

« يجمعه « تاخده الحدّايه فى خرابيشها

« « الغراب في سنه تاخده الحدّايه فى خربوشها

يضرب لإنسان يعنّى نفسه فى جمع ماله حياته ، حتى إذا لَقِفه الوارث المضيع ضاعه جملة ، وقد يضرب للضعيف يجهد نفسه في جمع ما يحتاج إليه فيغصبه منه ظالم فيطيح به . قال الشاعر :-

المرء يجمع والزمان يفرّق ويظلّ يرقع والخطوب تمزّق

وقال آخر :

وذى حرص تراه يلمّ وفرا لوارثه ويدفع عن حماه
ككلب الصّيد يُمسك وهو طاوٍ فريسته ليأكلها سواه

***

١٧٦٤ — اللّى تجوّزه أمّه وأبوه يهون عليه الطلاق

يريد أن ما يناله الانسان سهلا هيّنا لايقدره فيفرّط فيه

١٧٦٥ — اللّى تجيبه الرياح تاخده الزوابع

أهو مال تجيبه الرياح « «

« « الريح « «

يريد أنّ من يستفيد مالا حراما يذهب هباءاً . قال تعالى « فأمّا الزّبد فيذهب جفاءاً ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » . وفي الحديث « من أصاب من نهاوش[1] أذهبه الله في نهابر[2] » . وقالت العرب « المال الحرام يذهب من حيث أتى »

***

١٧٦٦ — اللّى تجيله المصايب يدق الأبواب العاليه

يضرب فى حثّ المكروب على الالتجاء الي ذوى النفوذ والسلطان ليكشف كربه

***

١٧٦٧ — اللّي تحب تحيّره خيّره

عاوز تحيّره خيّره

يقال عند التردّد في الاختيار

***

١٧٦٨ — اللي تحبل على الفرن ، تولد فى الجرن

(١) النهاوش : المظالم
(٢) النهابر : المهالك

اللّى تحبل في استانبول ، يسمعوا بها في مصر
« « « المدينه ، يجيبوا أخبارها المجاورين
« « « مكه ، « « الحجاج
« تولد بالليل يدروا بها بالنهار

يضرب فى تفشّى الأخبار وذيوعها ، ولو أجهد أصحابها فى إخفائها . قيل فى الحكم « مهما تبطن تظهره الايام » . قال الشاعر : —

لستْرُ الشمس أيسرُ من كلام تستره وقـد ملأ الفضـاء

* * *

١٧٦٩ — اللّي تحبّه حيّه يطوّق بها
إن حبتك حيه إتطوق بيها
من حبته أفعي يتلفّع بيها

يضرب للحضّ على مبادلة المحبّـة ، ويقال لمن يجانب إنسانا وهو يتودّد اليه قال الشاعر :

فإن تَدْنُ مني تَدْن منك مودّتي وإن تنأ عنّي تَلْقني عنك نائيا

* * *

١٧٧٠ — اللّى تحبه تسقّط له ، واللى تكرهه تلقّط له

يضرب فى ضروب العواطف واختلاف الأهواء . قال الشاعر :

وأبدى لِحِبّي كلّ صفح مسامح وأكره أن يلقى عدوّى التسامحا

وقال آخر :

وعين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجد العيوبا

١٧٧١ — اللّى تحبّه قابله ، واللى تـكرهه جانبه

يضرب فى مصافاة الأحباب ، ومجانبة الأعداء . قال الشاعر : ـ

تقرّب لمن تهوى حبيبا مصافيا ودع عنك من تقلى وخل التّصافيا

* * *

١٧٧٢ — اللّي تحبّه لنفسك ، حبه لغيرك

يضرب في الحض على ترك الأنانية ، والحث على معاونة الناس وحبهم . قالت العرب « حب لنفسك كما تحب لأخيك »

* * *

١٧٧٣ — اللّي تحبّه ماتشفوش كتير

« « مايجيك، واللي تكرهه كل يوم يجيك

يريد أن الأقدار تُزوِى عن الأنسان ما يُحبّ ، وتبذل له ما يكره . قال ابن الرومى : ـ

لك الحمد أما ما نحبّ فلا نرى ونُبصر ما لا نشتهى فلك الحمد

* * *

١٧٧٤ — اللى تحبه وانت عشمان فيه كتر عليه من الأسيّه يبان لك جميع مافيه

اللى تحبّه وعشمان فيه . تقّل عليه من الأسيّة

يظهر لك جميع مافيه

إن كنت تحبه وعشمان فيه . كتر عايه بالأسى

يظهر مافيه

حبيبك اللّى تحبُّه ولك العشم فيـه . تقلّ عليه
الأسيَّه يظهر لك مافيه
الصاحب اللي تحبه وعشمان فيه . كتّر عليه
بالأسيه تظهر لك خوافيه

يضرب فى اختيار أهل الودّ لتتّضح لك مكانتك من ودّهم . قال الشاعر :ـ

العوُد يُنْبيك عن مكنون باطنه   دُخَانه حين تلقيه عَلَى النَّار

وقال آخر :ـ

غايظ صديقك تـكشفْ عن ضمائره   وتكشفْ الشرّ عن محجوب أسرار

***

١٧٧٥ — اللّى تحت باطه مسلّه تنخسه

يريد من يقترف فعلة سوء ، أو يجترم ذنبا هجس بهما وأحسّهما ، ولعله يضرب للذى يحس بالألم لايحسُّ به سواه

***

١٧٧٦ — اللّى تحت الطَّرحه ، مالهش فرحه

يريد أن المستخفى المظنون فيه ، لا يـكتمل السرور به لجهل الناس به ، واستخفائه عنهم . ولعله يضرب فى كراهية البنات عند الولادة وتفضيل الذكور عليهن .

***

١٧٧٧ — اللّى تحتاج له ، إنت أسيره ، واللى بتنعم عليه إنت أميره

يضرب فى الانقياد والطاعة لمن تحتاج اليه، ولك السيادة على من يحتاج إليك

١٧٧٨ — اللّى تحتاج له فى السنه يوم حرّص عليه

يضرب في التمسّك بما يفيد ولو قلّت فائدته

* * *

١٧٧٩ — اللّى تحسبه تلاقيه

« حسبناه لقيناه

يضرب فى صحّة الظن و وقوعه

* * *

١٧٨٠ — اللّى تحسبه موسى تلقاه فرعون

« تقول عليه موسى يطلع فرعون

يضرب لرجل يرجع بظنّك من الحسن إلى السيء . وقال الشاعر :

ألا إن إخوانى الذين عهدتهم أفاعي رمال لا تقصّر في لسعى

ظننت بهم خيراً فلمّا بلوتهم نزلتُ بوادٍ منهم غير ذي زرع

وقال آخر :

ظننت بهم ظنّاً جميلا فخيّبوا رجائى وما كلّ الظّنون تصيب

* * *

١٧٨١ — اللّى تحمل همّه ، مايجي أحسن منه

« تخاف منه ، مافيش أحسن منه

اللّى تعتل همّه ، ماتلاقيش أحسن منه

يضرب لحدوث الخير عند توقع الشرّ . قال تعالى « وعسى أن تكرهو شيئا وهو خير لكم » قالت العرب « رُبَّ ضارّة نافعة » . قال الشاعر : ـ

ربّ أمرٍ تختشيه جرّ أمراً ترتجيه

وقال آخر : ـ

كم مرّة حفّت بك المكاره خار لك الله وانت كاره

وقال آخر : ـ

وما كل ما تهوي النفوسُ بنافع وما كل ما تخشي النفوس بضرّار

***

١٧٨٢ — اللّى تخاف منه ، حرّص منه

يضرب فى الحذر ممّن تخافه

***

١٧٨٣ — اللّى تخبطه الطوبه يحس بها

يضرب لمن يصاب بمكروه ، فيألم دون الناس .

***

١٧٨٤ — اللّى تخوضه انت يغرق فيه غيرك

يقال للبارع الذى يعجز عن براعته كثير من الناس . قال المتنبّى : ـ

إذا شاء أن يلهو بلحية أحمق أراه غبارِى ثم قال له الحق

قال جرير :ـ

ما ابن اللّبون[١] إذا ما لُزّ[٢] فى قَرَنٍ[٣]

يوما بمحتمل البُزْل[٤] القَناعيس[٥]

***

١٧٨٥ — اللّي تدخره من مالك ينفعك

يريد أن ما ادّخرته من مال سيبقى لك عدة لمستقبلك

***

١٧٨٦ — اللّي ترك عادته ، انقلّت سعادته

يضرب في ذمّ التكلّف والخروج عن الطبيعة . قال محفوظ :ـ

فاخلع رداءك واسترح من حمله   بعضُ الثيابِ يضرّ بالأبدان

***

١٧٨٧ — اللّي تركب به ، إحاق به

انظر : اللى تتحدّق به إنشدّق به

***

(١) إبن اللبون : البعير الصغير

(٢) لز : دفع

(٣) القرن : الحبل

(٤) البزل : جمع بازل وهو الجمل الذي فطر نابه أى طلع

(٥) القناعيس : الشداد

١٧٨٨ — اللّى تزرعه بإيدك ، تحصده بإيدك
« « تحصده

يضرب فى ثمر العمل يلقاه العامل ، إن خيرا فخير ، و إن شرًا فشر . قال الشاعر : ـ

كل امرىء ياعمرو حاصد زرعه   والزرع شىء لا محالة يُحصد

وقال آخر :ـ

من يزرع الشرّ يحصد فى عواقبه   ندامةً ، ولحصد الزّرع إبّان

***

١٧٨٩ — اللّى تزرعه تقلعه ماعدا بنى آدم تزرعه يقلعك

يريد أن الجميل والمروءة ينفعان في الحيوان وغيره ، إلا الانسان فإنه كفّار جاحد . قال محفوظ ـ

وحاذر الناس واحذرهم وجانبهم   واربأ بنفسك إن الودّ مكذوب
وإن زرعت فإنّ الزرع تحصده   والبرّ بالـكلب مرجوّ ومحبوب

***

١٧٩٠ — اللّى تزرعه فى الدنيا تحصده في الآخره

يضرب فى العمل الصالح يجازي به صاحبه فى آخرته . قال عزّ وجلّ « ما عندكم ينفد وما عند الله باق » وقال تعالى « ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرّة شرًا يره » . قال الأخطل: ـ

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد   ذخرا يدوم كصالح الأعمـال

***

١٧٩١ — اللّى تستغني عنه النهارده تعوزه بكره

يضرب في ذمّ التراخى والاستهانة بالناس والأشياء و إن حَقُرت ، والحثّ على العناية بها رجاء فائدتها فى الغد

***

١٧٩٢ — اللى تستهتر به يغلبك

يضرب فى ذمّ الاستهانة بالناس والزراية بهم . قال تعالى « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله » وقال الشاعر : —

لا تحتقر يوما عـدوّا وإن يكن حقيرا فظلّ الأرض قد يكسف القمر

***

١٧٩٣ — اللي تسكر به ، إفطر به

« يسكر به العويل يفطر به

يضرب للمُتلف البائس الذى يعود بقوته على شهوته وللسىء الحال ينفق مايحتاج إليه في مَباذله

***

١٧٩٤ — اللى تسمعه الودن ماتشوفه العين

يضرب للعيان يكذّب السماع . قالت العرب «سمعك بالمعيدى خير من أن تراه »

***

١٧٩٥ — اللّى تشوفه را كب على عصا قول له مبارك الحصان

اللي تلقاه راكب على خشبه قل له مبروك الحصان

إن لقيت صاحبك راكب بوصه قل له مبروك

الحصان

يريد أن لا تبخس الناس أشياءهم ، ويضرب فى المجاملة وأدب الحديث ومسايرة الناس على قدر عقولهم .

* * *

١٧٩٦ — اللى تشوفه عينه تنقله إيده

لعلّه يضرب للصّناع الماهر الذى يجيد عمل ما يراه ، ولعلّه يضرب للّص يستاب كلّ شىء يراه

* * *

١٧٩٧ — اللّى تصابحه ماتقابحه

وش تصابحه « «

يضرب في ملاينة ومحاسنة من تلازمه

* * *

١٧٩٨ — اللي تضحكه برّه ، تبكيه جوّه

« يضحك السبت يعيّط الحد

« « النهارده « بكره

لعله يضرب للمبذّر الذى يُنفق ماله فى ملاهيه وشهواته ، حتى إذا ساءت

حاله ندم وحزن ، ولعلّه يضرب للدنيا وتقلبها ،

قال شوقى :ــ

ضَحِكُ الدنيا آحتشاد للبكاء   وتغنّيها مُعدّات الأنين

وقال الشاعر :ــ

هى الأمور كما شاهدتها دُوَلٌ   من سرّه زمن ساءته أزمان

***

١٧٩٩ — اللى تطبخ منه ، تاكل منه

انظر : اللى تزرعه بإيدك ، تحصده بإيدك

***

١٨٠٠ — اللى تطبخه العمشه ، لجوزها يتعشّى

« « « للمسخّم «

زىّ ما تطبخ الرّعنا ، ياكل جوزها الأعمى

يضرب فى الرّضا بقسمة الحظوظ وتوافق الخيّاب

***

١٨٠١ — اللي تطلع دقنه قبل شواربه ، شاور المره ولا تشاوره

اللى تطلع « « عوارضه ، لاتمشي معاه ولا تعارضه

يضرب فى ذمّ الأثطّ[1] . وقد تعتقد الناس باطلا أن هذا الضرب من الرجال لا خير عنده

---

(١) الأثط : الذى تنبت فى أسفل ذقنه شعرات دون سائر خديه

١٨٠٢ – اللّي تطلّعه السّمره ، تضيّعه على الخطوط والحمره

ماتربحه السمره لايكفيها خطوط ولا حمره

يضرب للكسب يذهب هباءاً ولعلّه يضرب للقبيحة تجهد لزينتها وهي خلاف الحسناء التى تَغْنَى بجمالها عن التبرّج والزينة

***

١٨٠٣ – اللّى تطوله أحسن من عينه

يقال لمن يحرز القليل من البخيل . قال الشاعر : ـ

وخُذِ القليل من البخيـل وذُمَّهُ   إنّ القليل من البخيل كثير

***

١٨٠٤ – اللّي تطوله خده

يريد أن ما تُحرز من فائدة فهو غنم لك . قالت العرب « إذا عزّ عليك الحقّ فخذ بعضه »

***

١٨٠٥ – اللّى تعب وبان عليه ، سيدين عليه ، واللى تعب ومابانش عليه ، إخّيه عليه

يريد أنّ من جَهِد فاستفاد بجهده وجعله عدّة له فقد أفلح ، وهو غير الذى يذهب جهده سدي تضييعاً منه وحمقا . قال الشاعر :ـ

والناس من يَلْقَ خيرا قائلون له   ما يشتهى ولأمّ المخطىء الهَبَلَ

١٨٠٦ — اللّي تعرف أبوه وجدّه ، مايهمك ولده

يضرب في مماثلة الفروع للأصول . قال محفوظ : ـ

دوحة ترفع الفروع إلى الشمس وبحر يمـــوج بالدرّ قاعه

***

١٨٠٧ — اللّي تعرف ديّته اقتله

يريد أن كل أمر تحققت سلامة عاقبته فلا تخش الإقدام عليه

***

١٨٠٨ — اللّي تعرف مبتداه ، تعرف منتهاه

يريد أن الكتاب يعرف من عنوانه ، أى أنّ الأمور تكشف أوائلها أواخرها

***

١٨٠٩ — اللّي تعرفه أحسن من اللي ماتعرفوش

يريد أن المعارف قد خبرتها فاتقاؤها سهل ، وأن البعداء مُغلَق عليك أمرهم فلا تدرى باطنهم

***

١٨١٠ — اللّى تعرفه اعمله

لعله يضرب للتحدّى ، أو للنصيحة لانسان ليلتزم قدره

***

١٨١١ — اللّى تعمله الابره ، تبلعه المدره

انظر : اللى تجمعه النمله .

* * *

١٨١٢ — اللى تعمله الأهالى ترثه الدرارى

يريد أن الأبناء ينعمون بالخير بما تقدم به آباؤهم من عمل طيّب ، كما يلحقهم مخازى الآباء وسيئات أفعالهم

* * *

١٨١٣ — اللى تعمله العنزه في القرض يخلّصه القرض من جلدها

اللى تعمله المعزه في الورق يخلّصه القراد من جلدها

اللى تعمله المعزه يقعد في قرونها

يريد أن الجزاء من جنس العمل

* * *

١٨١٤ — اللى تعمله النهارده تلقاه بكره

يريد أن ما يقدّمه الإنسان من خير أو شر يجده أمامه

* * *

١٨١٥ — اللى تعمله يا فتي فى البنيه تلتقي

» » » » الذريه

اللّي تعمله يافقى في الصبيَّة تلتقي

يضرب في المجازاة فى العرض

* * *

١٨١٦ — اللّى تعوفه تعوزه

يضرب في عدم الاستهانة بالشيء ولو حَقرُ لعلّ الحاجة تعوزك اليه غداً

* * *

١٨١٧ — اللى تغزل وتغزّل ، تلبس صافي ومنزّل

يضرب للمرأة الصّناع التى تفيد وتستفيد

* * *

١٨١٨ — اللى تغلب به ، إلعب به

يضرب للحضّ علي التشبّث بوسائل الغلبة أيا كانت . قالت العرب « إن لم تغلب فاخلب » . قال المتنبي : —

فلست أبالى بعد إدرا كي الغنى   أكان تراثاً ما تناولتُ أم كسبا

* * *

١٨١٩ — اللي تغوى الشاب الجميـل لها ، تدفع كتابة الورقه من عندها

يريد أن من يعاقَ شيئا لا يضنّ عليه بما يملك ، قال الشاعر : —

أهوى جميـلا ساعيا   جمـاله سبى الورى

لا بد من وصـاله   ولو جرى مهما جرى

١٨٢٠ — اللّى تفتكره قنطار تلاقيه وقيّه

يضرب في سوء التقدير

***

١٨٢١ — اللّي تقدر تعمله النهارده ماتخلهش لبكره

يضرب فى الجدّ والمسارعة في إنهاء الأعمال في أوقاتها . قالت العرب « لا تؤخّر عمل اليوم لغد » . قال الشاعر :

بادر إذا حاجة فى وقتها عرَضَتْ   فللحوائج أوقات وســـاعات

***

١٨٢٢ — اللّى تقرصه الحيّه من الحبل يفزع

« تلدعه « « ديلها يخاف

« يعضه الحنش من ضل الحبل يخاف

« يقرصه التعبان يخاف من الحبل

المقروص يخاف من جرّ الحبل

يضرب لمن مسّه الشر مرّة فهو مشفق منه حذِر ، و يقوله إنسان لآخر سبق أن خدعه ، و يحاول أن يخدعه مرّة ثانية . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ، قالت العرب « من نهشته الحيّة حذر الرسن » ، « من لدغته الحية يفرق من الرسن » ، « من لدغه الثعبان مرّة يخاف من الحبل إذا التوى » . . قال الشاعر :—

إن السّيع لخائف مُتوَجّس   يخشى ويرهب كل حبل أبلق

وقال آخر :ـ

وإن امرؤٌ لدغته حيّةٌ مرّة   تركته حين يُجرّ حبلٌ يفرُق

وقال آخر :ـ

ومن يذق لدغة الأفعي وإن سلِمت   منها حُشاشته يفزع من الرّسَن

* * *

١٨٢٣ — اللى تكره وشه تحتاج لقفاه

« « « النهارده بكره تعوز قفاه

« « « يوريّك الزمان قفاه

« تكرهه تعوزه

يضرب في البطر وفى مصانعة إنسان تكرهه اليوم ربما يُحوجك الدّهر إليه غدا . قالت العرب « رُبَّ محتقر نافع »

* * *

١٨٢٤ — اللّى تكرهه انت يموت بحسرته غيرك

يضرب فى تفاوت الحظوظ . قال المتنبيّ :ـ

ماذا لقيت من الدّنيا وأعجبه   أنّي بما أنا باك منه محسود

* * *

١٨٢٥ — اللّى تكرهه خلّيه للّى يكرهك

يريد هيىء لعدوّك ما يسوؤك

* * *

١٨٢٦ — اللّي تكرهه في المنام ، تشوفه فى الحمّام

يريد أن الحمّام مجتمع للناس ومُلتقى لهم ، وهو يجمع بين الأعداء والأصدقاء من مختلف الناس ، ولعل هذا المثل يريد أن الأقدار تواجه الناس بما تكره وإن جهدت فى الإفلات منه . قال المتنبى

ما كلّ مايتمنّى المرء يدركه — تأتي الرّياح بما لا تشتهي السُّفن

* * *

١٨٢٧ — اللّى تكرهه يحبه غيرك

يضرب فى اختلاف الأذواق

* * *

١٨٢٨ — اللّى تملكه اليد تزهده النفس

« طالته « كرهته «

يضرب لسأم النفس ممّا تملكه وتطمح إلى غيره لتطلّعها للطريف . قل الشاعر :—

.. أحبُّ شئ إلى الإنسان ما منعا —

وقال آخر : —

رأيت النفس تكره ما لديها — وتطلب كلّ مُمتنع عليها

وقال آخر : —

يتمنّي المرء فى الصيف الشّتا — فإذا جاء الشّتا أنكره

ليس يرضى المرء حالا واحدا — قتل الإنسان ما أكفره

* * *

١٨٢٩ — اللي تولد الورده تولد الشوكه

يريد أن من ينتج الحسنة ينتج السيئة . ولعلّه يضرب للمرأة تلد أولادا مختلفين خَلْقا وخُلقا

١٨٣٠ — اللى تولّع قنديلها في القمره تخرب جوزها

يضرب للمسرفة المستهترة تنفق المال في غير موضعه

* * *

١٨٣١ — اللّي ثبت نبت

يريد أن المثابرة فى العمل داعية النجاح

* * *

١٨٣٢ — اللّى جا للسارق ربح

« يجى للحرامي مكسب

يضرب فى المغالاة في ربح يأتي بغير نفقة

* * *

١٨٣٣ — اللّي جاب لك يخلي لك

يضرب للتهنئة بمولود . ويضرب فى حالات السخرية بإنسان يحمل شيئا

* * *

١٨٣٤ — اللى جابه اتلهد به

يضرب لمن حاز شيئا فاستأثر به دون غيره ، ولعلّه يضرب لإنسان حصّل شيئا فاستمتع به

* * *

١٨٣٥ — اللّى جاله شيء وردُّه ، جاله الزمان هدّه

يضرب للبَطِرِ الأشِر الذي يدفع النعمة استخفافا بها . قال الشاعر :—

إرضَ من الدهر ما أتاكَ به ما كلّ يوم يصفولكَ الحَلَبُ

* * *

١٨٣٦ — اللّى جاله كفاه

يضرب لمن ناله أذى كثير رحمة به

* * *

١٨٣٧ — اللى جايب سيرتى يحتار حيرتي

« في سيرَتي يحتار حيرتي ، إذا كان حبيب

يا كل الزبيب وإذا كان عدو يتفرس مايطيب

هذه الجملة يقولها الغاص[1] زعما أن إنسانا يغتابه أو يذكره بخير أو شرّ .

* * *

١٨٣٨ — اللّي جبتيه خديه ياظر . . .

اسكتى ياجاره اللى جبتيه خديه

يضرب في عتاب امرأة لأخرى استطالت عليها ولم تنل منها طائلا

* * *

١٨٣٩ — اللى جرب وكل خ . . أخير من اللى اشترى

يريد أن من مارس الأمور ، وناله أذاها فهو أخبر بها من الذي يباشرها أوّل مرة

---

(١) غص : شرق

١٨٤٠ — اللّي جرح القلب وادماه ، بأى عين تلقاه !

يضرب لعدوٍّ أساء اليك تؤذيك مرآه . قال المتنبّى : —

وآحتمال الأذى ورؤية جانيـ ه غِذَاء تَضْوى به الأجسـام

* * *

١٨٤١ — اللّى جرى لى لاحكيه في جرنال، واودّيه لقاضي
يكون طويل البال
اللّى جري لى لا كتبه فى قايمه ، واتفكره بالليل
وأنا نايمه
اللّي جري ينكتب في جريده ، ويقراها كاتب
يفهم البعيده

تقول هذا المثل امرأة توالت عليها النكبات والمصائب . قال المتنبى: —

وكنت إذا أصابتنى سهام تكسّرت النّصال على النّصال

* * *

١٨٤٢ — اللّى جرى مايتلبس عليه تياب

يضرب لإساءة سلفت من المحال الإغضاء عنها أو تسويتها

* * *

١٨٤٣ — اللّى جرى ماينعاد

يضرب لمن يتذكّر أموراً ساءته

١٨٤٤ — اللّي جرِي واللّى مشي، ماخد من الدنيا إشى
» » » » ، ماراحشى من الدنيا بشى

يريد أن مهما حصّل الإنسان في هذه الحياة وجاهد فيها فهو تاركها غير متزوّد منها بشيء، وسيّان فى ذلك الجادّ والتارك. قال الشاعر :-

إني خرجت من الدنيا وليس معى — من كل ماملكت كفّى سوي كفنى

وقال آخر :-

هَبِ الدنيا تصير إليك عفوا — أليس مصير ذاك إلى الزوال ؟

***

١٨٤٥ — اللّى جوزها معها، تدوّر القمر بصباعها
» » » ، تمشي وتطقطق صوابعها
» يحبها، تقول العوازل يابختها
» » » ، الحلاوه تطقطق لها
» » » ، نهار غسيلها الشمس تفتح لها

يضرب للزوجة الأثيرة عند زوجها فهى مجدودة الحظّ ميسّرة الأمور

***

١٨٤٦ — اللّى جوزها يقول لها ياعوره، النـاس تلعب بها السكوره

يضرب للزوجة المطَّرِحة من بعلها ، المجفوّة منه ، فهى سخرية الناس وهزأتهم

***

١٨٤٧ — اللّى حايشها عن الرقص قصر الكمام

قال إيش حاشك عن الرقص ، قال قلة الكمام

يضرب لمن تقصّر به الحظوظ دون الغايات ويريد به النفس الطيبة رغم أنها التى إذا وجدت جِدَةً فسدت واستشرى أمرها

***

١٨٤٨ — اللّى حبّه ربه . فرّجه على ملكه

يضرب في الحثّ على الطّواف والسياحة فى الأرض للافادة والتعلّم

***

١٨٤٩ — اللّى حبّوه اتنين يكون الرب تالتهم

يريد أن الملحوظ من الناس بالحبّ والرعاية فهو على خلق كريم ، قريب إلى الله . قال محفوظ

وقد تخلع الأيام كلَّ بهائها على واحد أضحي من الله دانيا

***

١٨٥٠ — اللى حرتناه بططناه

زى الجمال اللى يحرتوه يبططوه

يضرب لمن يفسد ما أُصلحه

١٨٥١ — اللّى حسبنى ريّس ظلمنى

يضرب لمن يعترف بقصوره وعجزه ، ولعلّه يضرب للتواضع

***

١٨٥٢ — اللّى حصل وصل

يضرب في قبول الأمر الواقع

***

١٨٥٣ — اللّي حط العشرة ابنه صفرّ

يريد أنّ من يهون عليه ماله بلغ مشتهاه . وقد ورد هذا المثل فى الجزء الأول بصيغة أخرى وهى « إدفع القرش إبنك يزمر » ص ١٤٢

***

١٨٥٤ — اللّى حطّيته في الطاقه ، تلقاه في الطاقه

« بتحطّه بالطاقه بتاقاه (الشام)

يريد أنّ ما تدّخره تجده عند الحاجة . قيل إنّ لهذا المثل قصّة : وهى أنه جاء رجل الى آخر يقترض منه مالا ، فأحاله على طاق له كان قد أودع به دراهم فاخذها فذهب بها ولم يرجعها . وحزبته حاجة أخرى بعد عهد ، فجاء إليه مرّة أخرى ليقترض ثانية ، فأحاله على الطاق آيضا ، فلم يعثر به على شىء ، فأجابه : « لو وضعت ما أخذته أوّل مرّة لوجدته الآن » .. وهنا يضرب المثل في حسن الاقتضاء والمعاملة

***

١٨٥٥ — اللّي حيطته مايله مايتركنش على حيطة جارته

يضرب في عدم الركون إلى الناس ولو عند الحاجة والاستقلال بنفسك . ولعله يريد إذا لحقك ذم فلا تذم غيرك

***

١٨٥٦ — اللّي خر . . . خر . . . ، ماداهيه إلاّ اللي وقع فيها

اللي عملها عملها وراح ، ماداهيه إلا اللى اتوحل فيها

يضرب لبرىء يؤخذ بجريرة مذنب . جاء في القرآن حكاية عن موسى عليه السلام « أتهلكنا بما فعل السُّفهاء منّا » . قال البحترى : —

— أتي الذنب عاصيها فليم مطيعها —

وقال النابغة : — — كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع —

وقال الشاعر : — — كالثور يضرب لما عافت البقر —

وقال المتنبيّ : —

وجُرمٍ جرّه سـفهاء قوم وحلّ بغير جانيه العقاب

***

١٨٥٧ — اللّى خفنا منه ، وقعنا فيه

يضرب لمن يقع فى أمر حذر منه . قالت العرب « يؤت الحذر من مأمنه »

قال الشاعر : —

أيتها النفس أجملى جزعا إن الذى تحذرين قد وقعا

١٨٥٨ — اللّى خلّص دينه ، نامت عينه

يريد أن من يُوفّى دينه استراح . قيل فى الأثر « الدّين مذلّة بالنهار وهمّ بالليل »

***

١٨٥٩ — اللّى خلّف ما مات

« خلّف مامات يلف العمامه ويمنع الورّاث

« يخلّف ويموت كأنّه مامتش

يريد أن الأبناء ذكرى حيّة لآبائهم ، وعند التعزية تقول العرب : « من خلّفك لم يمت »

***

١٨٦٠ — اللي خلقني ما ينسانى

يريد أن الله يقسّم الرزق بين عباده جميعا ، وقد يقوله إنسان لآخر يمنّ عليه قال الشاعر :ـ

لم يخلق الله مخلوقا يضيّعه فالرزق بين عباد الله مقسوم

***

١٨٦١ — اللّي خلقهم خلق الباشا والمدير ، واللي خلقنا خلق الكلب والخنزير

يقوله المتبرّم برزقه وحاله ، والذى ينفس على ما آتاهم الله من فضله . قال ابن الرومى :ـ

وأضحت بهم على مِيسٍ[١] وطيئا ... تِ وأضحت بنا على الأقتاب[٢]

* * *

١٨٦٢ — اللّى دبّر ماجاع واللّى رقّع ما اتعرّى

من رقّعت ما عريت ، ومن دبّرت ماجاعت

(الشام)

يضرب فى الحثّ على التدبير والاقتصاد

* * *

١٨٦٣ — اللّى دخل فى القلب مابقي يخرج ، وإن كان

يخرج يطلع يعرج

اللي دخل القلب مايخرج

يضرب لمن ناله أذًى عميق من آخر لاينساه على الزمن

* * *

١٨٦٤ — اللى دخل مغطّى خرج مكشوف

يضرب للسرّ يفتضح . قال الشاعر : ـ

حديثهم لم يخفه الـكتمان ... كيف وقد سارت به الركبان

* * *

١٨٦٥ — اللى الدنيا تضحّكه تبكّيه

يريد أن من يصافيه دهره اليوم يتنكّر له غدا . قال الشاعر : ـ

---

(١) الميس : جمع مائس وهو المتمايل

(٢) الأقتاب : جمع قتب وهو ظهر البعير

لعَمْرُكَ ما الدّنيا بدار إقامة ولكنها دار انتقال لمن عقَل
إذا أضحكت أبكت وإن هى أقبلت تولت وإن أعطت فأيامها دول

وقال المتنبى :ـ

ومن صَحِبَ الدنيا طويلا تقلّبت على عينه حتى يرى صدقها كِذْبا

* * *

١٨٦٦ — اللى راجع الدنيا يبكى عليها
الباقي على « « «

يضرب لليائس ، وللزاهد فى الدنيا الذى ينفض يديه منها . قال شوقى :ـ

ما أنت يادنيا أرؤيا نائم أم ليلُ عُرْسٍ أم بِساط سُلاف
نعماؤك الرّيحان إلاّ أنه مسّت حواشِيَه نقيع ذُعاف

* * *

١٨٦٧ — اللى راح راح

يقال عند استحالة رجوع الأشياء

* * *

١٨٦٨ — اللي راح مايتعوّضشي

يقال توجّعاً عند فقد إنسان أو شيء نفيس لايعوّض . قال أبو العلاء :ـ

وأمس الذى مرّ على قربه يعجز أهل الأرض عن ردّه

* * *

١٨٦٩ — اللي راسها توجعها ، صيت أبوها ينفعها
عينها بتوجعها قال صيت ابوها ينفعها

يريد أن كرم المحتد ينفق سوق البنات

١٨٧٠ — اللّي راكب حماره مايلحق غزاله

يضرب للبطيء المتمهل تفوته الفرصة

***

١٨٧١ — اللى راكب مش زي اللّى ماشي

يريد أن الفقير غير الغنيّ، ويضرب فى تفاوت الحظوظ

***

١٨٧٢ — اللّي ربنا تمّم لها سعادتها، يطلع جوزها في جنازتها

يريد أن الحُرَم إذا مات أزواجهن قبلهن تعرّضن لقضاء حاجاتهن بأنفسهن، ربما نالهنّ أذًى من أخلاق الرجال وطغيانهم، وقد قيل هذا المثل كرامة للنساء وتقديرا لهنّ

***

١٨٧٣ — اللّى ربنا ساتره مايفضحه مخلوق

« ساتره المولى ما يفضحوش العبد

يعنى أن الله إذا لحظ عبدا بعنايته عسر على المخلوق أن يناله بسوء. قال الشاعر: —

وإذا العناية لاحظتك عيونها نَمْ فالمخاوف كلّهن أمان

١٨٧٤ — اللّى ربّي خير من اللي اشتري

يريد أن من اختبر انسانا وجرّبه وعاشره طويلا ، أخبر ممّن صاحبه من عهد قصير

***

١٨٧٥ — اللّى رزق مش عليه ، داهيه تطبقّ عليه

يضرب في استغناء النفس عن من لا يجدى عليها بشى.

***

١٨٧٦ — اللى زار الأعتاب ماخاب

يعنى زيارة أهل بيت رسول الله ﷺ والصالحين لليمن والبركة

***

١٨٧٧ — اللى سابه الحرامي أخده المنجّم

يقال لمن فقد بعض شيء فاضاع البعض الآخر فى طلبه غفلة وجهلا ، ويضرب في ذم المشعبذين ، وباطل حيلتهم ، وسخف قاصديهم

***

١٨٧٨ — اللّى ساق نفسه للهلاك مايلومها

يريد أن الإنسان موكل بنفسه يسوقها حيثما يشاء ، فاذا أوردها الهلكة فهو الملوم . قال تعالى « ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة »

***

١٨٧٩ — اللّى سبق أكل النبق

يضرب فى الحث على السّبق واغتنام الفرصة ، ويقال أيضا بين الاصدقاء مجانة ودعابة .

* * *

١٨٨٠ — اللّى ستر الأهالي يستر الدراري

دعاء إلى الله يقوله الإنسان لاستنزال ستره ونعمته على أسرته

* * *

١٨٨١ — اللّى سرق عبايتي لاهو دفي ، ولا أنا برد قلبي

يعنى أن المسلوب من المال لا يجدي على سالبه فهو حرام، مع أن المسلوب فى حسرة من فقد ماله

* * *

١٨٨٢ — اللّي سكّته عوجه، إبعد عنه

يضرب فى الحذر من شرار الناس ، وتجنّب طرقهم ومخالطتهم

* * *

١٨٨٣ — اللّى سلم من الموت اتجنن

« فضل « « «

يضرب لمن فرّ من شدّة فوقع فى أخرى . قالت العرب « من نجا من الرماد أصابه الجمر » . قال الشاعر :—

فرّ من المــوت وفى الموت وقع

١٨٨٤ — اللى شاف أخير من اللي سمع

يريد أن الشاهد أخبر من الغائب ، وأن العيان أصدق من السماع

قالت العرب : « ليس السماع كالعيان » . قال الشاعر :ـ

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

* * *

١٨٨٥ — اللى شاف أصدق من اللي حلم

يريد أن الحقيقة غير الخيال

* * *

١٨٨٦ — اللي شاف شيء يحكى عليه

يضرب لمن ينتفى من أمر لم يباشره ، أو حادث لم يشاهده . قال الشاعر :ـ

سألتموني فأعييتني إجابتكم من ادعى أنه دارٍ فقد كذبا

وقال آخر :ـ

قالوا تنعّمت فى الدنيا فقلت لهم لو كنت ألقى نعيما كنت أحكيه

* * *

١٨٨٧ — اللى شاف الموت يستقنع بالحمّي

يضرب لمن يقنع بأخف الضررين . قال الشاعر :ـ

حمدت إلهى بعد عُروة إذ نجا خِراشٌ و بعض الشر أهون من بعض

* * *

١٨٨٨ — اللى شالت طرحة الدنيا على راسها يا كاسها

يضرب فى ذم متاعب الزواج وتبعاته

١٨٨٩ — اللّى شاورك هلكك

يعنى أن المشاوَرَ شريك المشاوِرَ في تبعاته الأدبية

***

١٨٩٠ — اللّى شايل الحمل تعبان

« « شيله يتعبه ضهره

يريد أن الممارس للأمور المسئول عنها في نصب وعناء

***

١٨٩١ — اللّى شايل قربه تنز على كتافه

« « « مخروقه تخر على ضهره

يريد أن من يرتكب خطأ ، أو يقترف إثماً يلازمانه ، ويحتمل تبعتهما

***

١٨٩٢ — اللّى شبع بعد جوعه ، ادعو له بثبات العقل

« يسعد بعد فقر ، « « « «

من شاف خير بعد قلّه ، ماعليهش عتب

يضرب لمحدث النعمة إذا بلغ الغنى بعد الفقر ، ونال الأبهة بعد الذلّ ، خرج عن حدّه وطغى . قالت العرب « إن الهزيل إذا شبع مات » . قال الشاعر :ـ

إذا ما ساقط أثرى تعدّى وأنكر قبل كل الناس نفسه

وقال آخر :ـ

والغِنَى فى يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم فى الإملاق

وقال آخر :ـ

يجنى الغنى للئـــــام لو عَقلوا   ما ليس يجنى عليهم العـدَم

***

١٨٩٣ — اللّى شخّ عليك شخّ عليه وآهى كلها نجاسه في نجاسـه

اللّى يطرطر عليك شخ عليه

يضرب فى مقابلة العدوان بمثله . قال تعالى « من اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وقال عزّ من قائل « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » . قالت العرب « رُدّ الحجر من حيث جاءك » . قال الشاعر :ـ

إذا تاه الصديق عليـك كبرا   فَتِهْ كبراً على ذاك الصديق

***

١٨٩٤ — اللّى شق الأشداق ، اتكفل لها بالأرزاق

الله شق الأشداق ، وهيأ لها الأرزاق

(شرق عالى)

يريد أن الله كفيل بالرزق . قال تعالى « رزقـكم في السماء وما توعدون » قالت العرب « الذى شق فاك ، لا ينساك » . قال الشاعر :ـ

والله قسّم بين الخلق رزقهم   لم يخلق الله مخلوقا يُضيّعه

***

١٨٩٥ — اللّى شكروه ألفين ، ماذمّوه اتنين ، واللّى ذمّوه اتنين ماشكروه ألفين

يضرب للرجل المتعالم الخير ، فهو قليل الذّام ، وللرجل الشّرير ، فهو كثير الذّامين والعُياب

١٨٩٦ — اللّي صاب مرجان صاب جوهر

يضرب فى عدوى المصائب

***

١٨٩٧ — اللّى صايبك مش مخطّيك

« من نصيبك يصيبك

مايصيبك إلا نصيبك

نصيبك يصيبك

يريد ما كان لك أو عليك فلا تخطئك أسبابه قال تعالي : « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

***

١٨٩٨ — اللّى صباعك مش تحت ضرسه مايهمكش منه

يريد أن من لا يملك أمرك ، ولا يستطيع لك نفعا ولا ضرًّا ، فلا يخيفك وعيده ، ولا يستهويك وعده

***

١٨٩٩ — اللّى ضرب ضرب ، واللي هرب هرب

لعله يريد تماسك عصبة من الناس لا يعلم الكرّار فيها من الفرّار ولعله يضرب فى انتهاء الأمور وانفضاضها

***

١٩٠٠ — اللّي ضرى[1] على الفضيحه مايحزروش منها

« طاح في الوادما يخاف من الشّتاء (بلاد المغرب)

يريد أن من لا يستحي يصنع ما يشاء . جاء في الأثر « إذا لم تستح فاصنع ما شئت »

***

١٩٠١ — اللّى طلب لحم احرقوه ، واللّى طاب عيش ارحموه

من ادّاين العيش اعذروه ، ومن ادّاين اللحم الطشوه

يضرب في زجر من يتعدّى طوره ، كما يضرب في الرحمة بمن يطاب الكفاف

***

١٩٠٢ — اللّى طلّع الحمار على السطح ينزله

يريد أن من يعقّد الأمور فعليه حلّها

***

١٩٠٣ — اللّي عاجبه الكحل يتكحل ، واللى مش عاجبه من البلد يرحل

اللّى عجبه الكحل يتحكل واللى ماعجبوش من البلد يرحل

يقال هذا المثل للمتبرّم الذى يضيق بالأشياء استهزاءاً به واستهانة

***

١٩٠٤ — اللي عامل عمله يحس بيها

« على راسه بطحه يحسس عليها

(١) ضرى في لغة الأرياف : تعود

اللّي في راسه جرح يحسّس عليه

يريد أن من يقترف إثما أو يجترح ذنبا يشعر به ، أو لعله يقوله برىء ينتفى من ذنب ألصقه به آخر . قال الشاعر :ـ

عيوبك ليس يحصيها عِداد   وأنت المذنب الجانى المسىء
وتتهم البرىء بكل جرح   وليس يُحسّ بالجرح البريء

***

١٩٠٥ — اللّى عاوز اهبل ، والمحتاجه غنّ . . .

يريد أنّ من أراد شيئا وجب عليه السعى له ، ومن فُتن بشىء خُدع عنه

***

١٩٠٦ — اللّي عاوز الدحّ ، مايقولش أحّ
« يلعب « « يامّا أح

يريد أن من يخطب جلائل الأمور ، ويمشى نحوها ، تحمّل المشاق لها قال الشاعر :ـ

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله   لن تبلغ المجد حتى تلعق الصّبرا

***

١٩٠٧ — اللّي عاوز شيء يدوّر عليه

يضرب في الحثّ والاجتهاد لبلوغ القصد

***

١٩٠٨ — اللّي عاوز العشره يأ كّل الناس اللبّ ويا كل القشره

يضرب فى حسن المعاشرة ، وخفض الجناحِ للناس ، وإيثارهم على نفسه . قال تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »

١٩٠٩ — اللّي عاوز النار يكبشها بإيده

« يحتاج للنار يمسكها «

يضرب لمن يتطلب صِعاب الأغراض ، وفيما توجبه من عناء ومشقة .

قال الشاعر :ـ

ومن تكن العليـاء همّة نفسه فكلّ الذى يلقاه فيهـا محبّب

***

١٩١٠ — اللّى عاوز ياكل خ . . يجيب له معلقه

يضرب زراية بالمتبرّم

***

١٩١١ — اللّى عاوز يربّي دقنه مايغطّيهاش

يريد من فعل فعلة فلا يبالى بظهورها

***

١٩١٢ — اللّى عاوز يسرق جمل يحضّر له كامه

« « « مادنه « لها كيس

« حب « صومعه يحتاج يحفر لها بير

(بلاد المغرب)

يضرب للتحوّط في الأمور ، والعُدّة لها

***

١٩١٣ — اللّي عاوز يعمل ريّس لازم يجيب الريح من قرونه
اللّى بدّه يصير قبطان يجيب الريح من قرونه
(شرق عالمى)

يضرب في الحثّ على الخبرة ، وإجادة العمل

***

١٩١٤ — اللّى عاوز يعمل يعمل ، مايغلبش ابن آدم إلا الموت

يريد أن الإنسان ألمعيّ ذكيّ بصير بالمادة مستخدِم لها فهى طيّعة له

***

١٩١٥ — اللّي عاوز يشرب من ميّة البير يفحتها

يضرب للحثّ على طلب البُغية بالسعى والجد

***

١٩١٦ — اللّى عدم السمع عدم الجلسات ، واللّى عدِم السنان عدم اللذّات ، واللّى عدم النّظر قدّر إنه مات

يضرب في تفاوت فقدان الجوارح وما يقع على المرء منها : قال المتنبى
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

***

١٩١٧ — اللّى عصايته قويه تخاف منه

يضرب للحذر من الرجل المرهوب الجانب . قال محفوظ

يخشى الضعيف من القوى صرامة   والذئب يخشى الليث فى الآجام

***

١٩١٨ — اللّى عطس مافطس

هذه الكلمة تقال للتّشميت[١] تفاؤلا بفائدة العطس

***

١٩١٩ — اللّى عقله في راسه يعرف خلاصه

عقلك في راسك تعرف خلاصك

يقوله إنسان لآخر ألقى حبله على غاربه بعد يأسه من نصحه . قال الزّجال

قالولى « عقلك فى راسك »   إحنا حكايتنا صريحه

يا عم « تعرف خلاصك »   ما دام رفضت النصيحه

***

١٩٢٠ — اللّى علّته من عيلته يموت ولو كان الطبيب حداه

» » » » » مراته » » » » »

يضرب للتذّمر من متاعب الأسرة ومشاقّها

(١) التشميت : دعاء يقوله إنسان لآخر إذا عطس

١٩٢١ — اللى على أدّه ياسعده

يضرب في الحث على لزوم القصد ، وركوب الجادّة . قالت العرب « ما هلك امرؤ عرف قدر نفسه »

***

١٩٢٢ — اللى على الله على الله

« « « مايتحمل له هم

يضرب في الاتكال على الله والأمل في رحمته

***

١٩٢٣ — اللى على البرّ عوّام

انظر : اللي إيده في الميّه ... قالت العرب « ما أهون الحرب على النظّارة » وقالت أيضا « النقد سهل والفنّ صعب »

***

١٩٢٤ — اللى علي البرّ يعد الموج

يريد أن البعيد عن الخطر لا يهتمّ به . قال المتنبي :—

إن فى الموج للغريق لعذراً واضحا أن يفوته تعْداده

***

١٩٢٥ — اللى على الدنيا يقاسي همّها

يضرب فى بلاء الدّنيا ، وامتحان الناس بها . قيل في الحكم « خذ من

الدنيا ما شئت وخذ بقدره همًّا وغمًّا » . قال الشريف الرّضى : ـ

وخلائق الدنيا خلائق مومس   للأخذ آونة وللاعطاء

* * *

١٩٢٦ — اللّى عليك اعمله واللى على الله ماتعتلوش هم

« « والباقى على الله

يضرب فى الحثّ على الأخذ بالحزم ، والتحوّط ، والاتكال على الله

* * *

١٩٢٧ — اللّى عليك عليك ولو بات

يضرب فى الحثّ على أداء الدّين وذمّ مَطله ويقال عند التوانى فى الأمور

* * *

١٩٢٨ — اللّى عليه نذر يوفّيه

يضرب فى الحضّ على الوفاء بالعهد . قال تعالى « أوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإياى فارهبون » . قالت العرب « آفة المرء خلف الوعد ونكث العهد » قال الشاعر : ـ

تضرب الناس بالمهنّدة السُّمـ   ـر علي غدرهم وتنسى الوفاء

* * *

١٩٢٩ — اللّى يعمل به القرد ماجاش عليق الحمار

« يعمل به القرد مايكفيش الحمار عليق

يضرب لمن لا يقوم قوته بجهده

١٩٣٠ — اللّى عمل به القرد يعلّق به الحمار

اللى يعمل به القرد بالنّهار ينصرف على الحمار بالليـل

يضرب لمن أمره كَفَاف لا عليه ولا له

***

١٩٣١ — اللّى عمله كلبى ، حلو على قلبى

يضرب فى محاباة الأحبّة والتجاوز عن هفواتهم . قال الشاعر :ـ

وأمحض حُبّى للحبيب ولا أرى   سوى الحبّ حتى لو تجاوز بالذّنب

***

١٩٣٢ — اللّي عمله ماعملش غيره

هذه الجملة تهكمية تقال لمغرور دعىّ افتخر بعمل له ، و يضرب هذا المثل أيضا للشىء الثمين النادر ، ولعلّه يقوله إنسان لآخر تغالى فى مدح ثالث . قال الشاعر فى بعض من شرح هذا المثل :ـ

أحلف بالمرْوة حقًّا والصَّـفا   إنك خير من تفاريق العَصا

***

١٩٣٣ — اللّى عملوه نعمله معاهم

يضرب فى المجازاة

***

١٩٣٤ — اللّي عند الله مايضيعش

يضرب فى الحثّ على عمل الخير تقرّباً إلى الله غير ناظر للعبد ، ولعله يقال عند جحد المعروف . قال جلّت قدرته « إنا لا نضيع آجر من أحسن عملا » وقال عز وجل « والله عنده أجر عظيم » . قالت العرب « الزيت في العجين لا يضيع »

* * *

١٩٣٥ — اللّي عند امّه ماتحمل همّه
« مع أمه ، لاتنعى همه

يضرب في حسن الرعاية عند أهلها ، ويضرب أيضا فى حنان الأمّ وحدَبها ويريد آن من كان في كنف عزيز فلا خوف عليه قالت العرب « أم فرشت فأنامت » . قال شوق :ـ

فاذا رحمتَ فأنت أمّ أو أب　　هذان فى الدّنيـا هما الرحماء

* * *

١٩٣٦ — اللّى عند أهله على مهله

يريد إذا نزل المرء بأهله أو عشيرته طال مكثه فيهم ، ولعله يقال عمن طال غيابه فى زيارة بين ذويه

* * *

١٩٣٧ — اللّى عند ربّى قريب
« « « ماهوش بعيد

يضرب في تأميل رحمة الله ، وقريب فيضه . قال الشاعر :ـ

وإذا رُميت من الزمان بريبة　　أو نابك الأمر الأشقُّ الأصعب
فاضرع لربّك إنه أدنى لمن　　يدعوه من حبل الوريد وأقرب

***

١٩٣٨ — اللّي عند الناس بعيد ، واللّى عند الله قريب

يضرب فى الأمل بالله دون الناس . قال الشاعر :ـ

لأُمٍّ إن العباد قد أيأسوني　　فرجاني لك الغـــداةَ عظيم

***

١٩٣٩ — اللّي عنده بقره تحلب مايقطش بزازها

يضرب في الحرص على النعمة الدارّة ، والتحوّط لها وتجنّب ما يفسدها

***

١٩٤٠ — اللّي عنده جدى يربطه

يضرب في الحيطة ورعاية الأمور

***

١٩٤١ — اللّي عنده جمل يعلى باب داره
« يعمل جمّال « « «

يضرب فى إتخاذ العُدّة والتهيأ لما يلزمك . ولعله يضرب أيضا للافتخار بالجدة والغنى .

١٩٤٢ — اللّى عنده حمار أعرج أحسن من اللي ماعندوش

يريد أن الشيء القليل خير مما لاشيء . في الحديث « إذا أصبحت آمنا فى سربك[١] ، معافياً فى بدنك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء[٢] » . وقال عمرو بن العاص « أنا لا أذمّ دابتى ماحملتنى »

* * *

١٩٤٣ — اللّى عنده حنّه يتحنّى واللي عنده جنيه نال مايتمنّى

« « يحنّي ديل جحشه

اللّى يلاقى حنّه يحنّى ديل حماره واللى مايلاقيش حنّه يتلهى على حاله

اللى عنده زعفران يعملة في اغلال (بلاد المغرب)

يعنى أن المال يبلغ منية المتمنى

* * *

١٩٤٤ — اللّي عنده خميره يخبز

يضرب للعدّة تبلغ المقصود

* * *

١٩٤٥ — اللّى عنده رجليه وإيديه ، ويستنى الريح يدّيه ، لاخير فيه

يضرب للمتوانى الوكل الذي يجعل همّه آمالا كذاباً

(١) سربك : أهلك
(٢) العفاء . الدمار

١٩٤٦ — اللّى عنده عقل وراس يعمل زيّ ماتعمل الناس

« فيه عين « « مايعملوه الناس

« إلُه عينين « لازم يسوّى متل الناس

(الشام)

يريد أن ذوي البصائر يَنْهجون مناهج العقلاء

***

١٩٤٧ — اللّي عنده عيان هوّ اللّى عيان

يريد أن المريض يعنّى ذويه ، ويُسهرهم في القيام عليه ، فهم منه فى عناء وجهد

***

١٩٤٨ — اللّى عنده عين وعافيه يحمد ربّنا

يضرب في إيثار الصحة والاجتزاء بها عمّا عداها

***

١٩٤٩ — اللّي عنده فكر ماينام الليل

يضرب فى الهموم وتراكمها وأذاها . قال النابغة

كليني لهمّ يا أُميمة ناصِبِ وليل أقصّيه بطيء الكواكب

***

١٩٥٠ — اللّى عنده فلفل يرش على المخروطه

« « بهار بيرش عالبيصار (الشام)

انظر : اللى عنده حنّه

١٩٥١ — اللّى عنده فلوسه ، بنت السلطان عروسه

يضرب فى نفاذ سلطان المال . قال الشاعر : ـ

قوة الظهر فى الزمان النقودُ   وبها يَعتلى الفتى ويَسود

وقال آخر : ـ

نعم المعينُ على المروءة للفتى   مال يصون عن التبذّل نفسه
لا شيء أنفع للفتى من ماله   يقضى حوائجه ويجلب أنسه
وإذا رمته يدُ الزمان بسهمه   غدت الدراهم دون ذلك ترسه

***

١٩٥٢ — اللى عنده قرشين بايت يرك عليهم زى الفراخ

يضرب فى حرص البخيل وضنّه بماله وطلب النّماء له

***

١٩٥٣ — اللّى عنده قشطه للركبه ، عنده وحله للرقبه

يريد إن ذا النعمة لا يخلو من النقّم ولا يسلم من بلايا الدنيا ، ولا يخلص من همومها . ويضرب في رزايا الدنيا التى لا تَعْفى أحداً . قالت العرب « ما أنعم الله على عبد بنعمة إلا وقابلتها نقمة »

***

١٩٥٤ — اللّي عنده قرش محيّره ، يجيب حمام يطيّره [(١)]

---

(١) اعتاد بعض طبقات الشعب المصرى أن يقتنون الحمام (غية) ويبنون له فوق الأسطح بناءاً من أقفاص على هيئة خاصة ، وفي كل يوم يطيرونه ؛ فاما أن يعود لأصحابه ناقصا، وإما أن يغوي غيره من الحمام الطائر فى ذلك الحين منضما إلى جماعته ويعود لهم فى هذه الحالةزائدا

اللى معاه مال مستكتره ، يشترى حمام ويطيره

« معاه فلوس تحيره ، » » » » »

إن كانت فلوسك كتير ، حطها في حمام يطير

يضرب فى السفه وتبذير المال فى غير مواضعه

***

١٩٥٥ — اللى عنده القمح يسلفوه الدقيق

يريد أن الغنى موضع ثقة الناس

***

١٩٥٦ — اللى عنده مال يزكى عليه

يضرب فى الحث على الزكاة ، وقد يقوله معدم لا يجد ما يجود به

***

١٩٥٧ — اللى عنده مال يفنيه ، يجيب طوب يبنيه

يضرب فى كلفة البناء ، وما يتطلبه من نفقات كثيرة

***

١٩٥٨ — اللى عنده معديه يشخ في البر التاني

أنظر : اللى عنده حنه

***

١٩٥٩ — اللّي عنده هم في جحره يتلم

يريد أن الهم يقبض النفس عن الانبساط فينجحر المهموم ويهجر الناس قال المتنبي :ـ

والهم يختـــرم الجسيم نحافة ويُشيب ناصيـــة الصبيّ ويُهرم

***

١٩٦٠ — اللّى عندها فرخه ماتهلهاش قمحه

يريد أن الدّجاج يستفيد من فضلات الطعام بالتقاطه كل ما يلقى اليه . ولعل هذا المثل يرمز إلى السيدة ذات البصيرة والنظر الصادق تستفيد بحاجاتها فلا يضيع لها شيء عبثا

***

١٩٦١ — اللى عنيك فيه ، إيد غيرك فيه

يريد أن ماتشتهيه أنت يحظي به غيرك ويضرب فى تفاوت القسم ، واختلاف الحظوظ والغبطة والتشهّى . قال الشاعر :ـ

يتشهّى كل شـــيء مثل موسى شهوات [1]

***

١٩٦٢ — اللّى غاب غاب حقّه

من « « نصيبه

يريد أن من لم يشهد حظّاً لم ينل منه

(١) موسى شهوات : شاعر متقدم كان يتشهى كل شيء فى أيدى الناس

١٩٦٣ — اللّى غاير منّنا ، يعمل زيّنا

تقال فى المكايدة والتعجيز ، وقد تقال في المداعبة

***

١٩٦٤ — اللّي غدر الأول يغدر التاني

يضرب في لؤم الغادر الذى لايتحوّل

***

١٩٦٥ — اللي غضب بلا سبب ندم

يضرب فى ذمّ ثورة الغضب بغير مبرّر . قال شوقى :ــ

ـ والأمر يخرج من يد الغضبان —

***

١٩٦٦ — اللي غضبان عليه ربّه يكبّر له بطنه

يضرب في ذم المبطان النهم

***

١٩٦٧ — اللى فات فات ، واللي فات مات

« « مات

« « واحنا ولاد دلوقت

يضرب في نسيان الفائت ، وترك التلفّت له . قال تعالى «قُضِى الأمر الذى فيه تستفتيان » . قالت العرب « سبق السيف العذل » وقيل أيضا « ذهب أمس بما فيه » .

قال المتنبي :ـ

فما يديم سرور ما سررت به ولا يردّ عليك الفائت الحزن

***

١٩٦٨ — اللّى فات مايرجع ، واللي جيّ مافيه حيله

يضرب في سلطان القدر

***

١٩٦٩ — اللّي فاتك فوته

« « وارتاح من قهره ، وان كنت عطشان ما تحوّد على بحره

اللّى فاتك فوته وارميه فى مهلك ، ولو كان من خيار أهلك

يضرب حثّاً على ترك من لا يودّ صحبتك . قال الشاعر :ـ

إذا بذل الأنسان لى جود عابس جزيت بجود التارك المتبسّم

وقال آخر :ـ

صادق خليلك ما بدا لك نفعه وإذا بدا لك غشه فتحوّل

***

١٩٧٠ — اللّى فرط فيه الفرط انتهى

يضرب لمن مات وقضى نحبه . . قال الشاعر :ـ

من مات فات وفى المقابر يستوى تحت التراب شريفه ووضيعه

١٩٧١ — اللّى فلوسه حرام يعرف باب المحكمه

يضرب فى تشعّب القضايا وما يوجب هذا التشعّب من نفقات وضياع مال

***

١٩٧٢ — اللّى فلوسه في جيبه مايبان عيبه

يريد أن المال حجاب يُسدل على العيوب و وقاية يستَدفع بها المثرى هناته

***

١٩٧٣ — اللّى فلوسه كتير يقطّع هدومه

أى أن الموسر له من السَّعة ما ينفق من ماله كيف شاء و يضرب للأشِر الذى تأخذه سكرة الغنى فيطغَى

***

١٩٧٤ — اللّى في إيدك أقرب من اللي في جيبك

» » » » » » » » » واللى فى

إيد الناس بعيد

اللى في إيدك أقرب من اللى فى جيبك واللى

فى جيبك أقرب من اللي في إيد غيرك

اللّى فى جيبك أقرب من اللي في جيب غيرك

اللّي فى إيدك أقرب من اللّى فى جيبك ،

واللّي في جيبك أقرب من اللّي في صندوقك

واللى في صندوقك أقرب من اللّي فى إيد الناس

يريد كلما قرب منك مالك كان أجدي عليك وأفيد . ويضرب فى الحثّ على التدبير والاقتصاد وادخار المال للاستغناء عن الغير

***

١٩٧٥ — اللّى في إيدك يعينك واللّى في إيد غيرك يكيدك

« « يفيدك « « « الناس «

« ماهو في إيدك يكيدك واللّى عند الناس بعيد

يعنى أن مال المرء يسهّل له أموره ويُصبح عدّة له ، وأما ما فى أيدى غيرك فهو حسرة عليك لتطلّعك اليه ، ويضرب في القناعة

قال الشاعر :ـ

إذا حدّثتك النفس أنك قادر — على ماحوت أيدى الرجال فكذّب

***

١٩٧٦ — اللّى فى إيدك يغنيك، واللّي في إيد الناس بعيد

يضرب فى اعتماد المرء على ماله دون ما في أيدى الناس

***

١٩٧٧ — اللّي في إيده صنعه مالك قلعه

« « « « يملك « « «

صنعه في اليد أمان من الفقر

يضرب في الحضّ على الاحتراف بحرفة للاستغناء بها عن الناس

***

١٩٧٨ — اللّى في إيده الدوايه والقلم مايكتب نفسه شقى

اللّى في إيده القلم ما يكتبشى روحه شقى

يضرب فى محاباة المرء لنفسه

***

١٩٧٩ — اللّي في إيده متحرّم عليه

يضرب للبخيل الكزّ الذى يبخل بماله على نفسه

***

١٩٨٠ — اللّى في إيده مش له

يضرب للكريم السخيّ الذى لا يبقي على شيء ، ولمن يؤثر الناس على نفسه . قال الشاعر : —

أبيتُ خميص البطن عريان طاويا وأوثر بالزّاد الرفيق على نفسى

وقال الشاعر : —

كذا الفاطميّون النّدا في أكفّهم أعزّ محاءاً من خطوط الرّواجب

وقال آخر :-

يلام أبو الفضل فى جـوده   وهل يملك البحر ألاّ يفيضا

* * *

١٩٨١ — اللِّى فى بال أم حسين تحلم به طول الليل

« « فـكرأم حنين « « بالليل

« مشغول بشيء يبات يحلم به

يضرب لما تهجس به النفس من الأمانى

* * *

١٩٨٢ — اللّى في بالك ماانتاش طايله

هذه جملة يقولها إنسان لآخر يمنّى نفسه بأمانىّ مستحيلة

* * *

١٩٨٣ — اللّى فى البحر مسيره يجي على البرّ

يضرب فى انكشاف الأمور . قال محفوظ

وأبى البحر زاخـرا يترامي   أن يُقرّ الدخيل فوق عُبابه

* * *

١٩٨٤ — اللّى في البدن مايغيره إلا الـكفن

عادة فى البدن مايغيرها إلا الـكفن

الطبع « « مايغيره « «

يضرب لتأصّل العادة وتحكّمها فى النفس . قالت العرب «من شبّ على شيء

شاب عليه » . قال الشاعر : ـ

طبعٌ خُلقت عليـه ليس بزائل　　طول الحيـــــاة وآخر متعلِّم

وقال آخر : ـ

لكلّ امرىء في الخير والشرّ عادة　　وكلّ امريء جارٍ علي ما تعوّدا

***

١٩٨٥ — اللّى فى البزّ تشربه العيال

« « البزازات ترضعه الولادات

يريد أن الأبناء ترث الآباء في الخير والشرّ . قالت العرب « العرق دسّاس »

***

١٩٨٦ — اللّى في البطن مايتفتش

يريد أن المرء لا يستحي مما يأكله ، لأنه غير ظاهر للناس ، ولعلّه يرمز إلى التزيّن باللّباس الحسن ، لأنه ظاهر لهم ، وأن ما يقتصده من مأكله يعود به على ملبسه

***

١٩٨٧ — اللّى فى البطن يظهره اللسان

يريد أن مايضمره المرء من خير أو شرّ يجرى به لسـانه . قالت العرب : « اللّسان نافذة القلب » . قال محفوظ : ـ

وتكاد تظهرك العيون كأنها　　لوح الزجاج يشفّ للمتطلّع

١٩٨٨ — اللّى في بطنه على لسانه
« « قلبه على طرف لسانه

يضرب للثرثار المذياع ، وللصريح . قال الشاعر :—

من لزم الصمت اكتسى هيبة   تخفى عن الناس مساويه
لسان من يعقل في قلبه   وقلب من يجهل في فيه

***

١٩٨٩ — اللّى فى بقّه يدّيه للمحتاج

أنظر : اللي فى إيديه مش له

***

١٩٩٠ — اللّى في بيته دقيق مايعدمش النّار

يريد أن من قدر على الشىء الكثير تمكّن من الشىء اليسير . قال الشاعر :—

إن يكن في البيت قوت   لم أخَفْ من همّ رزق
فهو فى البيت عمود   يحفظ البيت ويُبقى

***

١٩٩١ — اللّى في الحجر منسى

لعلّه يريد أن المرء لا يقدّر مابيده من نعمة ما دامت فى يده ، ولعلّه يضرب في التحذير من وضع الأشياء فى الحجور خشية النسيان عند قيام أصحابها

***

١٩٩٢ — اللّى في خير لركابه ، فى وحل لدماغه

يضرب فى الثراء وما يوجبه على المرء من عناء وتعب وتفكير . قال أبو العتاهية

أرى الدنيا لمن هي فى يديه   عذاب كلما كثرت عليه

***

١٩٩٣ — اللّى في الدست تطلّعه المغرفه

« تحطه في التنجره ، يطلع في المغرفه

« فى القدره تشيله المغرفه

يريد أن الاستثارة تظهر الدفين ، ويضرب لحصول الحاصل ، ولعلّه يضرب أيضا للرضا عند الحظوظ . قيل في الحكم « الرضا لمن يرضى » . وقالت العرب « تخرج المقدحة مافي البرمة » . وقيل « الحقيقة بنت البحث »

***

١٩٩٤ — اللّى في راس الجمل فى راس الجمّال

يضرب لاثنين كل منهما يضمر للآخر مافى نفس صاحبه

***

١٩٩٥ — اللّي فى السوق منّه ماتحمل همه

يضرب للشيء السهل المنال ، الكثير الوجود ولتهوين الأمر

***

١٩٩٦ — اللى في الصندوق على البدن مدلوق

» » » » العروق

» » صندوقه على عروقه

يريد أن ماعليهمن الثياب لايملك غيره . وجاء في النوادر أن أحدالقرويين رأى بائع مشاجب فسأله مستفهما : ما هذا ؟ : ـ فأجابه : « إن هذه توضع في الحائط لوضع الثياب عليها » فقال له : « أأضع ثيابي وأمكث عاريا ! » يريد أن ليس لديه إلا ما يلبسه ويضرب للكفاف فى العيش

***

١٩٩٧ — اللي في علم الله غالب

يريد أن أمر الله نافذ فلا فكاك منه . قال المتنبى

— من ذا يغالب ربه —

***

١٩٩٨ — اللى في علم الله هو اللي يكون

» » علمه يكون

يضرب في الحض على الرضى بقضاء الله وقدره

***

١٩٩٩ — اللى في الغيب عجب

يريد أن الغيب محجوب عنك ، ويضرب في الحث على الصبر وانتظار الفرج . قال عز وجل « ولا يعلم الغيب إلا الله » قال الشاعر : ـ

لست أدرى ولا المنجّم يدرى ما يريد القضـــاء بالإنسان

***

٢٠٠٠ — اللّى في القلب في القلب
« « « « يا كنيسه
خلّي اللّي « « «

يضرب فى مداراة العداوة ، وكتم الهموم . قال أبو هريرة « إنا لنبتسم في وجوه قوم و إن قلوبنا لتلعنهم » . قال المتنبى :ـ

فلما صار ودّ النـاس خِباً جزيتُ عـلى ابتسام بابتسام

***

٢٠٠١ — اللّي في قلب المشوم يبات يهاتي بيه

أنظر : اللى عنده فـكر ماينام الليل

***

٢٠٠٢ — اللّـي فى الـكرّاس ، مايرحش من الرّاس

يضرب فى تفضيل التّدوين في بطون الدّفاتر

***

٢٠٠٣ — اللي في مركب يسيرها

يريد أن من تصدّي لشيء يجب عليه إتقانه و إدارته

***

٢٠٠٤ — اللى في ودنه حلقه ، مايستحقش الصدقه

يريد أن الصدقة لا تجوز إلا على المحاويج

***

٢٠٠٥ — اللّى فيه جرح يصبر لما يطيب

« له علّه « عليها

يضرب في حسن الصبر حتى انكشاف البلاء

***

٢٠٠٦ — اللى فيه خصله مايسلاهاش

« « داء مايبطلوش

« « طبيعه عمره ماينساها (بلادالمغرب)

أنظر : اقطع ودن الكلب ودلّها . . . قال الشاعر : ـ

وبعض خلائق الأقوام داء كداء الموت ليس له دواء

***

٢٠٠٧ — اللى فيه خصله ، مايسوى بصله

يضرب ذماً لذوى العيوب الأخلاقية

***

٢٠٠٨ — اللى فيه الخير يقدّمه ربّنا

اللّى فيها الخير والرضا الله يقرّبها (بلادالمغرب)

يضرب فى استنزال الخير

٢٠٠٩ — اللّى فيه شيء يقول كل الناس زيّي

يضرب في التحامل على الناس ، وتوريطها فى الذنوب التماسا للعذر

* * *

٢٠١٠ — اللّى فيه مكفّيه

« « يكفيه ، وإذا تزيده تخاف عليه

(بلاد المغرب)

يضرب للكثير الهموم ، البالغ فيها الذروة

* * *

٢٠١١ — اللي فيه نقطه من دمّك ، مايخلى من همك

يضرب في القرابة وما توجبه من حقّ وحنان

* * *

٢٠١٢ — اللّى فيها بيكفيها

يضرب للقناعة بالموجود والرّضا بالواقع . قيل فى الأثر « إذا أحب الله عبدا جعل غناه بين عينيه » . وقيل فى الحكم « القناعة رأس الغنى » قال الشاعر:ـ

العبد حرّ إن قنع   والحرّ عبد إن طمع

* * *

٢٠١٣ — اللّى فيها زيت تضوي

يريد أن الأمور العظيمة تُنبى عن نفسها

* * *

٢٠١٤ — اللّى فيها مكفّيها ، واللّى جىّ منها رايح فيها

يريد أن الأمر كفاف لا له ولا عليه

* * *

٢٠١٥ — اللّي فيهشى مايخليهشى

أنظر : إقطع ودن الكلب ودلّيها

وقال الزجال :ـ

اللى فيه شىء ما يخلهشى ولو زار الشيخ العدنان

وشيخ القطط حج وقدس ولم يتوب عن أكل الفيران

* * *

٢٠١٦ — اللّى قاريه الفقي لاحسه العريف

أنظر : اللى انت قريته أنا لاحسه

* * *

٢٠١٧ — اللى القاضي غريمه لمين يشتكى

يضرب في الخصم الحكم ، ويقوله من لا يجد نصيرا . قالت العرب « هو الخصم والحكم » . قال أبو نواس :ـ

ياشقيق النفس من حَكمى نمت عن ليلى ولم أنم

* * *

٢٠١٨ — اللي قبل مننا قال : الزعلان مايشبهشي الفرحان

والجعان مايشبهشي الشبعان ، والمكسي

مايشبهشى العريان

يريد أن الأمور لا تتشابه . قال الشاعر : ـ

لشتّان ما بين اليزيدين فى النّدى   يزيد سُلَيم والأغرّ بن حاتم

***

٢٠١٩ — اللّي قتل أبوك مايخافش من خطيتك

يضرب في الحذر ممّن سلفت إساءته . قال العرب « ما سالمناهم منذ حاربناهم »

***

٢٠٢٠ — اللّى قدم موجوده مابخل

يضرب فى الثناء على من أجهد نفسه في الجود . قال بشار بن برد

يُعطي الجزيلَ ويُخفي عنكَ عُسرته   حتى تراه غنياً وهو مجهود

***

٢٠٢١ — اللّى قضاه مضاه

« « « ، واللى انكتب على العين

استوفاه

يريد أن قضاء الله وأقداره تجرى على أذلالها حتى تبلغ مداها

***

٢٠٢٢ — اللّى القمر معها ، تلعب النجوم على صباعها

يضرب في الحظوة وما تحدثه من قضاء الحاجات . قال الفرزدق : ـ

أما بنوه فـلم تنفع شفاعتهم   وشُفّعت بنتُ منظور بن زبّانا

إن الشفيع الذي يأتيك مؤتزِرا   غيرُ الشفيع الذى يأتيك عريانا

* * *

٢٠٢٣ — اللى قنع شبع

يضرب في الحثّ على القناعة . قال الشاعر : ـ

إذا أعوزتك أكفّ اللئام   كفتك القناعة شبعاً وريّا

* * *

٢٠٢٤ — اللي كابش النار مش زىّ اللى بيتدفى بها

أنظر : اللي إيده فى الميّه .. قالت العرب « هان على الأملس مالاقي الدّبر » وقيل أيضاً « ويل للشجىّ من الخليّ »

* * *

٢٠٢٥ — اللي كان امبارح يقول كخّ ، صبح النهارده يقول دح

بضرب للمغرض المتقلّب الأهواء الذى لا يثبت على حال ، ولعلّه يضرب للبطر الذي تـكرهه الحال على الرضا بها

* * *

٢٠٢٦ — اللي كان كان

يضرب فى اليأس من أمر فائت والرضا بالواقع . قال الشاعر : ـ

فقضـــاء الله لا يدفعـــه حول محتال إذا الأمر سبق

* * *

٢٠٢٧ — اللى كان واطى وعلى ادعي له اللي ماخ . . .

أنظر : اللى شبع بعد جوعه

* * *

٢٠٢٨ — اللى كان يكون

يريد أن ما قضى الله لا بد أن سيقع . قال تعالي « وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون »

* * *

٢٠٢٩ — اللى كتب غلب

يريد أن الله يرغم العبد على ما قدره له

* * *

٢٠٣٠ — اللي كتب كتابى يحلّه ، واللى يعرف أبوي يروح يقول له

تقوله المرأة المستهترة التى لا تبالى أحداً . قال الشاعر : ..

أحقّ الناس فى الدنيا بعيب مسيء لا يبالي أن يعابا

٢٠٣١ — اللي كتب له ربنا ستّين مايموتش في الأربعين

يريد أن الأعمار تجرى لميقات لها لا تخطئها .قال تعالى « لكل أجل كتاب » وقال عز وجل « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

* * *

٢٠٣٢ — اللى كتبناه قريناه

يريد أن ماوعاه المرء واختبره طبّقه واستفاد منه وأن كل إنسان سيجنى ثمرة عمله

* * *

٢٠٣٣ — اللى كسب شكر السوق

مايمدح السوق إلا الرابح

أنظر : اللى باع جديه شكر السوق

* * *

٢٠٣٤ — اللي كسب كسب واللي خسر خسر

لعلّه يضرب فى اهتبال الفرصة للغنم ، ولعلّه يضرب للعبد وحظّه فى الدنيا

* * *

٢٠٣٥ — اللى كسب يقول الساحه مبجبجه

يقوله المجدود وهماً منه أن كل الناس فى حالات بسطَة ورزق

* * *

٢٠٣٦ — اللى كسبه من خدالست ضيّعه فى . . . الجاريه

يضرب لمن يحصّل مالاً من مكان رفيع فينُفقه في مكان دحض

***

٢٠٣٧ — اللّى كل الخبزه يطلع الصّارى

يريد من آستفاد وأُوجر وجب عليه العمل باستفادته وأجره

***

٢٠٣٨ — اللّى لانت كلمته ، وجبت محبّته

يضرب للدّمث الأخلاق ، الحلو الحديث . قال محفوظ : —

حديث كزهر الروض فاح عبيره وخفّة ظلّ فى رشـــاقة طائر

***

٢٠٣٩ — اللّي لحمته عجوزه يعلّق عليها من بدرى

يضرب للمبادرة فى الأمور ، والاجتهاد فيها ، ويعنون أن المرء يجب عليه أن يهيأ أسباب أموره ، ويحسن قيادة حالته

***

٢٠٤٠ — اللى لسعته الشوربه ينفخ في الزّبادى

أنظر : اللى تقرصه الحيه . . .

***

٢٠٤١ — اللّى لسّـه ماطلعش من البيضه

يضرب للحدَث يتطاول بلسانه

* * *

٢٠٤٢ — اللّي لك لك
« « « ولا تملكك

يريد أن ماقسمه الله لك ستلقاه

* * *

٢٠٤٣ — اللّى لله متّصل

يضرب فى تحبيذ الصدقة . قال الحطيئة : —

من يفعل الخير لايعـدم جوازيَه لايذهب العُرف بين الله والناس

* * *

٢٠٤٤ — اللّي له أوّل له آخر

يريد أن لـكلّ أمر بداية ونهاية يسير بينهما . قالت العرب « لـكل شىء بداية ونهاية » وقال المتنبي : —

أنعمْ ولذّ فللأمور أواخـر أبـداً كما كانت لهنّ أوائل

* * *

٢٠٤٥ — اللّي له بخت سألناه الدعا

يضرب فى استنزال الحظوظ من أهل الحظوظ

٢٠٤٦ — اللّى له بخت شخّ تحته ، وجاب عديم البخت يمسح له

يريد أن صاحب الحظّ مخدوم على حظّه

***

٢٠٤٧ — اللّى له جرن يدق فيه الطعميّه ، يعيش بدال السّنه ميّه

يريد أن من له مورد أو صناعة يعتمد عليها ، فقد أمِن دهره ، وعاش عيشة هانئة .

***

٢٠٤٨ — اللّي له حبايب مايموت موت الغرايب

يريد أن الأصدقاء والأحباب يقومون مقام القرابة والأهل

***

٢٠٤٩ — اللّى له حبيب فى المنام يشوفه

يريد من ينزع إلى شيء حبيب إليه ، وقَر فى نفسه وهجَس به

***

٢٠٥٠ — اللّى له حق يخلَص

يريد أن الزمن يردّ لكل ذى حقّ حقه

***

٢٠٥١ — اللّي له سعد يحميه

يريد أن الحظوط تقى أصحابها

* * *

٢٠٥٢ — اللّى له شعره في الجاموسه يقول أنا شريك

يريد أن من يساهم في مال ولو قلّ سهمه آدّعى حقّ الشركة

* * *

٢٠٥٣ — اللّى له ضهر ما ينضربش على بطنه

يضرب فى حماية من يستظلّ بالعظماء ، و يلوذ بأكنافهم . قالت العرب : « بيض قطاً يحضنه أجدل(١) » . قال الشاعر :ـ

أنا في دنيا من العبّا ... س أغدو وأروح

* * *

٢٠٥٤ — اللّى له عدو ماينامش الليل

إللّى إله عدو بالليل بيحلم فيه (الشام)

يضرب فى الحذر من العدوّ خشية كيده . قال محفوظ :ـ

تضافر حسّادي على الكيد وانثنوا ... يدبّون حولى فى الظلام أفاعيا

* * *

(١) الاجدل : الصقر

٢٠٥٥ — اللى له عمر ماتقتله شدّه

» » يعدّى

» في عمره مدّه ، ماتقتله شدّه (بلاد المغرب)

يضرب في الأجل ، وأنه محدود لا يخترمه حادث ، قبل نفاده

قال الشاعر : —

تأخّرت استبقي الحياة فلم أجِدْ   حياةً لنفسي مثل أن أتقدّما

* * *

٢٠٥٦ — اللّى له عين مش أعمى

يريد من له بقيّة من إدراك ، أو بصيص من بصيرة فهو يدرك بهما بعض أموره ، وقد يبلّغانه السلامة

* * *

٢٠٥٧ — اللى له غايب يفضل قلبه دايب

يضرب في تطلّع القلب ومنازعته للحبيب الغائب . قال الشاعر : —

أقول والقلبُ مني في تلهّبه   يا بدر يا غائباً فى أفق مغربه

نذرتُ لله صوماً إن رجعتَ وما   كفّارة النذر إلاّ فى الوفاء به

* * *

٢٠٥٨ — اللّى له فوطه ، حمارته بالدّار مربوطه

يريد أن الرجل المخصب الكثير النعمة في دَعَة وليس له ما يُنصبه أو يدفعه إلى التّرداد والتّرحال

٢٠٥٩ — اللى له قسمه في شيء يحصّله
« « « « « يشوفه

يضرب فى عزاء إنسان فى فرصة أفلتته ، ويريد أيضا أن ما قُدّر للانسان سيناله

* * *

٢٠٦٠ — اللى له قيراط فى العيله ، يشيل شيله

يضرب فى مواساة القربي ، ومعاونتهم فى شئونهم

* * *

٢٠٦١ — اللي له قيراط في الفرس يركب ، واللى له طوبه فى البيت يسكن [١]

اللى له قيراط في الفرس ينط يركب

أنظر : اللى له شعره فى الجاموسه

* * *

٢٠٦٢ — اللي له كفّ ياخده عشره
« بيضرب كفّ بيتلقي خيّه (الشام)

يضرب فى مجازاة الشرّ بأضعافه

* * *

(١) قد يقال الشطر الأول من هذا المثل منفردا وقد يقال الشطر الثانى أيضاً منفردا

٢٠٦٣ — اللّى له لسان مايغلبش

« معاه لسانه مايتعبش

يريد أن البيان يعاون المرء فى أموره . ويضرب فى سلاطة اللسان

* * *

٢٠٦٤ — اللّى له مرقَّع مايدوب لوش خَلَق

« « « « « قميص

« وراه « « « هدوم

أنظر : اللى له ضهر

* * *

٢٠٦٥ — اللي لها أم ماتقحبش

يريد أن الأمّ قوّامة على البنت ترعاها وتقودها إلى الطريق السوىّ القويم

* * *

٢٠٦٦ — اللى ما انكواش مسماره في النار

يريد أن كلّ إنسان فى هذه الدنيا سينال حظّه من الأذى وإن تأخر عنه

قال الشاعر :—

إذا ما الدهر جرّ على أُناس بكلكله أناخ بآخرينا

فقل للشّامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لَقينا

* * *

٢٠٦٧ — اللّى مابدوش يجوّز بنته يغلّي مهرها

يضرب فى ذمّ الاشتطاط في طلب المهور

* * *

٢٠٦٨ — اللّى مات الله يرحمه ، واللى عايش الله يسلّمه

يقوله من يتجنّب الناس فى شتى أحوالهم ، كما يقوله الرجل الطيّب النفس عند ما يُنعى إليه غريب أو عند ذكر حيٍّ متمنياً الخير له

* * *

٢٠٦٩ — اللى مات صبى مات نبي وكل الناس تعيّط عليه واللي مات كبير مات هبيل وكل الناس تضحك عليه

يضرب فى موت الشباب المختضَر والأسف والحزن عليه ، وفى موت الشيوخ المسنّين وفراغ القلوب من همّهم . قال شوقى : —

يتمنّى الشيخ منه ساعة　　بذهاب السمع أو نور البصر
ليس فى الجنّة مايشبهه　　خفّة فى الظلّ أو طيب قِصَر

وقال محفوظ : —

لم ننل نعمة الحياة لنبقى　　إنما الموت آفة الميلاد
غير أن الشباب فى الموت زهر　　عاجلته مناجل الحصّاد
مالمست الشباب فى الموت إلّا　　لمسَ القلبُ خائفاً أولادى

٢٠٧٠ — اللى ماتاخده الإيد يقعد ويزيد
« « الخمسه يبات ويمسى
« « تشيلوش الإيد يفضل ويزيد
« « بتاخده الأيادى مابتبلعه الأراضى
(شرق)

يضرب فى ذمّ السرف وبقاء الأشياء بعيدة عن الأيدى للاحتراس من السرقة ، وأن الأشياء التى لاتمسها الأيدى لا تضيع

***

٢٠٧١ — اللّى ماتاكل في فرحه كل في عزاه
اللى ماتاكله في هناه تاكله في عزاه

يضرب للشماتة ببخيل بغيض عند موته

***

٢٠٧٢ — اللّى ماتتعب فيه الأيادى ماتحزن عليه القلوب

يضرب للأشياء التى تأتى سهلة من غير كدّ أو عناء . وتذهب غير مشيّعة بأسف

***

٢٠٧٣ — اللّى ماتحنّي كعبها مايفرح قلبها

يضرب أسفا للعوانس اللّواتى لم يتزوّجن

***

٢٠٧٤ — اللّى ماتخلّف له الجدود، ياطول لطمه على الخدود

اللّى مايخلفوا له جدوده ، يالطمه على خدوده

« « يفوتوا له أهله وجدوده ، يالطمه على خدوده

يضرب لمن أخفق حظّه من تراث آبائه وحسرته على مافاته منه

***

٢٠٧٥ — اللّي ماتربّع برسيم في كياك ادعوا عليها بالهلاك

يضرب في انتهاز الفرصة وما فى ضياعها من ضرر ، وذلك مثل يقال للبهيمة التى تُغلت نصيبها من المراعى فى إبّانها .

***

٢٠٧٦ — اللّى ما تربّيه أمه وابوه تربيه الأيام والليالى

« ماتربهشي الأهالى « « «

« مالوش حد يربيه « « «

يضرب لمن تهمله أبواه ويتركانه هَمَلا من غير تثقيف أوتهذيب فتتولّى الأيام بقسوتها تقويمه وتثقيفه . قال الشاعر :

من لم يؤدّبه والداه   أدّبه الليل والنّهار

وقال آخر : —

يؤدّبك الدهر بالحادثات   إذا كان شيخاك ما أدّبا

***

٢٠٧٧ — اللّى ماتصابحه ولا تماسيه . ماتعرف إيه اللّى جرى فيه

الوجه اللّي ما تصابحه وتماسيه ما تعرف إيه اللّى جري فيه

يضرب للنائى تخفى عليك حاله

* * *

٢٠٧٨ — اللّى ماتعوزوش النهارده ينفعك بكره

يضرب في الحذر من الاستهتار بالأشياء عسى أن تنفعك وتلزمك فى غدك

* * *

٢٠٧٩ — اللّى ماتقدر تخالفه نافقه

يضرب في مسايرة الضّعيف للقوىّ نفاقا وخشية ، فراراً من استطالته وأذاه

* * *

٢٠٨٠ — اللّي ماتقدرش عليه حيل ربّنا عليه

يضرب فى آستنصار الله على الظالم

* * *

٢٠٨١ — اللّى ماتكفيه إشاره ماتكفيه ألف عباره

يضرب للبليد الحسّ الجامد

* * *

٢٠٨٢ — اللّى ماتنوله بالقوه تنوله بالحيله

يضرب فى الحثّ على معالجة الأمور بما تستحقها

٢٠٨٣ — اللّي ماتولده في الحيّ ماتوجده

يريد أن المرء لاينفعه غير ولده من صلبه

***

٢٠٨٤ — اللّى ماخدلوش نايب ، دقّت له النوايب

يضرب لمن أخفق حظّه من الدّنيا

***

٢٠٨٥ — اللّي ماخدم فى صغره، مايشوف خير في كبره

يريد أن من لم يمتهن نفسه وهو صغير ويأخذها بالتقويم ضاعت عليه فائدة غده . وقيل فى الحكم « خذ من شبابك لشيخوختك ، ومن صحّتك لمرضك ، ومن قوّتك لضعفك »

***

٢٠٨٦ — اللّى ماداق اللحمه تعجبه الفشّه

« ماشافشي اللّحمه شاف الكرشه اتجنن

يضرب للمحروم الفاقد النعمة الذى يسرّه القليل التافه

***

٢٠٨٧ — اللّي مارقّع ما لبس

يضرب حثًّا على التدبير والقيام به . ويقوله فقير يعتذر بفقره لرقاع ثيابه

٢٠٨٨ — اللّي ماسك النار تحرقه

يضرب للمتورّط فى بلاء يصيبه أذًى

* * *

٢٠٨٩ — اللّي ماشاف امّه وابوه، يقول الغزّ ولدوه

« « يعرفش امه وابوه يقول الغز ولدوه

يضرب للعصاميّ المجهول الأعراق

* * *

٢٠٩٠ — اللّى ماشافش الجوخ يتحزّم بكناره

أنظر: اللّي ماداق اللحمه . . .

* * *

٢٠٩١ — اللي ماشافش العلامه، يلاقى الكشكار نطل

كسابقه

* * *

٢٠٩٢ — اللى ماشافش لبن، شاف بزّ امه انهبل

كسابقه

* * *

٢٠٩٣ — اللي ماشفنا خير من وشه حنشوف خير من قفاه

« « فيه « « « حيكون فيه « فى «

يريد من لم يَلُحْ خيره في إقباله فلا خير فى إدباره

٢٠٩٤ — اللى ماشى على الأرض برجليه يحسد اللى راكب حمار

يضرب لحسد الفقراء الأغنياء لقدرة الأغنياء وعجز الفقراء

* * *

٢٠٩٥ — اللي ماعلى باله إيه حايهمه

يضرب لمن يغفل الأمور استهانة بها وهوانا

* * *

٢٠٩٦ — اللى ماعلى القلب عنايته صعب

« ماهو على » » »

يريد أن مالا تتطلع إليه النفس ولاتهفو إليه فلا ترعاه . ويضرب لمن يتكلف معروف من لا يوده

* * *

٢٠٩٧ — اللى ماعنده احباب ، يزوروه القطط والكلاب

يضرب فى مجافاة الناس وسوء أثر الوحدة قال الشاعر : —

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

فعش واحدا أوصلْ أخاك فإنه مقارف ذنبـــاً مرّة ومجانبه

* * *

٢٠٩٨ — اللى ماعندوش بنات ، مايعرفوش النّاس إمتى مات

يضرب فى برّ البنات بآبائهنّ . قال شوقى : —

أأبا البنات رزقتهنّ كرائما ورُزقت فى أصهارك الكرماءِ
الباكياتك حين ينقطع البكا والزائراتك فى العراء النائي

* * *

٢٠٩٩ — اَللى ماعنده شاهد يسمّى كدّاب

يضرب لمن لا يقيم الحجّة بشاهد

* * *

٢١٠٠ — اللى ماعنده شغله تشغله ، يخلع الباب وينجره

« ما إلهُ شُغل يشتغل فيه ، يشالح توبه
ويفلّيه (الشام)

يضرب للفارغ المتعطّل يعمل فيما لا يجدى عليه

* * *

٢١٠١ — اللي ماعنده عسل في أركانه يجعله في لسانه

يريد أن عذوبة اللسان والتأديب فى الخطاب يقومان للمرء مقام نشبه وجدّته.
قال الشاعر :

أوسع السائلين بشراً وقولا ليّنا إن تعذّر الإطعام
فاذا لم يكن من البر خبز فمن البرّ باللسان الكلام

* * *

٢١٠٢ — اللي ماعنده فلس مايساوي فلس

« « معاهش قرش مايسواش قرش

يضرب لتسلّط المادة على الناس وقيمة الرجال بها . قالت العرب « ما المرء إلا بدرهمه » . قال الشاعر : ـ

وقيمة ربّ الألف ألف وزد تزد وقيمة ربّ الدرهم الفـرد درهم

* * *

٢١٠٣ — اللي ماعنده هم تولّدُه له حمارته

يريد أن الإنسان المرفّه فى هذه الحياة مهما بلغ من النعيم والرفاهيّة سيلقى ما يكدّره ولو قلّ .

* * *

٢١٠٤ — اللّي ماعندهاش رجّاله تضرب صدرها بالحجاره

يضرب عند فقد القوّامين من الرجال

* * *

٢١٠٥ — اللّى ماعندوش خدّام مايساويش خدام

أنظر : اللى ما عنده فلس . . . قالت العرب « العبد من لا عبد له » وقال الشاعر في هذا المعنى : ـ

ولو كنت من قوم كرام أعزّة ظلمتَ ولـكن لايدَىْ لك بالظلم

* * *

٢١٠٦ — اللّى ماعندوش خدّام يخدم نفسه

« مالوش « « روحه

يضرب حثاً على قيام المرء بحاجته إذا أعوزته الخدّام . ويقوله إنسان معتذرا إذا ضاقت مكنته عن استخدام الخدم . قيل في الأثر « المرء أولى بحمل حاجته »

***

٢١٠٧ — اللّى مافلح البدرى جىّ الوخرى يجرى !

« « نفع « حيجى المستاخر « !

يريد إذا لم تفلح البواكير لا تفلح الأواخر . وهو مثل يشمل الأبناء والزراعة

***

٢١٠٨ — اللّى مافيش في بيته طعام ، مالوش فيه مقام

يضرب للمُعدم الذى تحتقره زوجه وذووه لخصاصته وندورة جدواه عليهم أو لمن يمسك عن نفقة بيته ويهمله فهو بغيض مجفوّ

***

٢١٠٩ — اللّى مافيه خير تركه خير

« « « « حرقه «

« « « « موته «

يضرب لمن لاخير فيه ولا يصلح لشىء . قال الراجز : ـ

من لاخير فيه يرتجى إن مات أوعاش على حدّ سوا

***

٢١١٠ — اللّى مالقيت خير فى بيضى رايحه الاق في

بيض بيضي

اللّى مالقيت خير في فقسي رايحه الاقي في فقس فقسي

اللّى مانفعنى ولدي حينفعنى ولد ولدى

يضرب لمن يئس من أبنائه فهو من خير حفدته أيأس. قال الشاعر : —

بنو بنيّ ضرّجونى بالدّم ‏ ‏ شِنْشِنة أعرفها من أخزم

* * *

٢١١١ — اللّي مالكشى فيه ، ماتنحشرش فيه

يضرب فى الحثّ على تجنّب مالايعنيك

* * *

٢١١٢ — اللّي ماله أشغال ، يعاير الأرطال

أنظر : اللى ما عنده شغله تشغله

* * *

٢١١٣ — اللّى ماله ، الله أولي به

يريد أن الله نصير من لا نصير له

* * *

٢١١٤ — اللّى ماله حيا ، ماله تنا

يريد إذا لم تستح فاصنع ما شئت . قيل فى الأثر « إن الأيمان محفوف بالسماحة والحياء » .

وقيل « من لاحياء فيه لا خير فيه » . قال محفوظ :ـ

يبدو الحياء على كريم جبينه عفّ اللفائف طاهر الأبرار

وقال الشاعر :ـ

إذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تسحى فافعـل ما تشاء

* * *

٢١١٥ -- اللّى ماله خير في أباه ، ياغريب ماتسترجاه

يريد أن من لايبرّ والديه ، فلا خير عنده للناس

* * *

٢١١٦ — اللّي ماله خير فى دينه ، ماله خير فى دين غيره

يريد أن من لايقدّس معتقده فهو بتحقير معتقد غيره أولى

* * *

٢١١٧ — اللّي ماهاش بنيّه تصبغ أياديها ، تعيّط بحرقه والناس تعزّيها

يضرب لحاجة الأمّ إلى البنت

* * *

٢١١٨ — اللّى ماهاش بنيّه غدرات الزمان جيّه

يضرب لمرأة التى تسىء إلى الناس دعاء عليها بالويل وإن ظنت أن لايصيبها شر لأنها لاعقب لها

* * *

٢١١٩ — اللّى مالوش بيت بيته الجامع

يريد أن من لا مأوى له ، فهو يأوي إلى مساجد الله ، وكان ذلك في القديم

وكان رسول الله ﷺ يأوى فقراء المهاجرين فى مسجده فى المدينة ويسميهم « أهل الصُّفّة »

* * *

٢١٢٠ — اللي مالوش حبايب يموت موتة الغرايب

يريد أن من صديق له فهو كالغريب فى هذه الدنيا . قال الشاعر :ـ

ناءٍ عن الأهل صفر الكف منفرد لا تستقرّ به حال من القلق

* * *

٢١٢١ — اللي مالوش حد له ربنا

يريد أن الله نصير من لا ناصر له . قال تعالى « أليس الله بكافٍ عبده » . قال النبي عليه الصلاة السلام « اتقوا من لاناصر له إلا الله » . قال الشاعر :ـ

مالى سوى قرعى لبابك حيلةٌ فلئن رُدِدتُ فأىّ باب أقرع

* * *

٢١٢٢ — اللي مالوش خير فى أخوه ، له خير في الغريب ؟

يضرب في الحثّ على صلة القربى والرّحم والتوادّ بينها

* * *

٢١٢٣ — اللى مالوش خير في قديمه مالوش خير في جديده

« « قديم مالوش جديد

« ما إله خير في عتيقه ما إله خير في جديده

(الشام)

يريد أن من لا يرعي تالده فهو أولى أن يهمل طارفه . قالت العرب « لا جديد لمن لا خلق له » وقيل أيضا « لكل قديم حرمة » . قال الشاعر :ـ

لكلّ جديد باعترافك لذّة فمالك عِفتِ الشيب وهو جديد

وقال آخر :ـ

لبست ثوبى على ما كان من خَلَق ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا

٢١٢٤ — اللي مالوش خير في نفسه مالوش خير في الناس

« مافيهشي خير في نفسه حيكون فيه خير في حد !

يريد أن من لا يحسن إلى نفسه لا يحسن إلى غيره . قيل « ابدأ بنفسك ثم بمن تحب »

***

٢١٢٥ — اللي مالوش سطوح ينام على سطوح جاره

يريد أن من لا عزم له ولا سعي فهو إمّعة كَلّ على غيره

***

٢١٢٦ — اللي مالوش شيخ شيخه الشيطان

« « « يشتري شيخ

« « كبير يشتري له كبير

« شيخه مزود ، يروح يرقد (بلاد المغرب)

لعلّ هذا المثل يرمز إلى مشايخ الطرق ، وتظلّل الناس بهم قديما ، واتخاذهم زُلفى إلى الله . أو لعلّه يريد من لم يستعن برشيد فقد ضاع . ولعله يضرب في الحثّ على المشورة . قالت العرب « من لم يكن له كبير فليتخذله مشيرا » . قال الشاعر :—

إذا ما عزمتَ على حاجة فشاور كبيرا ولا تُوصه

***

٢١٢٧ — اللي مالوش ضهر ينضرب على بطنه

« ما إله كالف ، حاله تالف (بلاد الشام)

يضرب لمن لا عون له فهو عرضة للضياع والأذى . قال الشاعر :—

ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه يُغلَّب عليه ذو النصير فيعتدى

***

٢١٢٨ — اللى مالوش عقل مالوش دين

يريد أن الأحمق المعتوه لايميّز معتقدا ولا دينا

***

٢١٢٩ — اللّى مالوش عنايه ، مالوش على القلب وصايه

أنظر : اللى ماعلى القلب ...

***

٢١٣٠ — اللّى مالوش غرض يشرب من البحر

« « « « « جلده

يضرب لمن يتردّد في أمر ويجنح إلى رفضه ، آستهتارا به وتركاً له

***

٢١٣١ — اللّى مالوش في البرج يدبح العتيق

« « « « الغنم « العشار

« « « « المال « «

يضرب لمن يستهين بحاجات الناس . ويضرب أيضا لفاقد الخبرة يتجاوز بجهله الحدّ فيسيء

***

٢١٣٢ — اللّى مالوش قريب مالوش عدو

يريد أن العداوة لاتتأتي إلّا من ذوي الأرحام .

٢١٣٣ — اللّى مالوش قطيّه مايتمسكش

يضرب للخالى الذى لا يملك شيئا من نَشَب أو غيره فلا رجعة عليه لأنه لا طائل عنده

***

٢١٣٤ — اللّي مالوش مايهموش

يريد أن من لا يستفيد من شيء فلا يهمه بقاؤه أو ذهابه

***

٢١٣٥ — اللّى مالوش مره مالوش عدو

يريد أن بعض الزوجات مبعث شقاء لأزواجهن ، ولعل هذا المثل يعني النساء الشريرات . قال محفوظ :—

جري النساء على كيد شغفن به   حتى غدا من صميم الخلق والشيم

***

٢١٣٦ — اللّي مالوش مطرح يقعدفيه يقعد على بطن الحبله

يضرب لمن تلجئه الحاجة إلى ركوب الضرورات ، وقد يضرب للثقيل المزاحم

***

٢١٣٧ — اللّى مالوش ملك يتفّ في عبّه

« « « « يشّخ « كفّه

« « « « يعملها « طاقيته

يضرب لِضيق الفقير وحيرته

٢١٣٨ — اللّى مالوش ولد ، عديم الدهر والسّند

يضرب لمن لا ولد له فهو فى حاجة الى معونة .قال الشاعر :ـ

ولدى فقدتُ به الحياةَ وطيبها   ومن العجيب فناؤه وبقائي

***

٢١٣٩ — اللّى مامعاهوش ، ربّنا مايحاسبوش

يضرب للمفلس رحمة بفقره وحاجته

***

٢١٤٠ — اللّى ماممعوش مايلزموش

يريد أن المرء لا يجب عليه أن يتكلّف فوق طاقته ويقوله معتذرٌ بذلك .
قال تعالى « لايكلّف الله نفساً إلا وسعها »

***

٢١٤١ — اللّى مأمّنك ماتخونه ولو كنت خاين

من آمنك لاتخونه « « «

يضرب فى الحثّ على الأمانة

***

٢١٤٢ — اللّى مانتاش أدّه ، ماتردّه

يضرب فى ترك مصاولة من يفوقك قوّة وسلطانا . قال ابن الوردى

ـ لا تعاد من اذا قال فعل ـ

٢١٤٣ — اللّى مانطولوش لحم نطوله مرق

« مايطول اللحم عليه بالمرق

يريد أن شيئا خير من لا شيء ويضرب للاستفادة ولو هانت

***

٢١٤٤ — اللّى مانفعتنى عِنيه جتنى حواجبى تترأس علىّ

أنظر : - اللى ما لقيت خير في بيضى

***

١٣٤٥ — اللّى ماهو كارُه ياناره

يريد أن من يتصدّى لمهنة لا يحسنها فهو خاسر

***

٢١٤٦ — اللّي ماهو لك ، عضمه من حديد

الحمار « « « « ، « « «

يضرب فى استبداد المرء بما لا يملك . قال الشاعر : -

— أحق الخيل بالرّكض المعار —

***

٢١٤٧ — اللّى ماهو لك كمان حبّه يقلّعو هولك

« « « « شويّه يقلعولك

يريد أن العارة مستردّة . قال بشار بن برد : -

فـكل واستفد من عارة مستفادة ولا تبقها إن العوارى الرد

***

٢١٤٨ — اللى ماياخد من ملته يموت بعله غير علته

يضرب فى كراهية الزواج بالأجنبيات . قال الشاعر :ـ

ودع عنك زوج الأجنبية إنه خـلاف وشر أو بلاء ومحنـة

***

٢١٤٩ — اللى ماياخدنى كحل فى عينه ماخدوش مركوب
فى رجلى
اللى مايحملنيش كحل فى عينه ماجعلوش صرمه
فى رجلى
اللى مايعملنيش مرود لعينه ماستعناهوش
مداس فى رجلى

يضرب فى نبذ من يراك دونه . قيل فى الحكم « لا تصحب من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له »

***

٢١٥٠ — اللى ما ياخدوش الحاكم ياخده الموت

يريد أن المرء ميت لامحالة . قال الشاعر :ـ

كتب الموت على العباد فما فـ ـات منه على الزمان وليد

٢١٥١ — اللّي ماياكل بايده مايشبعش واللى مايشربش من كفّه مايترويش

يضرب فى الحثّ على الاعتماد على النفس ، ولعلّه يقوله من يأبى أن يستعمل أداة الطعام كالملعقه والشوكة والسكين

***

٢١٥٢ — اللّى مايبصليش مابصلوش

« « يشوفنيش مابشوفوش

أنظر : اللى ماياخدنى كحل في عينه

***

٢١٥٣ — اللّى مايبكى علىّ وأنا حي يوفّر دموعه بعدالممات

« « « « « في الحى سامعه، وقت الممات يوفّر مدامعه

اللّـى مايشوفنيش فى حيـاتي ، يوفّر عليه صراخه بعد مماتى

اللّـى ماينفعنى في حياتي ، يوفّر دموعه عند مماتي

روح ياحبيبى ووفّر مدامعك، فى الدنيا مانفعتني وفي الموت ما انا سامعك

يريد أن من لا يأخذ بيدى ويساعفنى في حياتي بالمعونة فلاحاجة لى بدموعه

عند موتى لقلة غنأها عند ذلك . قال الشاعر : ـ

إني رأيتك عند الموت تندبني   وفى حياتى مازوّدتنى زادى

* * *

٢١٥٤ — اللّى مايبلع ريق على ريق لا له صاحب ولا رفيق

» » » لايقنى » » » » »

» » » مايخلّى » » » » »

يضرب فى حسن الصحبة ومجانبة المماراة فيها . قيل إن رجلا وفد على النبي ﷺ وكان كافرا ، فقال له « أتعرفني يا محمد ؟ » فقال صلوات الله عليه « كيف لا أعرف صديقي الذى كان لا يُشارى ولا يمارى » . قال الشاعر : ـ

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته   على طرَف الهجران إن كان يعقل

وقال آخر : ـ

إذا كنت في كل الأمور معاتبا   صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

فعش واحدا أوصلْ أخاك فإنه   مقارف ذنبا مرّة ومجانبه

إذا انت لم تشرب مرارا على القذي   ظمئت وأىّ الناس تصفو مشار به

وقال آخر : ـ

ولست بمستبق أخاً لا تلمّه   علي شعَث أىّ الرجال المهذّب !

* * *

٢١٥٥ — اللّى مايتربّاش على سفرة أبوه عمره مايشبع

يريد أن من لا يتقلّب فى نعماء آبائه فهو محروم يشره إلى نعماء الناس ولا يكتفى .

٢١٥٦ — اللى مايجود لك يجود لغيرك

يضرب فى أهواء النفس وميولها وفى اختلاف أذواق الكرماء

***

٢١٥٧ — اللى مايجى بالمعروف ، يجى بالمتلوف

« « « طيبه ، يجى غصيبه

يريد أن من لايشمر فيه اللين أثمرت فيه الشدّة . قالت العرب « من لم يصلحه الخير أصلحه الشر » وقالت أيضاً «من لم تصلحه الكرامة أصلحه الهوان » وقيل « كالجرح يعالج فاذا احتاج إلى الحديد لم يكن منه بدّ » . قال الشاعر :ـ

من لم يؤدّبه الجميل　　ففى عقوبته صلاحه

وقال آخر :

بالرفق مارس ولاين من تخالطه　　تربح وغالظ إذا لم ينفع اللّين

***

٢١٥٨ — اللى مايجي لأهله والاّ ابن حرام

« « يطلع لاهله يبقى « «

يريد أن الفرع إذا لم يشبه الأصل فليس منه . قيل « من شابه أباه فما ظلم »

قال المتنبى :ـ　　— والإبن بعض من نجله —

***

٢١٥٩ — اللى مايجى لعندك روح لعنده

« « « معاك تعالى معاه

يضرب فى حسن المسايرة والملاينة . قال الشاعر

أخط مع الدهر إذا ما خطا   واجر مع الدهر كما يجرى

* * *

٢١٦٠ — اللّى مايجي معها مايتبعها

يريد أن من لا يُعينك وينصرك فلا طائل عنده لك

* * *

٢١٦١ — اللّي مايجيش بعصا موسى يجي بعصا فرعون

« مايرضى بحكم موسى يرضي بحكم »

يضرب للبطر الذى تضطره الحال إلى قبول عظائم الشدة دون صغائرها

* * *

٢١٦٢ — اللّى مايجيش تجيبه أيامه

يضرب للعصىّ المتكبر تذلّه الأيام . قال تعالى « ولا تصعّر خدّك للناس ولا تمش فى الأرض مرحاً إن الله لايحب كل مختال فخور » قال شوقى :ــ

ودع كل طاغية للزمان   فإن الزمان يقيم الصَّعَر

وقال أبو العتاهية :ــ

يتيــه ابن آدم من كبره   كأن رحي الموت لا تطحنه

* * *

٢١٦٣ — اللّى مايحبك ماترخصش له نفسك

يضرب فى التصوّن ومجانبة من يبغضك . قال بشّار بن برد

وكنتُ إذا ما أنكرتني محـلّة … خرجتُ مع البازي عليّ سواد

وقال البحتري: —

وإذا ما جُفيتُ كنت حريًّا … أن أرى غير مصبح حيث أمسى

ولقــد رابني نبوّ ابن عمّي … بعد لين من جانبيه وأنسِ

* * *

٢١٦٤ — اللّى مايحبك مايشورك

يضرب لمن يزوّي أموره عن إنسان لا يحمل له مودّة

* * *

٢١٦٥ — اللّى مايحبك ويريدك ، يزورك آخر يوم عيدك

يريد أن من لا يهمّه أمرك أهملك فجعلك في آخر أهل مودّته ، ويقوله إنسان لآخر تأخّر عن زورته

* * *

٢١٦٦ — اللّى مايحبّها في جنّتها مايحبّها فى حنّتها

يضرب للكراهية في شتّى حالاتها

* * *

٢١٦٧ — اللّي مايحترمش نفسه ماحدش يحترمه

اللى يحترم نفسه تحترمه الناس

يريد أن من لا يكرم نفسه هانت على الناس . قالت العرب « أذلّ الله من أذلّ نفسه » . قال الشاعر : ـ

إذا انت لم تعرف لنفسك حقّها   هوانا بها كانت على الناس أهونا

***

٢١٦٨ — اللّي مايحسب حساب العواقب يموت ولا يلاقيش له في الدهر صاحب

اللّي مايدرى العواقب مالوش في الدّهر صاحب

اللّى يعمل شيء يحسب عواقبه

يضرب فى الحزم والحثّ على التبصّر في عواقب الأمور قبل الإقدام عليها . قالت العرب . «من لم يتدبّر العواقب ، ما الدّهر له بصاحب » . قال الراجز : ـ

من أبرم الأمر بلا تدبير   صيّره الدهر إلي تدمير

وقال الشاعر : ـ

ومن ترك العواقب مات غمّاً   وفاز بلذّة الدنيا البصير

***

٢١٦٩ — اللّى مايحسب مايسلم

كسابقه

***

٢١٧٠ — اللى مايحسوش فى نعيم

يضرب للجامدين الغافلين عن متاعب هذه الدنيا . قال المتنبى :ـ

تصفو الحياة لجاهل أو غافل   عمّا مضى منها وما يتوقّع

وقال أيضا :ـ

ذو العقل يَشقى في النعيم بعقله   وأخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

* * *

٢١٧١ — اللّي مايحط إيده في زنده ، مايعرف حرّه من برده

يريد أن من لا يقوم على نفسه في أموره ساءت حاله

* * *

٢١٧٢ — اللّى مايحمل والا يولّى

يضرب في الصبر وعاقبته وخيبة من لا يقوم به . ويريد أن من لايصبرعلى الشدائد فليولّى مُخفقاً

* * *

٢١٧٣ — اللى مايخاف من الله خاف منه

« « « « « ياويله ياظلام ليله

يريد أن من لا يتقى الله في الناس وجب الحذر منه . قال الشاعر :ـ

من لم يتّق الله فى العباد   عاش في الخلق بالفساد

* * *

٢١٧٤ — آللي مايخافش من السبع ماحيخاف من الكلب ؟

آللى بيصارع الأسود مابيهرب من الأرانب

(شرق عالمى)

يريد أن من لا يهاب جلائل الأمور لا يخاف حقيرها . قال المتنبي :—

وقفتَ وما فى الموت شكّ لواقف   كأنك في جفن الرّدي وهو نائم

* * *

٢١٧٥ — اللّي مايختشى اختشى وخلّيه

يضرب في الحثّ على ترك الوقحاه . قال الشاعر :—

يعيش المرء ماآستحي كريما   ويَبْقى العود مابقى اللّحاءُ

وما فى أن يعيش المرء خير   إذا ما المرء فارقه الحياء

* * *

٢١٧٦ — اللّى مايخشّش على شان صاحبه النار تبق الجنه عليه حرام

اللّي مايدخل النّار فى رضا صاحبه والّا دخول الجنّه عليه حرام

اللّى مايدخاش النار على شان صاحبه دخول الجنّه عليه حرام

يضرب في الحثّ على فداء الإخوان ومواساتهم . قال ابن الدّمينة

* * *

فلو قلتِ طأ فى النار أعلم أنه رضاً منك أو مُدنٍ لنا من نوالك

وقال الشاعر : ـ

وليس أخى من ودّنى بلسانى ولكن أخى من ودّني وهوغائب

ومن ماله مالى إذا كنت معدما ومالى له إن أعوزته النوائب

***

٢١٧٧ — اللّى مايدفع يشفع

« « ينفع »

يريد أن من لايعاون بماله عاون بجاهه . قيل في الأثر : « إذا لم تكن حسنة طيبة فكلمة طيبة »

***

٢١٧٨ — اللّى مايدوق المرّ مايعرف الحلو

يريد أن من لم يتمرّس بالآفات ، ويكابد شدائدهذه الدنيا فلا يلذّ له نعيمها

***

٢١٧٩ — اللّى مايربط بهيمته تنسرق منه

يضرب فى ذمّ التفريط والحثّ على الحرص . قال الشاعر : ـ

ومن رَعَى غنماً فى أرض مَسْبعة　　ونام عنها تولَّى رَعْيها الأسد

***

٢١٨٠ — اللّي مايرد جوابه، الموت أولى به

يضرب فى الحثّ على الدّفاع بالبيان .

***

٢١٨١ — اللى مايرضي بالتّوت يرضى بشرابه

« « بالخوخ « «

يضرب للبَطِر الذى تضطره الحالُ إلى قبول القليل بعد الكثير . قالت العرب. « اعط أخاك تمره ، فإن أبى فجمره » . قال الشاعر : —

إذا ما المرء لم يقنع بعيش　　تقنّع بالمذلّة والصغّار

ونظم محمد عثمان جلال بك الزّجل الآتي : —

هذا جزاء كل بطران　　بالحكم يطلب عذابه

إن كان بالتوت غضبان　　هَلْبَت يرضيه شرابه

***

٢١٨٢ — اللّى مايرضى بالكفّ يرضي بالنبوت.

يضرب لمن تقوّمه العظائم دون الصغائر

***

٢١٨٣ — اللّي مايرضي بقسمته عايب

يضرب فى ذمّ من يتسخّط قضاء الله وقسمته . قال الشاعر :ـ

إذا المرء لم يُقدَّر له ما يريده رضى بالذى يُقضى له شاء أو أبي

***

٢١٨٤ — اللّي مايرضى بقضايا ، يطلع من تحت سمايا

« « بقضأي ، يخرج من تحت سمائى

يريد أن لا مفرّ من الله إلا اليه . قال النابغة الذبيانى :ـ

وإنك كالّليل الذي هو مُدركي وإن خلتُ أن المنتأى عنك واسع

***

٢١٨٥ — اللى مايرقص يهز كامه

يضرب فى المساهمة فى الجهد ولو بالقليل

***

٢١٨٦ — اللّى مايريدك ماتريده ، ولو كانت روحك في في إيده

يضرب فى مجافاة من يجافيك

***

٢١٨٧ — اللّى مايزرعش مايقلعش

يريد أن من لا يكد ولا يتعب فلا ينال ثمرة

***

٢١٨٨ — اللّى مايساعدها مال جدودها ، تساعدها خدودها

يضرب لمن يُغنيها جمالها عن حسبها . قال الشاعر :ـ

إن المليحة من تزين حليّها   لا من غدت بحليّها تتزيّن

***

٢١٨٩ — اللّي مايستحى يفعل مايشتهي

يضرب لمن جاوز الحياء تقبيحاً له لخروجه عن الجادّة . قيل في الأثر « إذا لم تستح فاصنع ما شئت » قال الشاعر :ـ

إذا رُزق الفتى وجها وَقاحاً   تقلّب في الأمور كما يشاء

وقال آخر :ـ

إذا قلّ ماءُ الوجه قل حياؤه   ولا خيرَ فى وجه إذا قلّ ماؤه

***

٢١٩٠ — اللّى مايسمع كلام كباره ، ياما يجري له

» » » » كبيره ياتعتيره

» » » » » ياقلة تدبيره

اللّى مايسمعش كلام كبيره الهم يملا بيره

يضرب فى الحثّ على الإنتصاح برأى ذوى الأسنان . قال على بن أبى طالب « رأي الشيخ خير من جلَد الغلام » .

***

٢١٩١ — اللّي مايسمع كلام والديه غضب الله عليه

« « « « « ياما يجرى عليه

« « « « « يستاهل مايجرى عليه

« « « « « يطول الهم عليه

يضرب فى الحضّ على طاعة الوالدين والسماع لهما ، تقربا لله ، ورعاية للبرّ ، وتجنّبا للنقمات . قال تعالى « وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما »

***

٢١٩٢ — اللّى مايسمع ياكل لما يشبع

يضرب لمن ترك النصيحة وركب رأسه فساءه جنوحه عنها . قال تعالى « ولاينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم »

***

٢١٩٣ — اللّى مايسمّى

يضرب للشيء المستكره ذكره

٢١٩٤ — اللّى مايشبع من القصعه مايشبع من لحسها

يريد أن من لايشبعه الكثير لايشبعه القليل . و يضرب للطماع الذى لايرضيه شيء

***

٢١٩٥ — اللّى مايشترى يتفرّج

بكره اللّى ما يشترى يتفرّج

اللّى ماشرى يتنزه (بلاد المغرب)

يضرب في التشهير بالفضيحة ، و يقوله التاجر لنفاق سلعته . و يقوله إنسان لآخر تشنيعاً به ، و تهديداً له ، لإظهار معايبه

***

٢١٩٦ — اللّى مايشقى ، مايلقي

يريد أن من لا يكد ولا يكدّح لنفسه يبوء بالحرمان . قيل فى الحكم « لن تبلغ ما تأمل إلا بصبرك على ما تكره » قال الشاعر :ـ

فقل للمرجّي معالى الأمور بغير اجتهاد طلبت المحالا

وقال آخر :ـ

ما أبيضّ وجه المرء فى طلب العلا حتى تسوّد وجهه في المبدأ

***

٢١٩٧ — اللّي مايشكرش الناس ، مايشكرش ربنا

يضرب فى ذمّ كفران نعمة الناس . قال محفوظ

كافر بمجد الجميل وينسى نعم الناس كثرها والقليلا

وقال الشاعر :-

لا تُنكرنّ لذي النعماء نعمته لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

***

٢١٩٨ – اللّى مايشوف من الغربال والا اعمي

» » » » الغربال يبقى اعمى

» » » » منخل الدقيق ، والا اعمى

حقيق

اللي مايشوفش من خروق الغربال يبقى اعمي

» » » » طارة الغربال يكون أعمي

» » » » الغربال أعمي

يضرب تهجيناً لمن يتعامى عن الأشياء الواضحة الظهور

***

٢١٩٩ – اللّى مايشوفش يحسّس

يريد أن من أعوزه البصر لجأ إلى البصيرة

***

٢٢٠٠ – اللّى مايشوفنيش ما اشوفوش

يريد أن من لم يبادلني المودّة والبر لا أبادله إياهما . ويضرب في القطيعة

***

٢٢٠١ — اللّى مايصبر ياطول عذابه

يضرب فى ذمّ الجزع والحثّ على الصبر . قال تعالى « فاصبر كما صبر أولو العزم من الرّسل » . قيل فى الأثر « في الصبر على ماتكره خير كثير » وقيل « المصيبة واحدة فإذا جزع صاحبها فهما اثنتان » قال الشاعر : —

قالوا عليك سبيلَ الصبر قلت لهم هيهات إن سبيل الصبر قد ضاقا

***

٢٢٠٢ — اللّي مايصدّقني . يقول دوّقني

يضرب في الاختيار للتأكيد

***

٢٢٠٣ — اللّي مايصلح ، تركه أصلح

أنظر : اللي مافيه خير تركه خير

***

٢٢٠٤ — اللّي مايصلحه الخير يصلحه الشرّ

يضرب فى أخذ من لايصلحه اللين بالشدّة . قالت العرب « من لم يصلحه الخير يصلحه الشرّ . قال الشاعر :

من لم يكن يصلحه الخير فقد أصلحه الشرُّ على ما قد ورد

***

٢٢٠٥ — اللّى مايصوم ويصلّى رزقه يولّى

يضرب في الحثّ على الصلاة والصيام لاستدامة الرزق

٢٢٠٦ — اللّي مايطعمك ولايسقيك لايميتك ولايحييك

يريد أن من لاينفعك ولا يعينك ، فلا يضيرك أمره . و يريد أن الله هو الرازق . قيل « من لم تنفعك صداقته ماضرتك عداوته » قال الشاعر : —

لابُلِّغت نفسى المسرا د ولا رأت أمراً يسر
إن كنت أعلم غـــير الله ينفع أو يضر

***

٢٢٠٧ — اللّي مايعجبكش خد غيره

يضرب في الاختيار

***

٢٢٠٨ — اللّي مايعجبوش يوزن برّه

يقوله البائع المتجوّل للمشترى إذا تعلّل عليه فى الميزان و يضرب للشك فى الثقة

***

٢٢٠٩ — اللّي مايعرف رأيه من تدبيره ، حنطته تا كل شعيره

يريد من لايرعى أموره أفسدت بعضها بعضاً . و يضرب فى سوء التدبير ، قال الشاعر : —

من أبرم الأمر بلا تدبير صيره الدهر إلى تدمير

***

٢٢١٠ — اللّى مايعرف السباحه يترك الملاحه

يضرب في ترك مالا تحسنه

***

٢٢١١ — اللّى مايعرفش السلطان سلطان

يضرب فى الحثّ على تجنّب السلطان لتقلبه . قال الشاعر : —

إن الملوك بلاء حيثما حلّوا — فلا يكن لك في أكنافهم ظلّ
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا — جاروا عليك و إن أرضيتهم ملّوا
فاستغن بالله من أبوابهم بدلا — إن الوقوف على أبوابهم ذُلّ

***

٢٢١٢ — اللّى مايعرفش الصقر يشويه
« « قيمة الصقر يشويه

تقوله لمن يجهل أمراً وأنت تعرف حقيقته

***

٢٢١٣ — اللّى مايعرفش يتكلم يسكت

يضرب للثرثار الخَطِل الرأى الذى يغلب لسانه عقله حثًّا على الصمت والسكوت . قالت العرب « تكلم بخير و إلا فدع » . قال أبو العتاهية :

جواب سوء المنطق السكوتُ — قد أفلح المتئد الصموتُ

وقال أبو العلاء المعرّى : —

من الناس من لفظه لؤلؤ — يبادره اللفظ إذ يلفظ

وبعضهم قوله كالحصى   يقـال فيُلقى ولا يحفظ

وقال الشاعر : —

والمرء أكبر عيبه ضرراً   خطَل اللسان وصمته حكم

***

٢٢١٤ — اللى مايعرفش يقول عدس

يضرب لمن يجهل بواطن الأمور فيحكم على ظواهرها غفلة وجهلا . قيل إن لهذا المثل قصة وهى أن رجلا ذهب إلى أهله وكان يحمل لهم عدساً فلما ولج بابه وجد أمراً قبيحاً . فكرّ راجعاً . وكان العدس لا يزال على كتفه . فأخذ يتسرّب من جعبته شيئاً فشيئا . فعجب النـاس من أمره فلاموه على ذلك . فقال المثل .

***

٢٢١٥ — اللّي مايعرفش يقيس مايعرفش يفصّل

يريد من يجهل الشيء يجهل الطريق إليه

***

٢٢١٦ — اللّي مايعرفك يجهلك

يضرب لمن يستهدف لإهانة قوم يجهلونه . ويقال اعتذاراً عند الجهل بتقدير الناس . قال المتنبى :

من جاهل بى وهو يجهل جهله   ويجهل علمى أنه بى جاهـل

***

٢٢١٧ — اللّى مايعرّفنى عن سفره ، ما أهنّيه برجوعه

يضرب فى نبذ من لا يعتنى بك

* * *

٢٢١٨ — اللّى مايعرفنى فى عرسه ، مااعرفوش في جنازته

يضرب لمن يتغافل عن صاحبه في مسرّاته ، و يتقاضاه البر والوفاء في محنته

* * *

٢٢١٩ — اللّى مايعز نفسه ماحد يعزّه

يضرب فى الكرامة وهوانها على النفس ، و يريد أن من أذلّ نفسه أذلّته الناس . قالت العرب : « من هانت عليه نفسه فهى على غيره أهون »

* * *

٢٢٢٠ — اللّى ما يعمل حساب لأكبر منّه ، الحمار أحسن منّه

يضرب في الحثّ على التأدّب مع ذوى الأسنان والأقدار

* * *

٢٢٢١ — اللّى مايعماش حساب مايساويش التراب

« « حسابه ياطول عذابه

يضرب المسرف المبذّر الذى لا يدرى عاقبة أمره . قال الشاعر :—

ومن كلّفته النفس فوق كَفافها   فما ينقضى حتى الممات عناؤه

* * *

٢٢٢٢ — اللى مايعملنيش ورده في راسه ما اعملوش مسمار في جزمتى

أنظر : اللي ما يا خدنى كحل في عينه ... ألخ

* * *

٢٢٢٣ — اللى مايعود عليك نفعه ماتشغل به بالك

يضرب في الحثّ على التخلّي عما لا يهمك . قال شوق :

— دع ما يضرّ والتمس ما ينفع —

* * *

٢٢٢٤ — اللّي مايغنيها جلدها . مايغنيها ولدها

أنظر : اللى ما يا كل بايده ما يشبع

* * *

٢٢٢٥ — اللّى مايفتح زمبيله ، ماحد يعبّى له

يريد أن من أمسك عن مساعفة نفسه ، فالناس أولي أن يكفوا أيديهم عن عونه . قال الشاعر : —

دع التكاسل فى الخيرات تطلبها   فليس يَسعد بالخيرات كسلان

٢٢٢٦ — اللى مايفضلش منه جعان

يضرب للمجهود الذى لا يقوم دخله بخرجه وربما ضرب فى ذم البخل

* * *

٢٢٢٧ — اللى مايقبلك ولا يشتهيك ، يستنى أدان العصر ويجيك

أنظر : اللى ما يحبك و يريدك يزورك آخر يوم عيدك

* * *

٢٢٢٨ — اللى مايقدر على البقرة وعليقها يخلى من طريقها

« « « « الحمره [1] « « « « «

يريد أن من لا يقوم للشيء ويثبت له وجب عليه تركه . ولعله يضرب للرجل يتهيأ للزواج وهو لايقوم بما يتطلبه من النفقة والتكاليف . قال الشاعر :ـ

إذا لم تستطع شيئا فدعه   وجاوزه إلى ماتستطيع

* * *

٢٢٢٩ — اللى مايقدر عليه القدوم يقدر عليه المنشار

يريد لكل شيء آفة من جنسه . قال الشاعر :ـ

لكل شى آفة من جنسه   حتى الحديد سطا عليه المبرد

* * *

٢٢٣٠ — اللى مايقدرش على الجواز يصوم

يريد أن من ليس فى مكنته القيام بفروض الزواج فليمسك عنه . قال تعالى « وليستعفف الذين لايجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله »

---

(١) الحمره : في لغة الريف : الفرس

٢٢٣١ — اللّى مايقدرش على الحمار يشطّر على البردعه
ماقدرش على الحمار عض في البردعه
« « يركب الحمار ركب البردعة
يسيب الحمار ويتشطّر على البردعه

يضرب لمن يعجز عن القوى لقوّته ويستضعف الضعيف لضعفه قالت العرب « ترى من لا حريم له يهون » . قال الشاعر : ـ

أُيترك دارم وبنو عَدىّ ويؤخذ عامر وهم بُراء
كذاك الثور يضرب بالهَراوى إذا ما عافت البقر الظماءُ

***

٢٢٣٢ — اللّى مايقضى حاجته بأيده يا كتر تنكيده

يضرب في الاعتماد على النفس

***

٢٢٣٣ — اللّي مايقطع فيه الكلام ، مايقطع فيه ضرب الحسام
اللّى مايقطع الكلام فيه ، روح وخلّيه

يضرب فى ترك جامد الحسّ الذى لا يعمل فيه القول

***

٢٢٣٤ — اللّى مايقعد في الكوم ويتعفرّ ، يجى فى الجرن ويتحسّر

يضرب لمن يقعد عن الرزق كسلا وفسولة ، فيصيبه الحرمان والحسرة .

قالت العرب « من لم يحضر الكيل أو الميزان فليتحمل تبعة الخسران »

***

٢٢٣٥ — اللي مايقول ياجميانه ، تصبح مراته عيانه

هذا دعاء تقوله الأقباط تبركا بهذه القديسه

***

٢٢٣٦ — اللي مايكفيش جماعه واحد أحق به

يريد أن القليل الموزع لا تستفيد به الكثرة . فالمستحسن قصره على فرد يستفيد منه

***

٢٢٣٧ — اللي مايمد إيده ماحدش يقول له خد

أنظر : اللى ما يفتح زمبيله

***

٢٢٣٨ — اللى مايمدش إيده ماحدش يستلقاها منه

يضرب للمرء يقعد عن طلب المعونة من الناس فيخيب ثم يعود باللائمة عليهم

***

٢٢٣٩ — اللي مايموت منين يفوت

يضرب في سلطان الموت ونفوذه على الناس ، ويقال فى العزاء عند مصيبة

الموت . قال تعالى « كل نفس ذائقة الموت » . وقال عز وجل « ولن يؤخّر الله نفسا إذا جاء أجلها » . قالت العرب « الموت حوض مورود » وقيل « كيف توقّى ظهر ما انت راكبه » . قال شوقى :ــ

لكن سبقت وكل طول سلامة　　　قدر وكل منيّـــة بقضاء

وقال الشاعر :ــ

نمضى كما مضت القبائل قبلنا　　　لسنا بأول من دعاه الداعى

***

٢٢٤٠ — اللّي مايموت النهارده يموت بكره

كسابقه . قال أبو نواس :

وما الناس إلّا هالك وابن هالك　　　وذو نسب فى الهالكين عريق

وقال الشاعر :ــ

يكون الذى سمّى من القوم خالدا　　　كذوبا لأن المرء ليس بخالد

***

٢٢٤١ — اللّي ماينام في جُرنه يستاف قوته

يضرب فى ذمّ الإهمال والتفريط وسوء عاقبتهما

***

٢٢٤٢ — اللّى ماينفع جحا يعوزه أبوه

يريد أن مالا ينفعك قد ينفع غيرك . ويضرب فى نفع الأشياء قاطبة

٢٢٤٣ — اللّي ماينفع جيب النعش وادفع

« « « على البحر وادفع

« « فيه نفع ادفع ، في الدنيا ماينفع ، وفى الآخره مايشفع

يضرب فى نبذ واطّراح من لا ينفع . قيل « من لا ينفع يُدفع » . قال الشاعر :—

خلّ من قلّ خيره   لك فى الناس غيره

***

٢٢٤٤ — اللّى ماينفع طبله ينفع طار

« « « للجنّه « للنار

أنظر اللى ما ينفع جحا

***

٢٢٤٥ — اللّى ماينفع قاضى ينفع شنّاوي

يريد أن كل إنسان ميسّر لما خلق له

***

٢٢٤٦ — اللّي ماينفع للصيف ينفع للشتا

أنظر اللى ماينفع جحا

***

٢٢٤٧ — اللّي ماينفع ولا يضر لاتاخد منه ولا تصر

يضرب فى ترك مالا ينفعك . ولعلّه يضرب لإنسان لا خير عنده حثّا على نبذه وتركه

* * *

٢٢٤٨ — اللّى ماينفعك رضاه ، مايضرّك غضبه

يضرب في هوان من لا ينفع ولا يضرّ . قالت العرب « لا في العير ولا فى النفير » ولهذا المثل العربى قصّة : وهى « أن النبي ﷺ لما تهيأت قريش لمناجزته فى غزوة بدر هبّت قريش كلها لهذه الحرب فكان من تخلّف عنها يعيّرونه بهذا المثل » والنفير الدعوة إلى الحرب عامة . والعير قافلة التجارة . وترمز إلي العير التى كانت ترسلها قريش إلى الشام وهى التى تعرّض لها النبى عليه الصلاة والسلام وأصحابه ليحوزوها إليهم

* * *

٢٢٤٩ — اللّى مايهمك أمره ، خلّيه تحت فضله

يضرب فى ترك من لا تعبأ به حتى الحاجة اليه

* * *

٢٢٥٠ — اللّى مايهمك وصّى عليه جوز أمك

الحاجه اللّى ماتهمك وصّى عليها جوز أمك

يضرب فى عتاب من يهمل حاجتك معتذرا بالنسيان . قالت العرب « إنك

تشكو إلى غير منصت » . قال الشاعر :ـ

وأكثر نسياني لما لا يهمّني وإني لما أعني به لذكور

***

٢٢٥١ — اللّى متشمت في ط . . . عضمه

يضرب في تحقير الشامت المُغيظ . قال محفوظ

ولا تشمتوا فالدهر ضربان غادر فكلّ له يوم قريب بمرصد

***

٢٢٥٢ — اللّى متغطّي بالأيام عريان

« « بالدنيا عريان

الدنيا فانيه واللّى متغطى بها عريان

فضك من الزمان المتلفّع به عريان

يامتغطّى بالأيام ياعريان

يضرب للمغترّ بالدنيا و إقبالها . قال تعالى « فلا تغرّنكم الحياة الدنيا ولا يغرّنكم بالله الغرور » قال الشاعر :ـ

لا تأمن الدهر ممساه ومصبحه فالدهر يقعد للأقوام بالرصد

وقال شوقي في صفة الدنيا :ـ

لها ضَحِك القيان إلى غبيّ ولى ضحك اللبيب إذا تغابى

***

٢٢٥٣ — اللّى متغطّي بك عريان

اللى متلقّح بيك عريان
« مكسى بك »

يضرب فيمن يعتمد على رجل خلو من المروءة ، خذّال لمستنصريه

***

٢٢٥٤ — اللّى محجوب مرغوب والممنوع متبوع

يضرب فى جنوح النفس وتلهّفها إلي مامنع عنها . قال الشاعر :

والنفس تهفو إلى المحجوب تطلبه سجيّة من قديم العهد في الناس

وقال الشاعر :ـ

أحبّ شيء إلى الإنسان ما منعا والشى يرغب فيه حين يمتنع

***

٢٢٥٥ — اللّى مخضّره تخضّر في الجبل

يضرب للحظّ الحسن يساعف صاحبه أنّى كان

***

٢٢٥٦ — اللّى مراته خايبه ، وسخ واكمامه دايبه

يضرب فى تقصير الزوجة عن أداء ما يصلح الزوج . قال الشاعر :ـ

أطوّف ما أطوّف ثم آوى إلي بيت قعيدته لكاع

***

٢٢٥٧ — اللى مراته مفرفشه ، يرجع البيت من العشا

يضرب فى أنس الزوجة و بشاشتها فتدخل بذلك السرور إلى قلب زوجها فيميل إلى السكون اليها

***

٢٢٥٨ — اللي مسلّته في قفا غيره ، يدبّها بقلب قوى

يضرب فى مجاذفة من يلقى كلّه على غيره

***

٢٢٥٩ — اللّي مش عاجبه الباب مفتوح

« « يشرب من البحر

يقال للمتسخّط الذي لا يرضى . قال الشاعر :ـ

وخل طريقا للذى ليس يبتغى سوى السخط إن الترك للمستخّط

***

٢٢٦٠ — اللّي مش قادر على حاجه يسيبها

يضرب للنهي عن الزجّ بالنفس فيما لا تستطيعه قال الشاعر :ـ

إذا لم تستطع شيئـــا فدعه وجـــاوزه إلى ما تستطيع

***

٢٢٦١ — اللّى مش قادر يحمل صليبه يجرُّه جرّ (١)

يضرب فى معالجة الأشياء باللين والحيلة

---

(١) هذا المثل مسيحى

٢٢٦٢ — اللّى مش قادر يشيل حمل ، يشيّلوه اتنين ؟

يضرب للضعيف المرهق يثقلونه بما لاطاقة له عليه . قال الشاعر :

كأسير فى عهد « نيرون » يشقى   أبهظته فظاظة الرّومان

***

٢٢٦٣ — اللّى مش ممكن وصله ، أحسن فصله

يضرب فى ترك ما يتعذّر إصلاحه . قال الشاعر :ـ

فإنك والكتاب إلى علىّ   كدابغة وقد حلِم الأديم

وقال آخر :

لا تُلْحه وعن هواه لا تسل   دع نصحه قد سبق السيف العذل

***

٢٢٦٤ — اللّى مش متعوّد على البخور ، تنحرق ط . . •

« « « « يشيط

« « واخد « ينحرق ديله

يضرب لمن تعوزه الخبرة فى أمر يقدم عليه فيناله منه أذي

***

٢١٦٥ — اللّى مش هاديه ربّه ، يا تعب قلبه

يضرب في سوء الخلق وما يبعثه من متاعب لصاحبه

***

٢٢٦٦ — اللّى مشغول بشىء يبات يحلم به

يريد من هجست نفسه بشىء تعلّق به ، وصار منه في شغل شاغل

***

٢٢٦٧ — اللّى مشي مَشْي تيه ، ونسى ما كان فيه ، يجى
عليه زمن يتمنى الموت فيه

يضرب لذى النعمة الحادثة يبطره ما هو فيه ، فينسى ماضيه ، و يندم على
ذلك . قال الشاعر : ـ

وينسى المرء ماضيه فيطغى وما الكفران والدنيا تدور

***

٢٢٦٨ — اللّى معاه باره يسوى باره واللّى معاه قرش
يسوى قرش

يضرب للمال يرفع صاحبه على قدره فى الكثرة أو القلة

***

٢٢٦٩ — اللّى معاه خصّ يرصّه

يضرب فى طلب البيّنة ممّن ادّعي

***

٢٢٧٠ — اللّى معاه قمر في وسط الاقمار ، يدعى لهم
بطولة الأعمار

يريد أن من له حظاً وقسمة بين قِسم طلب السلامة للجميع لارتباطهم

بعض . وقد يختص هذا المثل بالولد دعاءاً له ولأترابه من الصبيان أو الشباب

***

٢٢٧١ — اللى معاه القمر مايباليش بالنجوم

« وياه « ماتهموش النجوم

مادام معايا « ماتهمنيش النجوم

يضرب لمن يستظل بعظيم من الناس فلا يعبأ بمن دونه . وقد ورد هذا المثل بالجزء الأول ص ١٥٨ تحت « إذا حبك القمر بكماله . . . » . قال المتنبى :—

أتيتُ بها إنسان عين زمانه ومن قصد البحر استقل السواقيا

وقال أيضاً :—

ولكنك الدنيا إلى حبيبة فما منها الا إليها ذهاب

***

٢٢٧٢ — اللى معاه الكعوب يلعب

يضرب للقادر يستطيع عمل مافى مكنته

***

٢٢٧٣ — اللى معاه كلمه يحطها فى بقه

« « « يلمها

« « « يوفرها

يقال لمن يتدخل بين اثنين أو جماعة يتنازعون في أمر كرها فى حديث المتكلم

قيل فى الأثر « رحم الله امرءاً أمسك فضل لسانه » وقيل أيضا « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .وقالت العرب « تكلّم بخير أو فدع »
قال الشاعر :ـ

إذا كنتَ عن أن تُحسن الصمت عاجزاً فأنت عن الإبلاغ فى القول أعجز

***

٢٢٧٤ — اللّي معاه مال بدّر واشتري الغالى ، واللّى بلا مال كوّع للضّحي العالي
اللّى معاه مال بدّر واشتري الغالي ، واللّي مامعاه مال نام للضّحى العالى

يريد أن المال يساعف المرء فى قضاء حاجاته ، وأن المفاليس يقعد بهم فقرهم عن مبتغاهم

***

٢٢٧٥ — اللّى معاه مال يا كل لحم بالصفيحه ، واللّى مامعاه مال يشنّك على الريحه

يضرب للغنىّ المتنعّم . وللمحروم المتطلّع

***

٢٢٧٦ — اللّى معاه مال يفعل مابداله

يريد أن المال يساعف المرء فى قضاء مآربه ويملكه غايته فيفعل به مايشتهي

٢٢٧٧ — اللي معاه مال يمشي فى الطريق ويمد ، واللى بلا مال يمشي في الطريق ويحض

يريد أن المال يقوّى العزائم ، وأن الفقر يفتّ في الأعضاد

***

٢٢٧٨ — اللى المعلّم خاله ، لمين يشكى حاله

يضرب للخصم الحكم

***

٢٢٧٩ — اللى مقسوم لك محرّم على غيرك
« من قسمتك « « «

يريد أن ماخصّك الله به من رزق لا يتعدّاك إلى سواك . قال تعالى « وفى السماء رزقكم وماتوعدون » قيل في الأثر « ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك » قالت العرب « ما للعباد مع القضاء حيلة » وقيل فى المعنى « الرزق يطلبك كما تطلبه » . قال الشاعر : —

هوّن عليك فإن الأمو ر بكفّ الآله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

***

٢٢٨٠ — اللي مكتوب عليّ لازم أراه ، وإن كنت في قمقم وعليّ غطاه

يقال فى الاستسلام لقضاء الله وقدره . قال تعالى « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

٢٢٧١ — اللي مكتوب لابد عنه ، والمقدّر لابد منه

« « لك مافيش مفر عنه

« « مامنوش مهروب

يريد أن لا مفر من قضاء الله . قال الشاعر :—

وكل شيء بقضاء وقدر   وكل مقدور فما عنه مفر

***

٢٢٨٢ — اللّي من أهل المره يخش من غير مشوره ،

واللّى من أهل الراجل يخش ويتاخر

يضرب فى إكرام أقرباء الزوجة . واطّراح أهل الزوج

***

٢٢٨٣ — اللّى من إيده ، الله يزيده

دعاء للأجير الفقير لزيادة رزقه . قالت العرب « أفضل ما أكل المرء من عمل يده

***

٢٢٨٤ — اللّى من غير أب ، يلطف به الرب

يضرب لليتيم الذى لاعون له . قال الشاعر :

قيّض الله لليتيم قلوبا   عاطفات تجود بالإحسان

***

٢٢٨٥ — اللى منّك مايهونش عليك

اللي منّك منك

يضرب فى صلة الرَّحم . قالت العرب « أنفك منك وإن كان أجدع »

***

٢٢٨٦ — اللّى منّه فيه ، بارك الله فيه

يريد أن الأشياء المثمرة التى يعين أولها آخرها فهي مباركة

***

٢٢٨٧ — اللّى منّه لابد عنّه

يريد أن ما قسمه الله لك ستلقاه

***

٢٢٨٨ — اللّي منّى مايخلى من همّى

يريد أن ذوى القرابة يعاونون بعضهم بعضا ، ويألمون لمصائب بعض

***

٢٢٨٩ — اللّى ناقص هو اللّى عليه الرّك

يضرب فى نقص ما يعوّل عليه

***

٢٢٩٠ — اللى ناوى على حرق الجرن ، ضاع عمره فى الفريك

يضرب لمن يتهيأ لإفساد عمل يضيع بسببه ثمرته وللنظر في العواقب

***

٢٢٩١ — اللّى نبات فيه نصبح فيه

حانعمل زى ولاد الكتّاب اللى نبات فيه
نصبح فيه

زى موظف الديوان اللّى يبات فيه يصبح فيه

يضرب للتكرار فى كل شىء . قال الشاعر :-

طال تَرْداده إلى الرّفو حتى   لو بعثناه وحده لتهدّى

***

٢٢٩٢ — اللّى نحرته في سنه نبططه فى يوم

يضرب لقوم تعنوا فى شىء وأجهدوا أنفسهم فيه طويلا ثم أفسدوه وشيكا

***

٢٢٩٣ — اللّي نعيده نزيده

يضرب فى الثرثرة والتكرار . قال محفوظ :-

تكْرارك الحلو لاتفنى بشاشته   إن أفسد الحسن تكرار وترديد

***

٢٢٩٤ — اللى نقلبه نعيده

كسابقه

***

٢٢٩٥ — اللّي نكرهه نجيب الذنب عليه

يضرب في التحامل على البُغَضاء . قال مهيار الديلمى :

تتجرّمين الذنب تجزيني به والشيب والإقلال كلّ ذنوبي

***

٢٢٩٦ — اللّى هانك هينه

يضرب في مجازاة الشر بمثله

***

٢٢٩٧ — اللّى هديته خصّ ماجه ولا بص

من » » » » » »

يضرب للزهادة في خسيس الشأن .

***

٢٢٩٨ — اللّى هوّن على الصيّاد يهوّن على الشبكه

القلّا » » » » » »

يضرب فى الاعتماد على الله فى تيسير الأمور . قال محفوظ :

كم تخذت السبيل أهفو إليه حامل الشّصّ[1] في رضا الفرحان

أرقُب الحظّ في الأداة إذا ما غمزتها طرائد القيعان[2]

دائب الصبر والتريّث واخفض قريباً من المنى والأمانى

(١) الشص: السنارة (٢) طرائد القيعان : يعنى بها السمك

٢٢٩٩ — اللّى واجعه ضرسه يهون عليه خلعه

يضرب لمن يتقى ممّا يؤذيه ولو كان أثيراً عنده

* * *

٢٣٠٠ — اللّى واخد عقلك يتهنّى به

جملة تقال للساهم المنصرف عن الناس بفكره . قال (مجنون ليلى) :

وأميل لَحْظ محدّثى ليرى أنْ قد فهمت وعندكم عقلى

* * *

٢٣٠١ — اللّى واخد على أكل عيشك كل مايشوفك يجوع

« « « أكلك يتلعّق لك

« « « أكلك يتلمّض لك

المتعوّد على أكلك لما يشوفك يضحك لك

يضرب لإنسان عوّد آخر برًّا فهو يطمع فيه ويأمله . قال الشاعر : —

عوّدتنى البر فلا تنسنى فالناس يعتادون ماعوّدوا

وقال آخر : —

من عوّد الناس إحسانا ومكرمة لايعتبن على من جاء فى الطلب

وقال آخر : —

اصبر لعادتنا التى عوّدتنا أولا فأرشدنا إلى من نذهب

* * *

٢٣٠٢ — اللي واخد على شيء مايسلهشي

يريد أن من تخلق بعادة وتطبع بها آستحال عليه الاقلاع عنها، قال الشاعر :—

كل امرىء متصرّف بطباعه ليس امرؤ إلا على ما يطابع

* * *

٢٣٠٣ — اللّى واخد قوتى ناوى على موتى

يضرب لمن يزاحم آخر على رزقه ليسلبه منه فهو لاشك هاضمه

* * *

٢٣٠٤ — اللّى واخد من الخرابات في الخ . . يبات

يضرب في النهى عن زواج المرأة النابتة فى منبت السوء . قال النبي ﷺ « إياكم وخضراء الدّمن فقيل له وما خضراء الدّمن يا رسول الله : قال المرأة الحسناء تنبت في منبت السوء .

* * *

٢٣٠٥ — اللّى واكل لحمه نيّه توجعه بطنه

يضرب فى فعلة السوء يحسُّ صاحبها بها . و يضرب أيضاً للبرىء ينتفى من جرم لم يحدثه

* * *

٢٣٠٦ — اللّي وراه تار ماينامش

يضرب فى طلب الثأر والسعى له حتى يبلغ صاحبه الغاية من الواتر . قال الشاعر :

فتي لا ينام على دِمْنـةٍ ولا يشرب الماء إلاّ بدم

***

٢٣٠٧ — اللّي وراه الطلق ماينامش

يضرب لمن تهمه الأمور فلا ينى عن تطلّبها ولمشغول . النفس يكر به مافيه قال الشاعر : —

طالت مسافة ليل لامنام به ولا منام لمقروع على ألم

***

٢٣٠٨ — اللّي وراه عدوّ ماوراه هدوّ

يضرب فى الحذر من الأعداء والنّصب منهم

***

٢٣٠٩ — اللّي وراه المشى الجري أحسن له

يضرب فى الحثّ على المبادرة وترك التوانى

***

٢٣١٠ — اللّي وعد يكمّل

يضرب فى إنجاز الوعد . قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون » قال عمر بن أبي ربيعة :

ليت هنداً أنجزتنا ماتعـــد وشفت أنفســـنا ممّا نجـد

٢٣١١ — اللى وفّر من غداه لعشاه ، ماشمتت فيه عداه

« يوفّر من غداه يتمّم عشاه

يقال حثًّا على مراعاة الأيام والعدّة لها . ويضرب فى التدبير والاقتصاد

***

٢٣١٢ — اللّى وقع وقع مافيش منه رجا

يريد أن ماتلف لايرجى نفعه

***

٢٣١٣ — اللّى وقع يصلّح

« يقع يتصلّح

يضرب في إصلاح مافسد ولاستدراك الفائت . قالت العرب : « إن دواء الشق أن تحوصه »

***

٢٣١٤ — اللّى ياخد أمّى أقول له ياعمّي

« يجوّز « « « «

كل اللّى « « « « «

يضرب في ملاينة الناس ومسايرتهم وترك التعنّت

***

٢٣١٥ — اللّى ياخد بيضتى ، يعمي ويقيلطي

هذه أسطورة جاء فيها أن اليمامة مستجابة الدعوة . وذلك أنها إذا مسّ أحد بيضها دعت عليه

❊ ❊ ❊

٢٣١٦ — اللى ياخد الندامه مالوش ذ كرى

يضرب لمن يتزوّج الدّون قاطبة

❊ ❊ ❊

٢٣١٧ — اللّى ياخد الهديّه يدفع البقشيش

يريد أن من استفاد شيئا وجب عليه الغرم لاستفادته

❊ ❊ ❊

٢٣١٨ — اللّي ياخده الطّحان حفان حفان ، يقدّمه حصان بحصان

الطّحان ياخد حفان بحفان ، وربنا ياخد حصان بحصان

يريد أن الخيانة تعود على صاحبها بالخسارة أضعافا مضاعفة . وكما تدين تدان . قال تعالى «ومن يعمل مثقال ذرّة شرّاً يره» . قيل « السعي الذى تسعاه ستلقاه

❊ ❊ ❊

٢٣١٩ — اللّى يأدّب أولاده يغيظ حسّاده

يضرب فى حسن تأديب الولد لينشأ نشأة صالحة يرغم بها عدوّه

٢٣٢٠ — اللّى ياكل بالخمسه لازم يلطم بالعشره

يضرب فى ذمّ السرف لما يعقبه من الندامة

* * *

٢٣٢١ — اللّي ياكل بلاش مايشبعش

واللّي يشرب بلاش مايرواش

يضرب في ذمّ لمن يرتعى فى مال غيره. و يقال للطماع الذى يغترف من وفرسواه

* * *

٢٣٢٢ — اللّي ياكل التوم يعرف طعمه

يريد أن من مارس شيئا عرفه

* * *

٢٣٢٣ — اللّى ياكل الحديد يخ . . منجل

« « الحلفا « الحبل

يريد أن من فعل فعلة سيئة جنى شرّها

* * *

٢٣٢٤ — اللّي ياكل الحرام عمره مايشبع

يضرب في ذمّ من يغتال مال الناس بالباطل وأن هذا المال لايجدي عليه .

وربما يعنى أن آكل الحرام طماع لا يكتفى

* * *

٢٣٢٥ — اللِّى ياكل الرغيف مايبقاش ضعيف

يضرب دفعاً لحجّة من يدَّعى الضعف وهو يأكل أكل الأصحاء

* * *

٢٣٢٦ — اللِّى ياكل الضرب ماهش زي اللّى يعدّه

« ياكلهم مش زي اللّى يعدهم

قال له مد قال له اللّى ياكل العصْى مش زىّ اللّى بيعد

يريد أن المبتلى غير السالم

* * *

٢٣٢٧ — اللّي ياكل عسل مايشبعش

يريد أن لذائذ الأشياء لا تقنع بها النفس ولا تزال تتطلّب المزيد منها

* * *

٢٣٢٨ — اللِّى ياكل على ضرسه ينفع نفسه

كل على ضرسك تنفع نفسك

يضرب في الحثّ على ما ينفع الإنسان . ويقال لمن يتجنّب الطعام وهو جائع حياء أو غضبا

* * *

٢٣٢٩ — اللّى ياكل عيش الأمير يضرب بسيفه

« « « السكافر « «

« « « الوالى « «

اللّي تاكل عيشه تضرب بسيفه

يضرب فى الحثّ على الوفاء لمن يشملك برّه . قالت العرب « أدع إلى طعانك من تدعو إلى جفانك » . قال البحتري :

فهلاّ لقيتُ الموتَ أحمر دونه   كما كان يلقى الدهر أغبر دوني

وقال الزجّال :ـ

إن كنت مكرى لواحد   تقـوم وتقعـد بكيفه
وإن كلت عيش اليهودى   لا بد تضرب بسيفه

***

٢٣٣٠ — اللّى ياكل فول يبقى عرض وطول ، واللّى ياكل كباب يبقى ورا الباب

يريد أن بعض الأطعمة ولو رخصت تعود على الجسم بالصحة والعافية وقد تقوم مقام الأطعمة الغالية التى قد تضرّ آكليها

***

٢٣٣١ — اللّى ياكل لقمه يعمل بها

يضرب في الحث على مجازاة الأجر بالعمل

***

٢٣٣٢ — اللّي ياكل لقمه يلطم لطمه

تضرب للجهد فى سبيل القوت

***

٢٣٣٣ — اللّى يا كل لوحده يزْوَر

يضرب للأنانى الذى يستأثر بالمنفعة دون الناس

***

٢٣٣٤ — اللّى يا كل مال يتيم ، بشره بنار الجحيم

يضرب للحثّ على التعفّف عن مال اليتيم . قال تعالى « إن الذين يأ كلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأ كلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا »

***

٢٣٣٥ — اللّى يا كل مرقة السلطان تنحرق شفته

« يدوق « « « « «

يضرب فى تجنّب مجالسة السلطان وصحبته . قيـل « إن صاحب السلطان كرا كب البحر » وقيل أيضاً « فر من السلطان فرارك من الأجرب قال الشاعر : —

فلا تخدم السلطان ما اسطعت إنما ينال الأذى من الملوك يقـرَّب

وقال آخر : —

إذا أدناك سـلطان فزده من التعظيم واحذره وراقب

فما السلطان إلّا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب

***

٢٣٣٦ — اللّي يا كل من المشنّه يحوش عنها الكلاب

يريد أن من انتفع من شىء وجب عليه الذبّ عنه

***

٢٣٣٧ — اللّى يا كل ويبان عليه اسم الله عليه ، واللّى يا كل ولا يبانش عليه إخص عليه

من كل شيء وبان عليه اسم الله عليه ، ومن
كل شيء ومابانش عليه إخّيه عليه

يضرب فى صحة الجسوم وسقمها

* * *

٢٣٣٨ — اللّي ياكل وينام يشوف الويل في الأحلام

يضرب فى ذمّ من ينام على البطنة لما يلقاه من التهاويل والاخلاط في أحلامه

* * *

٢٣٣٩ — اللي ياكله الكلب السبع أولي به

يضرب لوضع الشيء فى موضعه

* * *

٢٣٤٠ — اللّي ياكله في جده ينزّله في ينبع

أنظر : اللى أكلناه بط بط

* * *

٢٣٤١ — اللي يبدى شغل ولايتمّه ، ملعون أبو أمّه

يضرب فى ذمّ من يتخاذل دون إتمام عمله . قال الشاعر :ـ

إذا قمتَ فى أمر فلاتك عاجزا وإن ملت عنه كنت عين المذمّم

* * *

٢٣٤٢ — اللّي يبص لعيبه ينسي عيوب غيره

يريد أن لكل إنسان عيوبا . ويضرب فيمن يتأثر عيوب الناس بالذم
متجاهلا عيوبه . قال الشاعر :ـ

أتقذف الناس بالعيوب وعائب الناس قد يعاب

٢٣٤٣ — اللّي يبص لبلوة غيره هانت عليه بلوته

« يشوف هم غيره يهون عليه هم نفسه

يضرب فى التعزّى بمصائب الناس قال الشاعر :

في كل بيت محنـــــة و بليّة   ولعل بيتك إن شكرت أقلها

***

٢٣٤٤ — اللّى يبص لفوق يتعب

اللي يتطلع لأعلا منه تنكسر رقبته

يضرب في نصب من يتطلّع إلي من فوقه . قال المتنبى : ـ

وفى تعب من يحسد الشمس نورها   ويجهد أن يأتى لهـــا بضريب

***

٢٣٤٥ — اللّى يبص لك بعين بص له بالاتنين

« « لى « أبص « «

« يشوفنى « أشوفه «

تبص لى بعـين أبص لك «

يضرب في المجاملة ومجازاة الودّ بضعفيه قال الشاعر : —

من رآنى بعين نقص   رأيتـــه بالتى رآنى

ومن رآني بعـين تمّ   رأيته كامل المعـانى

وقال محمد عبد النبى الزجّال :

إن شافنى ساعه حزين   يبكى ويحزن عليّه
مادام يشوفنى بعـين   لازم أشـوفه بعنية

***

٢٣٤٦ — اللّي يبطى ويتأخّر ، يلاقى شغله متعسّر

يضرب لمن تُفلته الفرصة إذا أبطأ عن انتهازها وللحثّ على إنجاز العمل فى وقته

***

٢٣٤٧ — اللّى يبعزق يكون مجنون واللّى يلم يكون عاقل

يريد ذمّ المسرفين والثناء على المقتصدين . ويضرب في الحثّ على الاقتصاد

***

٢٣٤٨ — اللّى يبيع الجمل ماينقّيش قراده

« « « يرجعش ينقّى قراده

يضرب لمن يترك شيئا و يتطلّع إليه ثانيا

***

٢٣٤٩ — اللّي يبيع الحمار مايدورّش على قيده

يريد من تجاوز عن الكثير فلا يتطلّع للقليل

***

٢٣٥٠ — اللّي يتبلّل يعوم

يريد أن من غامر فى شىء وجب عليه القيام به

* * *

٢٣٥١ — اللّى يتجمّر في حيطة الناس الناس تتجمّر في حيطته

من اتجمّر فى حيطة الناس مسير الناس تتجمّر فى حيطته

يريد أن من مسّ الناس بسوء مسّته بمثله . ويضرب أيضاً للزّانى فى أعراض الناس يسلّط عليه من يزنى بعرضه

* * *

٢٣٥٢ — اللّى يتجوّز اتنين ياقادر يافاجر

جوز الاتنين ياقادر يافاجر

ياجوز الاتنين ياحاير ياداير

يضرب فى ذمّ زواج الاثنتين لما يعقبه من متاعب ومساوىء . قال تعالى : « فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة » ، قال الشاعر :

يامن تزوّج باثنتين ألا اتئد ألقيت نفسك ظالما فى الهاويه

ماالعدل بين الضرّتين بممكن لو كنت تعدل ماأخذت الثانيه

٢٣٥٣ — اللّى يتجوّز أكبر منه يا كترهمه

يضرب فى ذمّ زواج العجوز من النساء . قال الشاعر : —

ومن يتزوّج بالعجوز تضيره ويُصبح منها في بلاء وأهوال

***

٢٣٥٤ — اللّى يتجوّز بالدين يبيع أولاده بالفايظ

يضرب للمعسر الذي يرهق نفسه حبّاً في الزواج . ويضرب أيضا في كره لاستدانة عامة

***

٢٣٥٥ — اللّى يتجوّز رفيقته يـ . . . من ليلته

يضرب فى النّهى عن زواج الخليلات لأنهن لايحرصن على عرض

***

٢٣٥٦ — اللّى يتجوّز في سوق الّصير ، يكون طلاقه اتمسوا بالخير

اللّـي يتجوّز فى سوق العصر . يكون طلاقه اتمسوا بالخير

يضرب فى ذمّ من يسارع فى زواجه من غير تنقيب ولا تنقير عن الزوجة ويضرب أيضاً في من يتعجّل الأمور بغير رويّة

***

٢٣٥٧ — اللّي يتحامى في غزيّه تحميه

اللّي يحتمى بغزيّه تحميه

يقال فى تقريع قوىّ تخلّى عن معونة لائذ به . قال الشاعر :

فإن كنت مأكولا فكن خير آكلى وإلا فأدركنى ولمّا أمزق

***

٢٣٥٨ — اللّى يتحامي فيه زى اللّي يتحامى من التعبان بالحيّه

يضرب لمن يستعين بلئيم يخذله . قال الشاعر :ـ

المستجير بعمرو عند كُربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

***

٢٣٥٩ — اللّي يترك صنعة أبوه وجدّه ، يلقي وعده

يضرب فى الحثّ على تأثر الأبناء للأجداد فيما يزاولونه من حرف وصناعات لضمان النجح

***

٢٣٦٠ — اللّي يتركن عليك يتركن على حيطه مايله

« يتّكل على غيره يتكل « » »

« « عليك إتكل » » »

أنظر : اللى متغطّى بك عريان ، قالت العرب : « من اعتمد علي الغير حرم الخير » قال الشاعر :ـ

هيهات يسلم من يبارز قِرْنه　　　يوم اللقاء على عَثُورٍ جامح

* * *

٢٣٦١ — اللّى يتسحّر مع العيال يصبح فاطر

يضرب في النّهى عن مخالطة الصبية خشية من تغريرهم به والتطبع بأخلاقهم

* * *

٢٣٦٢ — اللّى يتعب في صغره، يتمتّع فى كبره

« « يستريح

من تعب ارتاح

يضرب فى الحثّ على الجهد والعمل والاقتصاد فى الصغر حيث القوّة موفورة تيتيسّر للانسان الحياة راضية في كبره . قال شوقى : —

— أعدّت الراحة الكبري لمن تعبا —

* * *

٢٣٦٣ — اللّى يتعلّم مايتعلّمش بلاش

يضرب للابتلاء والمحنة وما ينتجان من خبرة . وقد ورد هذا المثل فى الجزء الأول ص ٣٢ فى صيغة أخري هى « ابن آدم ما يتعلمش بلاش »

* * *

٢٣٦٤ — اللّى يتفّ تفّه مايلحسهاش تانى

ماتتفش التفه وتلحسها

يريد أن من وعد وعدا أو عمل عملا أو وهب هبة فلا يليق أن يرجع فيها . وفى الأثر « الراجع في هبته كالكلب يرجع فى قيئه »

٢٣٦٥ — اللى يتف في إيدي ألطخها فى وشه

يضرب فى مقابلة العدوان بأنكى منه . قال بشار بن برد . —

وحارب إذا لم تلق إلا ظلامة　　شبا الحرب خير من قبول المظالم

* * *

٢٣٦٦ — اللى يتفكر يتعكر

يقوله إنسان تعاوده ذكريات حزينة . وقديقوله لآخر . وقد ورد هذاالمثل بالجزء الأول ص ٧٩ في صيغة أخرى هى « إتفكر ياقابى تتعكر » . قال الشاعر :

من سره العيد فما سرني　　بل زاد فى همى وأشجانى

لأنه ذكرني ما مضي　　من عهد إخواني وخلانى

* * *

٢٣٦٧ — اللى يتفكر الموت ينسى كل حيله

يريد أن الموت غالب على أمر الناس . قال أبو العتاهية

حيل ابن آدم في الأمور كثيرة　　والموت يهدم حيلة المحتال

* * *

٢٣٦٨ — اللى يتق[1] من لسانه مايغلبش

يريد أن الذى يلق الحب بالقول غير الذى يلقيه بالفعل. ويضرب للقوال غير الفعال

* * *

---

(١) يتق في لغة الريف : أى يلق البذر

٢٣٦٩ — اللّى يتكل على جارته يبات جعان وتطق مرارته

« « « جاره ياعاره

« « « عشا جاره يبات بلا عشا

« « « « « « « جعان

« « « لحمة جاره يبات من غير عشا

من اتكل على حلة جاره بات « « «

« « « زاد غيره طال جوعه

يضرب في الإعتماد على النفس دون الناس . قالت العرب « من اعتمد على الغير حُرِم الخير » . قال الشاعر :ـ

وإنما رجل الدنيا وواحدها ۞ من لا يعول في الدنيا على رجل

وقال آخر :ـ

ولم أجد الإنسان إلاّ ابن سعيه ۞ فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

***

٢٣٧٠ — اللّى يتكل على الناس يخرب بيته

كسابقه . قال الشاعر :ـ

لا تركننّ إلى خلّ ولا زمن ۞ إن الزمان مع الإخوان خوّان

***

٢٣٧١ — اللّي يتكلّم على الناس قدّامك مسيره يتكلّم عليك من وراك

يريد أن من يغتاب غيرك لا بد أنه سيغتابك . قال تعالى « ولا يغتب

بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه » . قال الشاعر

نبئت لاعن أمه يغتابنى عند الأمير وهل على أمير
نارى محرّقة وبيتى واسع المعتفين(١) ومجلسى معمور
ولىَ المهابة في الأحبة والعدا فكأننى أسد له تامور(٢)
غرثت(٣) حليلته وأخطأ صيده فله على لقم(٤) الطريق زئير

***

٢٣٧٢ — اللى يتكلم عليه بل القراقيش
» » » قفل الباب

يضرب للمبالغة فى وصف الكسول . وللمثل الثانى قصة : وذلك أن جماعة من الكسالى اجتمعوا على طعام فى غرفة بابها مفتوح فأرادوا أن يغلقوا الباب ، فقالوا إن أول من يتكلم منّا عليه غلقه . فجلسوا صموتا والطعام بين يديهم . فدخل سقّاء . فأراد أن يحادثهم فلم ينطقوا بحرف واحد فعمد إلى الطعام فأكله ، ثم مسح يده فى ذقن أحدهم وخرج . ودخل بعد ذلك كلب فتشمّم الحضور حتى اشتمّ الدسم من ذقن الممسوح فيه ، فعضه فتأوّه . فقالوا جميعا « عليك أن تقفل الباب »

***

(١) المعتفون : السؤال
(٢) تامور : الشعر الذي يحيط برأس وعنق الأسد
(٣) غرثت : جاعت
(٤) لقم : ناحية

٢٣٧٣ — اللّى يتكلم كتير ، يشتغل قليل

يريد أن الثرثار لا يعمل ويضرب فى الحضّ على العمل دون الكلام

* * *

٢٣٧٤ — اللّي يتلف شىء عليه إصلاحه

« يخسر » فى الشرع يلزمه

يريد أن من أفسد شيئا فعليه إصلاحه . قالت العرب « أوهيت فارقع »
وقيل « ما تتلف تغرم ثمنه »

* * *

٢٣٧٥ — اللى يتمنّاه لجاره يجي لداره

يريد إنما الأعمال بالنيات ، ويضرب فى الحث على خلوص النيّة للغير . قال الشاعر

وإن امرؤ يبغى فضيحة جاره سيفضحه الرحمن فى جوف داره

* * *

٢٣٧٦ — اللّى يتنده أحسن من اللّى مايتندهش

يريد أن الحىّ الباقى على الدنيا خير من الميّت الغائب عنها

* * *

٢٣٧٧ — اللّى يتوضّى بدرى يصلّى حاضر

يريد أن الذى يشاء ألّا تفلته الفرصة فليتأهب لها

* * *

٢٣٧٨ — اللى يتولد في الحىّ مايضيعش

يريد أن من عُرف مكانه لا يضيع بين الناس

* * *

٢٣٧٩ — اللى يجاور البحر مايخافش من العطش

من جاور « « العطش

« « النّهر « يخاف العطش

يريد أن من يجاور الكريم و يلوذ به أمن دهره وأيامه . قال المتنبّى : —

نروح إلى غلمانه في عشيرة لنا والدٌ منه يفدّيه ولْدُه

* * *

٢٣٨٠ — اللّى يجرى على الناس يجرى علينا

يريد أن الناس سواسية أمام القضاء والقدر وهو مثل يضرب للتعزية والتأسّى

* * *

٢٣٨١ — اللّي يجرِى في الخير زى اللّي يفعله

يضرب فى الحث على المساعفة فى الخير . قالت العرب : « الآمر بالمعروف كفاعله » أو « الدّال على الخير كفاعله » أو « الساعى فى الخير كفاعله » وقيل « من دلّ على خير فله أجر فاعله » . جاء أبو الشمقمق إلى بشّار يشكو إليه ضيقه . و يحلف له أنه ماعنده شىء . فقال له بشّار « والله ماعندى شىء يغنيك» ولكن قم إلى عقبة بن مسلم . فقام معه . فذكر له أبا الشمقمق فقال . هو

شاعر . وله شكر وثناء . فأمر له بخمسمائة درهم . فقال بشّار : —

يا واحد العرب الذى ‏ ‏ أمسى وليس له نظير

لو كان مثلك ثانياً ‏ ‏ ما كان فى الدنيا فقير

فأمر لبشّار بألفى درهم . فقال له أبو الشمقمق « نفعتنا ونفعناك يا أبامعاذ ! »
فجعل بشار يضحك . قال الشاعر : ـ

وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعة ‏ ‏ من جاهه فكأنها من ماله

وقال آخر : ـ

دلوا على الخير إن لم تفعلوه فقد ‏ ‏ جاء الدليلُ على خيرٍ كمن فعلا

وقال آخر : ـ

ويشير الكريم بالخير نبلا ‏ ‏ إن هذى الكريم فى الخير فعل

***

٢٣٨٢ — اللّى يجمعه ربنا مايقدرش يفرّقه إنسان

» » » » » » مخلوق

يضرب في نفوذ سلطان الله وقوّته وضعف الإنسان ووهنه وهذا المثل يقوله اثنان متحابان . قيل « لاقدرة لمخلوق أمام قدرة الخالق »

***

٢٣٨٣ — اللّي يجمعوه فى سنه يضيّعوه في يوم

يقال لمن يتعنّى فى إصلاح شىء ثم يفسده ويضرب حثًّا على القصد في الأمور

***

٢٣٨٤ — اللّى يجهل شيء يعاديه

يريد أن من جهل شيئاً كرهه تعصّباً منه وجهلا

***

٢٣٨٥ — اللّى يجى في الريش بقشيش
إن جه فى الرّيش تعفيش
إن جانا في الريش بقشيش

يريد أن كلّ مصيبة تأتى دون الرأس فهى شَوى(١)

***

٢٣٨٦ — اللّي يجي فى وقته لايلام

يضرب فى مدح ماجاء في إبّانه ويقال خاصة فى فصول السنة

***

٢٣٨٧ — اللّى يجى مع اللبن ، يروح مع الكفن

يريدأن من يولد يمت . قال لبيد بن ربيعة :ـ

ألا كلّ شيء ماخلاالله باطل وكلّ نعيم لامحـــالة زائل

***

٢٣٨٨ — اللّى يجي من البخيل بركه
« « « الشحيح مكسب

يريد أن كل ماتحصّله من البخيل فهو فائدة لك . ذلك لـكزازته وندورة الخير فيه .

---

(١) الشوى : الأطراف

٢٣٨٩ — اللي يجى من الصعايده فايده

يريد أن أهل الصعيد حريصون مدققون فلا يؤخذ شيء منهم إلّا بعد عناء

* * *

٢٣٩٠ — اللّى يجى من المادنه، ينصرف على الجامع

أنظر : اللى فيها بيكفيها . . .

* * *

٢٣٩١ — اللّى يجى منك يالمحبوب يعجبنى .

يريد أن كل ضرب من الحبيب حبيب إلى القلب قريب من النفس

* * *

٢٣٩٢ — اللّي يجى منه أحسن منه

أنظر : اللى يجى من البخيل بركه

* * *

٢٣٩٣ — اللّى يجى منها يروح فيها

أنظر : اللى فيها بيكفيها . . . قال أبو العلاء المعرىّ : —

أَوْدَى[١] فليت الحادثات كفاف[٢] مالُ المُسِيف[٣] وعنبر المستاف[٤]

---

(١) أودي : هلك (٢) كفاف : لا له ولا عليه

(٣) المسيف : الممول (٤) المستاف : المستنشق

٢٣٩٤ — اللّى يجيب سيرة حد قدامك مسيره يجيب سيرتك في غيابك

أنظر : اللّى يتكلّم على الناس . . .

***

٢٣٩٥ — اللّى يجيبه القرد ياخده العفريت

يضرب لمن لا يكفيه كسبه لقلّته وانتزاع بركته

***

٢٣٩٦ — اللّي يجيلك ماتتعبش فيه ، يروح منك ماتدورش عليه

يريد أن الشيء الذي لا يتعنّى فيه المرء لا يصعب عليه ضياعه

***

٢٣٩٧ — اللّى يحب إنسان دايما يلاغيه
« « « يناغشه
« يحبك يلاغيك
من حب إنسان تملّى يلاغيه

يضرب في الدعابة بين الأحباب

***

٢٣٩٨ — اللّى يحب الجود والكرم ياخد عربيّه
« « الحيله ياخد يهوديه
« « الزين « شركسيّه
« « العافيه « روميّه
« « النفخه والفنطازيه ياخد تركيّه

ظاهر المعنى

***

٢٣٩٩ — اللّي يحب شيء يكتّر ذكره
« « « « « منه

يضرب لمن يكثر من ذكر من يهوى أو تميل إليه نفسه من الناس والأشياء.

***

٢٤٠٠ — اللّى يحب الكمّون يتمرّغ في ترابه
« « « « « « تفله
من محبّتى في الكمون إتمرّغت فى ترابه

يريد أنّ من أحبّ شيئاً لزمه وعلق به

***

٢٤٠١ — اللى يحب عمره مايكره
« « مايكرهش
« « « « واللّى يكره مايحبش.

عمر اللى يحب مايكرهش

يريد أن الحبّ إذا تأصّل فى القلب نفى عنه وساوس البغضاء، وكذلك الكره إذا نزل القلب سلّ منه أسباب الحبّ. قال الشاعر فى المعنى الأول :ـ

أدعو إلى هجرها قلبى فيُسعدنى حتى إذا قلت هذا صادق نزعا

وقال آخر في نفس المعنى :ـ

والنفس إن تحمل وساوس سَلْوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلّها

***

٢٤٠٢ — اللّى يحب الملاح يحب سكّتهم، وإن عيّطوا
ولادهم يقوم يسكّتهم
اللّى يحب الملاح يحمل سكتهم، وإن عيّطوا
ولادهم يقوم بالليل يسكّتهم

يضرب في الطواعيّة في الحبّ وحمل مذلّته. قال الشاعر :

مساكين أهل العشق حتى قبورهم عليها سِمات الذّل بين المقـــابر

***

٢٤٠٣ — اللّى يحب نفسه تكرهه الناس

يضرب للأنانىّ الذى يؤثر نفسه على الناس فيبغضونه

***

٢٤٠٤ — اللّى يحب ويكره عزّوه فيما جرى له

يضرب للقلق العاطفة الذى لاتستقرّ به حال

***

٢٤٠٥ — اللّي يحب الورد مايسلمش من شوكه
« « « يستحمل «

أنظر : اللّى بدّه ياكل عسل

***

٢٤٠٦ — اللّي يحب يداري

يضرب في كتمان المحبين خيفة الوشاة . قال الشاعر :ـ

وأكتم عن عين الوشاة صبابتى   مخافة عذل أو مخافة كاشح

وقال آخر :ـ

ولست بواصف أبدا حبيبا   أعرّضه لأهواء الرجال
وما بالى أشوّق قلب غيرى   إليه ودونه ستر الحِجال
كأني أشتهى الشركاء فيه   وآمن فيه أحداث الليالى

***

٢٤٠٧ — اللّي يحب يريّح ضميره مايفتكرش في الناس سوء

يضرب فى الحث علي حسن الظنّ بالناس

***

٢٤٠٨ — اللّى يحب يسلي نفسه ، يفتكر ليلة عرسه

يضرب في الذكريات الحسنة . قال الشاعر :ـ

والذكر عون لامرىء فقد المعونة والمعين
وسراج ظلماء الفؤا د وراحة بين الشجون

* * *

٢٤٠٩ — اللّى يحب ينال المعالى ، يسهر الليالي

من طلب العلا سهر الليالي

من طلب المعالى سهر الليالى

يضرب في تحبيذ الدأب والمثابرة عند طلب المجد . قال الشاعر :ـ

بقدر الكدّ تكتسب المعالى ومن طلب العلا سهر الليالى

* * *

٢٤١٠ — اللّى يحبك عند شيء يكرهك عند انقطاعه

« « لاجل « « « «

من حبك لحاجه كرهك عند انقطاعها

يضرب للنفعيين تمسكهم الحاجة ، ويطلقهم اليأس منها . قيل « الصاحب الذى له أوطار إذا قضاها طار » . قال الشاعر :ـ

لسان الشكر تنطقه المطايا ويخرس عند منقطع النّوال

وقال آخر :ـ

صلى وصام لأمر كان يطلبه   فلما انقضى الأمر لاصلّى ولا صاما

* * *

٢٤١١ — اللّي يحبك مايبنى لك قصر ، واللّى يكرهك مايحفر لك قبر

يريد أن الله غالب على أمره . وأنَّ العواطف مهما تنافرت وتضادت لا تجلب نفعا ولا تدفع ضرا

* * *

٢٤١٢ — اللّي يحبك يجى لك على القدم ماشي

يريد أن الحبَّ يوجب الكلفة والنصب بين المحبين ، و يضرب في طواعية الحب . قال أبو نواس : —

حامل الهوى تعب   يستخفهُ الطرب

وقال الشاعر : —

زر من تحبّ وإن تناءت داره   ليس البعيد مع الهوى ببعيد

* * *

٢٤١٣ — اللّى يحبّل يولّد

يقال لمن يورّط الناس في أمور فيلزمونه بالخلاص و يضرب فى إلزام الملزم

* * *

٢٤١٤ — اللّى يحبّنى على مالي ، لاعاش ولا بقى لى

يضرب فى نبذ من يتعلق بك لمالك

٢٤١٥ — اللّي يحبّني ويكره أختي لا له خير فيّ ولا في أختي

اللّي مالوش خير في أخويا مالوش خير فيّ

من حبني وكره أختي لافيه خير فيّ ولا في أختي

يضرب في رعاية صلة الرّحم

***

٢٤١٦ — اللّي يحبّه ربنا ويختاره يجيب له الخير لغاية داره

يريد أن من أحبّه الله وقربه إليه، أسبغ عليه نعمته وقضى حوائجه

***

٢٤١٧ — اللي يحبّه ربنا يحبّب فيه خلقه

« يرضى عليه ربنا يحبّب فيه الناس

من حبّه ربّه، حبب فيه خلقه

يريد من قام في طاعة الله ومشى في أمور عباده بالخير أحبّه الله فأحبه الناس

قال الشاعر: —

ومن رضى الآله عليه يوما ستر ضى الناس عنه لامحاله

***

٢٤١٨ — اللّي يحبه ربّه يجرّبه

يضرب في ابتلاء الله لعباده بغية الأجر عند الصبر. قيل « المؤمن مصاب »

٢٤١٩ — اللي يحبه قلبك

اصطلاح يقال للشيء المستملح

***

٢٤٢٠ — اللي يحبها ربها تجيب بنتها قبل ابنها

« يسعدها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها

من سعده زمانه جاب له بناته قبل صبيانه

يريد أن البنت بركة لأبويها لأنها قريبة إلى الله لضعفها فالقيام عليها أجر عظيم. ولعله يريد أيضا أنها تؤازر أمها حين شبوبها وتعاونها فى شئونها

***

٢٤٢١ — اللى يحتاجه البيت محرّم على الجامع

« يعوزه » يحرم « «

يعنى أن ما يحتاجه الإنسان من الكفاف وقوام الحياة لا يجب التكرّم به على الغير. وقد ورد هذا المثل فى الجزء الأول ص ١٧٤ في صيغة أخرى

***

٢٤٢٢ — اللى يحدف حجر يجى فى راسه

يريد من عمل عملا سيئا رجع عليه بالوبال. قال الشاعر. —

فرُدّ كيد المرء فى نحره وانقلب السهم على الرامى

***

٢٤٢٣ — اللّي يحدف طوبه لفوق تقع علي راسه

يضرب فى حمق الذى يناويء ذوى السلطان والنفوذ . قال المتنبى :ـ

وما كمد الحسّاد شيء قصدته ولكنّه من يزحم البحر يغرق

***

٢٤٢٤ — اللّى بجرته التور يبططه الجمل

يضرب لمن يحسن عملا فيأتي آخر يفسده عليه

***

٢٤٢٥ — اللّى يحرّس الدّيب تتاكل غنمه

يريدأن من استرعي الذئب ـ ويعنى به الخائن ـ فقد ظلم . قال الشاعر:ـ

احـذر عجوزا تولّيها على الحرم فالذئب ليس بمأمون على الغنم

***

٢٤٢٦ — اللّى يحسب الحسابات في الهنا يبات

من حسب « « بات

يضرب فى الحثّ على النظر فى عواقب الأمور . قيل فى الحكم « من تأمّل في العواقب أمِن من المعاطب » . قال الشاعر :ـ

ذو الحزم لا يبتدى أمراً يهمّ به حتى يطالع ما تبدى عواقبه

***

٢٤٢٧ — اللّى يحسد الناس يضرّ نفسه

يضرب فى ذم الحسد ، ويريد أن الحاسد فى عناء وتعب لحسده . قال

أبو عثمان الجاحظ « أنا والله لا أرحم إلا حاسدا فإنّه يغنّى نفسه و يتمنى زوال النعم عن الناس ولا يستطيع إلى ذلك سبيلا فهو لذلك في غمّ ونصب » قيل « صحة الجسد من قلة الحسد »

***

٢٤٢٨ — اللّى يحسد المسافر يسافر

يريد أن السفر مشقة ونصب فلا يحسد عليه أحد والظاهر أن هذا المثل قيل فى الأيام الخالية عند ما كان السفر لا يجرى إلا بمشقة لوعورة الطرق وصعوبة المواصلات . قيل فى الأثر « السفر قطعة من العذاب ولو على جناح طائر »

***

٢٤٢٩ — اللّي يحسدنى على الشقا ، لا عاش ولا بقي

يضرب للمكدود البائس يحسد على بلوائه . قال الشاعر :—

هم يحسدونى على موتى فوا أسفى   حتى على الموت لا أخلو من الحسد

***

٢٤٣٠ — اللّي يحصّلني يكسّرني

هذه الجملة تقولها الأطفال فى لهوها وعبثها

***

٢٤٣١ — اللّى يحضر السوق يبيع ويشترى

يضرب للمبادرة وانتهاز الفرصة

٢٤٣٢ — اللّى يحط في رقبته حبل ألف من يجره

« يربط فى رجله حبل ألف من يسحبه

يريد من ذلّ ركبه الناس وأهانوه . قيل « أذلّ الله من أذلّ نفسه »

***

٢٤٣٣ — اللّي يحفظه ربّنا ماحدش يضيّعه

« « « يخافش من مخلوق

يريد أن الله إذا ظلّل عبده بظلّه ، ووسعته رحمته عجزت أيدى الناس عنه . قال تعالى « فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين » . وقال عز وجل « والله يعصمك من الناس »

***

٢٤٣٤ — اللّى يحمرق عليه اللعب

يضرب للمتقامرين أو للاطفال ينكث منهم لاعب فتستحق عليه الغلبة

***

٢٤٣٥ — اللّى يحوش البرد يحوش الشرد

« « الحر « البرد

« يمنع الحر يمنع البرد

يقوله من يلبس ابس الشتاء فى الصيف لمن يلومه . وقد وردت قصة وهى إن اختلفت عن هذا المثل فهي تجرى مجراه ولا تخلو من فكاهة وذلك أن زياد بن أبيه سأل حاجبه قائلا « من تقدّم أو تؤخر على بابى ؟ » فقال « أيها الأمير

إنما أؤخر الذى يلبس لبس الشتاء فى الصيف ولبس الصيف في الشتاء فهؤلاء لايعبأ بهم الله »

***

٢٤٣٦ — اللى يخاف من العرسه مايربيش كتاكيت

يضرب فى الحث على الإقدام وعدم المغالاة في الحذر والوساوس

***

٢٤٣٧ — اللى يخاف من العصافير مايزرعش دره

يريد أن من تهيّب المصاعب وأحجم عن الإقدام عليها أخفق حظّه من الخير

***

٢٤٣٨ — اللي يخاف من العفريت يطلع له

يضرب لمن يتوقع شراً فيصيبه

***

٢٤٣٩ — اللى يخاف من مونة القط يخرب الفار بيته

يريد أن من يضنّ بالقليل التافه الذى هو وقاية للكثير العظيم ضاع عليه هذا الكثير وخسره

***

٢٤٤٠ — اللى يخاف منك أحسن من اللى يرحمك

يضرب للترفّع بالنفس و إرهاب الخصم و ترك الاتضاع له . قالت العرب

« رهبوت خير من رحموت » . قال الشاعر يصف نفس عظيم :ـ

عظمت فاستمسكت واستكبرت أن ترى الأحداث توهى من صفاها

***

٢٤٤١ — اللى يخبط على الباب ينفتح له

مادمت تخبط لابد يفتح لك

يريد أن ليس للانسان إلا ما سعى . قالت العرب « من جال نال »

قال الشاعر :ـ

أخلق بذى الصبر أن يحظي بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

***

٢٤٤٢ — اللى يختشى من بنت عمه مايجيبش منها غلام

« « « « « « « منها ولاد

« « « « « مايخلفش منها

« يستحي من بنت عمه مايجيبش عيال

يضرب لمن يستحى فى غير مواضع الحياء فتسوء عاقبته . قال المتنبى :ـ

وهل ينفع الأسد الحياء من الطوى ولا تُتَّقى حتى يكنّ ضواريا

***

٢٤٤٣ — اللى يخذله الرب ماينصروش العبد

يريد إذا تخلّى الله عن عبد فقد هلك . قال تعالى « وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده » .

٢٤٤٤ — اللّي يخرج منه ، زكة عنه

يريد أن كل ما أنفقته من مال في سبيل الله فهو زكاة لك ورحمة

***

٢٤٤٥ — اللّي يخرز يخرز على وركه

يضرب في تحميل المرء حاجته دون الناس

***

٢٤٤٦ — اللّي يخ . . . زي اللّي يوضيه

« يوضيه « « يبع . . .

لا هو اللّي يبع . . . زى اللّي يوضيك

مايعرف « يخ . . . من « يوضيه

يضرب لمن لا يميّز الحسنة من السيئة . قالت العرب « لا يعرف من يهرّه ممن يبرّه »

***

٢٤٤٧ — اللّي يخسّرك مالك يخسّرك روحك

يريد أن الاعتداء على الرزق عدل الاعتداء على النفس . قيل « والله لا ابالى أحملت عليه بالسيف أو حملت على رزقه » . قال الشاعر :

قاطع الرزق فى الجناية عندى　　قاتل يقطع الرقاب ويفرى

***

٢٤٤٨ — اللّى يخش بابنا ، ياكل لبابنا

« يفتح » ، « »

يضرب فى الكرم وسماح النفس . قال حسّان بن ثابت :ـ

يغشون حتى ما تهرّ كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبل

***

٢٤٤٩ — اللّى يخش بيت الأماره ، يخيّط بقّه بدباره

يضرب فى التأدب عند زيارة سروات الناس وحفظ اللسان عن السّقط . قال الشاعر :ـ

إذا صحبت الملوك فالبس   من التوقّى أجل ملبس
وادخل إذا ما دخلت أعمي   واخرج إذا ما خرجت أخرس

***

٢٤٥٠ — اللّى يخفى علّته تقتله

يريد أن من يكتم همّه ويقف دون بثّة قتله كمدا . أو لعله يريد أن من ستر علّته دون الطبيب فتكت به . قال الشاعر :ـ

ولا بد من شكوى لذي مروءة   يؤاسيك أو يسليك أو يتوجع

***

٢٤٥١ — اللّي يخليه الصغر مايخليهوش الكبر

يريد أن الإنسان ميّت لا محالة . قال الشاعر يصف الموت :ـ

وواعظ منبر فى الناس فطن   يحاضر منهم قلبا عصيّا

٢٤٥٢ — اللّى يخلّيه الموت أقرع ، لابد عن شعره يطلع

يريد أن العليل إذا أخطأه الموت صحّ وعادت إليه عافيته

***

٢٤٥٣ — اللى يخيّر ناحيه عن ناحيه لايعيش ولايستحي

يريد أن من يترك الفرصة السانحة إتكالا على خير منها فقد ضاع . ويضرب للحائر المتردِّد . قال الشاعر

أنف الشباب من القليل وآثروا　　عيش الفراغ وصحبة الأوهام

ولربما نفع القليل وطالما　　ضنّ الكثير بزورة ولمام

والمرء ينفذ في الزحام إذا مشى　　وأخو القعود يداس بالأقدام

***

٢٤٥٤ — اللّي يدّاخل بين الناس ، ياما ينداس

يضرب فى النهى عن التدخل فى أمور الناس لسوء العاقبة

***

٢٤٥٥ — اللّى يداري على شمعته تقيد

داري شمعتك تقيد

ضلّل على شمعتك تولّع

من داري شمعته قادت

يضرب فى الحث على الحيطة لنجح الأمور

***

٢٤٥٦ — اللّى يدبح الخرفان ، مايصعبوش عليه

يضرب لمتعوّد الأذي يهون عليه ما يلحقه بالناس من شر

* * *

٢٤٥٧ — اللّى يدخل البحر مفقود ، واللّى يخرج منه مولود

هذه الجملة تقال تهويلاً فى شأن البحر لأنه غير مأمون لثورانه وغضبه.

قال محفوظ :ـ

يا بحر حسنك سِلْم لا انتهاء له وانت داهية فى الحرب نكراء

فكم طويت شراعا فيك من غضب فى سالف العهد لم ترحمه أنواء

وكم شهدت رجالا فى مصارعهم أكفانهم زبد والماء حدباء

وقبرهم مِعَد الأسماك طاحنة فقد يعيش من الأموات أحياء

* * *

٢٤٥٨ — اللّى يدعى في المالح يلاقيه فى الحلو

يريد أن من عامل الناس بالحسنى ضاعفوها له

* * *

٢٤٥٩ — اللّى يدّعى معرفة كل حاجه مايعرفش حاجه

يضرب للمغرور النفاج الذى يسترعجزه بدعواه

* * *

٢٤٦٠ — اللّى يدق على الباب يسمع الجواب

خبّط على الباب تسمع الجواب

دق البـاب « «

من دق « سمع «

يضرب للأمور تؤخذ من وجوهها . ولعله يريد من جد وجد . أو لعله يضرب في الحث على تنطّس الأخبار . قالت العرب « من يقرع الباب يسمع الجوابَ »

***

٢٤٦١ — اللّى يدق يتعب

يريد أن من يحاسب الناس أو النفس فى كل صغيرة أو كبيرة فهو فى نصب وعناء . ويضرب في الحث على التسهّل والتسامح

***

٢٤٦٢ — اللّى يدلّع يدلّع على أمه

هذه جملة تقال لمن يثقل على الناس بمداعبته ومزاحه وتدلله زجرا له

***

٢٤٦٣ — اللّى يدلّل على بضاعته تبور

يريد أن من ابتذل بضاعته من مواهب أو أشياء وألحّ فى ذلك رغب الناس عنها

***

٢٤٦٤ — اللّي يدوّر على حقّه ماحدش يلومه

يضرب في عذر من يلحّ فى استقضاء حقّه

***

٢٤٦٥ — اللّي يدوّر يلاقى

« يفتش «

لوّش تروّش (صعيد مصر)

يضرب في مدح السعى وأن من تأثّر شيئاً ظفر به . قالت العرب « ابحث تجد » و « من يبحث يجد » و « الهمة تلد الحظ الحسن »

***

٢٤٦٦ — اللّى يدوس عليك دوس عليه

من داس « « «

أنظر : اللى شخ عليك . .

***

٢٤٦٧ — اللّى يدوق الطعميّه ، يبيع الطاقيه

يريد أن من جرّب شيئا فأعجبه بذل الكثير فى سبيل نواله . و يضرب في إلحاح الشهوة على الإنسان وسلطانها

***

٢٤٦٨ — اللّي يدوق يعرف

إن دقت تعرف

من داق عرف

يريد أن من سبر الشيء فقد خبره . قالت العرب « جاورينا واخبرُينا »
قال السموءل :ـ

سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم　　فليس سواء عالم وجهول

* * *

٢٤٦٩ — اللّي يدوقه مايسلاه

يضرب للشيء المستملح

* * *

٢٤٧٠ — اللّي يدّى ابنى بلحه تنزل حلاوتها في قلبي

« « « حلاوتها تنقح تحت ضرسى

« يأكّل « « تنزل حلاوتها في قلبي

من طعم ولدى « نزات « بطنى

يضرب في حب الأبناء والحدب عليهم وأن الإحسان اليهم بالغ من نفوس آبائهم مبلغا عظيما

* * *

٢٤٧١ — اللّي يدّى لك كتفه إدّى له ضهرك

أنظر: اللى ما يا خدنى كحل فى عينه. قالت العرب « من لقينا بأنف طويل

لقيناه بخرطوم فيل » . وقيل «من لحظنا بنظر شزْر بعناه بثمن نزْر ». قال الشاعر

لم ألق مستكبرا إلا تحـوّل لى   عند اللقاء له الـكبر الذى فيه

ولا حلالى من الدنيا ولذّتها   إلا مقابلتى للتيـــه بالتيه

وقال آخر : —

إذا جفاك خليل كنت تألفه   فاطلب سـواه فكل الناس إخوان

وقال آخر : —

وكم صديق طوى كشحا فقلت له   إن إنطواءك عنى سوف يطوينى

* * *

٢٤٧٢ — اللي يدّيك بيضه عاوز منك ديك

يضرب للطمع فى المجازاة . قالت العرب « جعل قِلاًّ شرَكاً لـكُثْر »

* * *

٢٤٧٣ — اللّي يرشّك بالميّه أرشّه بالدم

« يرشنا « « نرشّه «

يقوله إنسان لآخر دفاعا عنه وحمية . وقد تختلف صيغ هذا المثل فى الضمائر وإن اتفقت فى المعنى . قال الشاعر : —

إذا المرء أولاك الهوان فأوله   هوانا وإن كانت قريبا أواصره

وقال آخر : —

ومن يقصد بداهية الينـا   يري منـا جبـابرة أسودا

* * *

٢٤٧٤ — اللي يرضى بقليله عاش

« « يعيش

من رضى « عاش

أنظر : اللي فيها بيكفيها . قال تعالى « نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا » . قيل في الحكم « من قنع بالرزق استغنى عن الخلق » . قالت العرب « من رضى باليسير طابت معيشته » . قال الشاعر :ـ

إقنع بما قسم المليك فإنما قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال آخر :ـ

لكل حال مدة وتنقضى ما غاب الأيام إلا من رضى

***

٢٤٧٥ — اللّي يرضى بقسمته يرتاح

كسابقه . قيل في الحكم « إرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس » وقيل أيضا « من قنع بما عنده قرّت عينه » . قال الشاعر

ما كل ما فوق البسيطة كافيا وإذا قنعت فكل شىء كافِ

وقال آخر :

واقنع بقوتك فالقناعة كالغنى والفقر مقرون بمن لا يقنع

***

٢٤٧٦ — اللى يرضى عليها بعلها ، تصبح تهنّن فى ابنها

وتقول له يا ملك يا ابن الملوك ، أبوك يستاهل

دبح جوزين ديوك ، واللّي يغضب عليها بعلها ،
تصبح تضرب في ابنها ، وتقول له يامره ياابن
المره ، إمتى أبوك قنا له مره

يضرب فى حالتى رضا الزوجة وسُخطها

***

٢٤٧٧ — اللى يرفص الدنيا ترفصه
« « النعمه «

يريد أن من تهزأ بالدنيا وإقبالها عليه وقابلها بالسفه والإسراف ضيّعته وأدبرت عنه

***

٢٤٧٨ — اللّى يرقص لك غنّى له

يضرب في تبادل الملاقاة الطيبة

***

٢٤٧٩ — اللّى يركبك مايسندك

يريد أن من أجحف بك لايعينك

***

٢٤٨٠ — اللى يرميه بفوله يطرشأ
« « « يطق

يضرب لضيق العطن المكروب ، والمتكبر

٢٤٨١ — اللّى يرن مايتحسبش

« يطرقع « «

اصطلاح تقوله المجان بعضهم لبعض عند الصفع . قال المتنبى :ـ

أيد مقطعة حوالى رأسه   وقفاً يصيح بها ألا من يصفع

* * *

٢٤٨٢ — اللّى يروح بيقطع بنفسه

يريد أن من مات فقد ذهب حظّه من الدنيا

* * *

٢٤٨٣ — اللّى يروح مايرجعش

« يروح مايجيش تانى

يضرب للعزيز الفائت أسفا عليه . قال الشاعر :ـ

آه من غربة بغير إياب   آه من حسرة على الأحباب

وقال آخر :ـ

اذكر ولا تنس الذين بادوا   وهل تراهم حين بادوا عادوا

* * *

٢٤٨٤ — اللّى يروح وحده للقاضى يرجع راضى

لعله يضرب للرشوة

٢٤٨٥ — اللّى يروح يروح واللّى يجى يجي

يقوله إنسان فى قوم لايبالى بهم إن حضروا أو غابوا

***

٢٤٨٦ — اللّى يريّحكم تتعبوه ، واللّى يتعبكم تريّحوه

يضرب فى عتاب قوم يقابلون الإحسان بالإساءة

***

٢٤٨٧ — اللّي يريدك ريده ومن خيرك زيده

يضرب فى مجازاة المحب وبره

***

٢٤٨٨ — اللّى يريدك ريده ومن طلب بعادك زيده

من رادك « « « بعدك «

« « « « راد « بالجفا زيده

يريد قرب من يحبك ، وجافي من يجافيك . قال الشاعر : —

وكلت للخلّ كما كال لى   على وفاء الكيل أو بخسه

وقال الزجال ·

مسكين من يطبخ الفاس   ويريد مرق من حديده

مسكين من يصحب الناس   ويريد من لا يريده

***

٢٤٨٩ — اللّي يريده الله هو اللّي يكون

يريد أن أمر الله سيجرى رضى العبد أم كره

* * *

٢٤٩٠ — اللّى يزرع الريح يحصد العواصف

يريد من قدّم الهباء جنى الخيبة ولعله يريد أن من نوي الشدّة واجهه أشدّ منها

* * *

٢٤٩١ — اللّى يزرع الشر يحصد الندامة ، واللّى يزرع الخير يحصد السلامه

اللّى يزرع الشوك يمشى فيه حافي

من فعل الخير حصد السلامه ، ومن فعل الشر حصد الندامه

يضرب في مجازاة الخير بالخير والشرّ بالشرّ . قالت العرب : « من زرع المعروف حصد الشكر » وقالت أيضا « من يزرع الشوك لايحصد به العنبا » .

قال الشاعر : ـ

إذا وترت امرأ فاحذر عداوته   من يزرع الشوك لايحصد به عنبا

وقال آخر : ـ

إن الحيـاة مزارع   فازرع بها ماشئت تحصد

* * *

استدراك

ص	السطر	الخطــأ	الصــواب
٦	١٦	مستحقٌ	مستحق
٨	١١	أنانى	أناني
١٤	٥	مانقص من شعر الرأس نبت على الدقن (الشام)	مغلوط من نقل الناسخ
١٧	١٥	مثل رقم ١٤٠٢	خطأ من الناسخ وصحته « أحفر بالفاس ولا الحوجـه للناس »
١٨	١٥	عن صرف	على صرف
٢٥	١٤	للأصل	والأصل
٣٢	١٢	عن نزول	عند نزول
٣٦	٨	زياد بن الأعجم	زياد الأعجم
٤١	١	يضع	يصنع
٤٣	١٣	زى السيف	زى حد السيف
٦٩	١٠	على الحجر	تحت الحجر
٨٥	٣	كسابقه	يضرب للأمر الذى يتصعب فى أوائله ويتسهل في أواخره فتحسن عاقبته
٩١	٧	حجره	جحره
١٠٢	١٠	لتنجب	لتجنّب
١١٣	٢	فائدتة	فائدته

ص	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٢	١٤	اللى شكروه ألفين ماذموه اتنين واللى ذموه اتنين ماشكروه ألفين	لعله اللى شكروه الفين ماذموه اتنين واللى ذموه الفين ما شكروه اتنين
١٦٤	١٣	عادة	عاده
١٨٩	٥	الأغراق	الأعراق
١٩١	١٠	التأديب	التأدب
١٩٥	٢	الأبرار	الأبراد
١٩٦	٣	من صديق	من لا صديق
٢٠٣	٦	مابشوفوش	ما اشوفوش
٢١١	٣	بلسانى	بلسانه
٢٤٧	٥	لمن	من
٢٥٠	١٢	التعظيه	التعظيم
٢٥٥	٦	لاستدانة	الاستدانة
٢٥٧	٨	تيتيسّر	يتيسّر
٢٥٨	١٢	يتقى	يتقى

